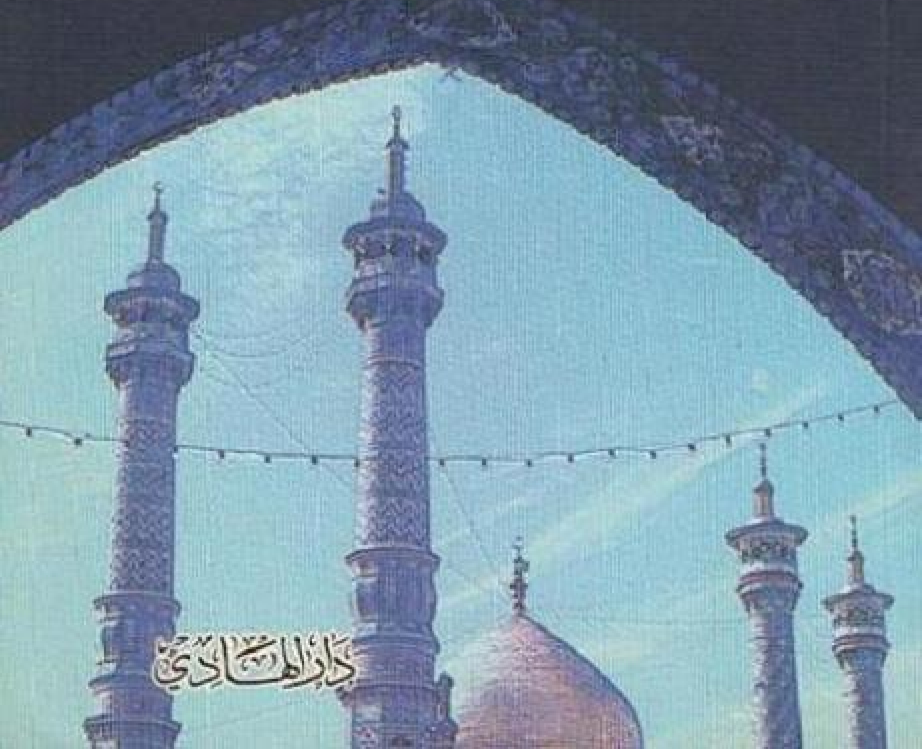
تلامذة الإمام الشهيد الصدر

ملامحهم النفسية ومواقفهم الاجتماعية

السيد محمد الغروي



تلامذة الإمام الشهيد الصدر

ملامحهم النفسية ومواقفهم الاجتماعية

الطبعة الأولى
١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠٢ م

دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع

هاتف: ٥٥٠٤٨٧/ ٠١ ـ ٠٣/٨٩٦٣٢٩ ـ فاكس: ٥٤١١٩٩ ـ ص.ب: ٢٨٦/ ٢٥ غبيري ـ بيروت ـ لبنان
Tel.:03/896329 - 01/550487 - Fax: 541199- P. O. Box: 286/25 Ghobeiry - Beirut - Lebanon
E-Mail: daralhadi@daralhadi.com - URL: http: //www. daralhadi.com

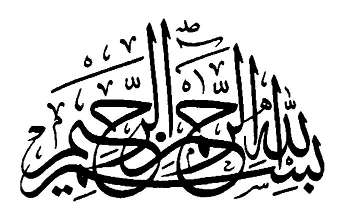
تلامذة الإمام الشهيد الصدر

ملامحهم النفسية ومواقفهم الاجتماعية

السيد محمد الغروي



للطباعة والنشر والتوزيع



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد بن عبدالله وعلى آله الطاهرين وصحبه الميامين وأتباعه بإحسان إلي يوم الدين .

وبعد . . .

ترك المفكر الكبير والمرجع الرشيد آية الله العظمى الشهيد السيد محمد باقر الصدر قدس سره مدرسة فكرية زاخرة بالعلم والفكر والوعي والثقافة والدقة في مختلف المجالات الحياتية : الفلسفية والعقائدية والفقهية والاقتصادية والتربوية ، قد وسعت على مدى العالم الإسلامي .

كما ترك تلامذة يمتازون بصورة عامة على أقرانهم بالوعي الفقهي والاجتماعي والسياسي وبالنشاط والعمل الدؤوب في خدمة الإسلام والمسلمين .

وفي ذكرى مرور عقدين على استشهاد الإمام المقدس الصدر رضوان الله تعالى عليه أقيم من قبل بعض تلامذته بالتعاون مع رابطة الثقافة الإسلامية العالمية ووزارة الثقافة الإسلامية الإيرانية في مدينة طهران مؤتمراً دولياً فكان لي الشرف المشاركة بعرض كتاب يحتوي على أسماء تلامذته المعروفين مع شيء يسير من ترجمتهم لكي يكون نواة للأبحاث المستقبلية المعمقة والواسعة .

وقد إستفدت كثيراً مما كتبه الفاضل الجليل السيد حامد الحسيني وما ألفه سماحة السيد عباس الموسوي (أبو علي) في كتابه «علماء ثغور الإسلام في لبنان» وما كتبته مؤسسة الشهيد للثورة الإسلامية في العراق في كتابه (العلماء الشهداء) وما نشرته مجلّة الجهاد عن صديقنا العزيز العلامة السيد محمد باقر الموسوي المهري في حوار معه باللغة الفارسية في ٦ ـ جمادى الثاني ـ ١٤٠٢هـ مع إضافة ما بقي من معلقات ذاكرتي وأسمعه هنا وهناك . وقد سقط عن ذاكرتنا أسماء كثير من زملائنا الأعزاء الذين حضروا الدرس فقهاً وأصولاً

لدى أستاذنا الشهيد الصدر بعد مرور أكثر من عشرين عاماً على الاستشهاد وتدافع الأحداث الأليمة على الجمهورية الإسلامية في إيران والجمهورية العراقية الحبيبة وما جنته يدا صدام والبعث المجرم ، مما تذوب لها الجبال . فعذراً لهم منا جميعاً .

وأسأل المولى أن يتقبل منا هذا العمل المتواضع اليسير .

بسم الله الرحمن الرحيم

تلامذة الشهيد الإمام الصدر ملامحهم ومواقعهم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد وآله الطيبين وأصحابه الميامين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد . .

يشرِّفني في هذا المؤتمر (١) الكريم أن أتحدث عن ملامح تلاميذ أستاذنا الشهيد الصدر الذين يعملون في مجالات دينية مختلفة بصورة مقتضبة وسريعة لكي نتعرف على الأستاذ قدس سره من

(١) قدّم هذا المقال للمؤتمر العالمي للإمام الشهيد الصدر الذي إنعقد في طهران أيام الخميس والجمعة والسبت ٢٣ ـ ٢٤ ـ ٢٥ ـ شهر شوال ـ ١٤٢١ الموافق ١٧ ـ ١٨ ـ ١٩ من كانون الثاني عام ٢٠٠١ تحت إشراف رابطة الثقافة الإسلامية العالمية ومجمع أهل البيت عليهم السلام .

خلال كمية عطاءه ونوعية العطاء وفترة العطاء والآثار الطيبة التي حصلت في العالم العربي والإسلامي على أيدي التلامذة من جراء هذه العطاءات المباركة .

لقد قام سيدنا الأستاذ بتدريس الفقه والأصول على مستوى أبحاث الخارج فترة ربع قرن تقريباً ونشأ على يديه تلامذة نستطيع أن نقول بأن ملامحهم المشتركة هي : الإيمان . الإخلاص . العلم . الوعي السياسي . النشاط والحركة . الإتقان والدقة في العمل . التضحية في سبيل الله حتى الشهادة . وسمة أخيرة سنذكرها في نهاية المطاف .

وهذه المعالم تعلو على حياة وسلوك التلاميذ بأسرهم رغم اختلاف المجالات الدينية التي يعملون فيها وأهمها ما يلي :

ـ المرجعية واستنباط الأحكام الشرعية حيث يتمتعون بالدقة العلمية وشمولية البحث من الناحية اللغوية والتاريخية والظروف السياسية والاجتماعية بالإضافة إلى أنهم لا يعيشون في الفراغ والأزمنة المنصرمة بل يتلمَّسون حاجات الأمة ويضعون

لأنفسهم سلّم الأولويّات وينبّهون الأمة إلى المخاطر التي قد تلمّ بالعالم الإسلامي فعين منهم على القرآن والسنة وعين أخرى على الحداثة والعصرنة، والتسلح بالوسائل العلمية الحديثة التي يمكن إستخدامها في الاجتهاد. وفي سماحة السيد محمود الهاشمي وآية الله الشهيد السيد محمد الصدر خير مثال من التلامذة المجتهدين المراجع.

ـ القيادة السياسية والنزول إلى حلبة الصراع السياسي مع القوى العاتية العالمية. وهؤلاء ينظرون إلى عمق المجريات ويقرأون ما وراء السطور ويتربصون بالعدو الإسرائيلي والنظام الصدامي ومن ورائهما أمريكا لكي يُنزلون ضرباتهم الموجعة. كما يلتجأون إلى المواجهة الإعلامية والنفسية بكل صدق وإخلاص حسب قدراتهم المتواضعة ويخاطبون شعبهم بكل محبة ووفاء ويضحون بالغالي والرخيص من دون كلل ولا ملل منقادين لقوله تعالى: ﴿**ولا تهنوا في ابتغاء القوم أن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليماً حكيماً**﴾ (النساء ـ ١٠٤).

والصنف الثالث من التلامذة إنصرفوا إلى التدريس وتربية طلبة العلوم الإسلامية الوافدة من مختلف الأقطار الإسلامية إلى الحوزة المباركة من مدينة قم المقدسة واستطاعوا بدقتهم ومثابرتهم ووعيهم أن يحتلوا أماكن مرموقة في الحوزة سواء على صعيد بحث الخارج أو السطوح ولهم المستقبل المشرق بإذن الله تعالى على صعيد العالم الإسلامي مثل آية الله السيد كاظم الحائري .

الصنف الرابع المثقفون والمؤلّفون والمبلِّغون حيث انهمك بعض التلامذة إلى التحقيق في المراجع الفقهية والتأليف في المواضيع الإسلامية المختلفة والمشاركة في المؤتمرات الدولية لشرح موقف الإسلام من القضايا الهامة الراهنة والذود عنه وإعطاء صورة ناصعة عن الإسلام ومذهب أهل البيت عليهم السلام هؤلاء يبلغون رسالات ربهم هنا وهناك غير آبهين المشاقّ والآلام والعراقيل ونذكر منهم المرحوم سماحة الحجة السيد ذي شأن حيدر .

والمجموعة الأخيرة جنود مجهولون نزلوا

بأنفسهم إلى ساحة المعركة مع صدّام وحاربوا نظامه وقاتلوا رجاله وتضمَّخت تراب العراق الطاهرة بدمائهم الزكية فرزق منهم الشهادة واعتقل وعذِّب وشرِّد وأرعب أهلهم وأولادهم البعض الآخر وفي طليعتهم الحجة الشهيد السيد عز الدين القبانجي والحجة الشيخ حسين معن .

والطابع الأخير الطاغي الذي يلف تلامذة أستاذنا الشهيد الصدر ويتشرفون به أن جميعهم رغم المستويات المختلفة من المراجع والقيادات السياسية والأساتذة والعلماء والمبلغين والمثقفين والمؤلفين في مختلف أنحاء العالم من الذين ذابوا في الإمام الخميني كما ذاب هو في الإسلام وبذلوا جهدهم وما يتمتعون به في سبيل هذه الثورة الإسلامية المباركة فأعطوا الجهد والحياة لهذه الثورة التي تعدّ حلم الأنبياء والمرسلين ولم يبخلوا بشيءٍ أبداً .

ومن الواضح أن هذه العطاءات الطيبة قد وهبت مضموناً جديداً للحياة لدى المسلم ومنحت الإنسانية النور والخير والهداية .

نسأل الله سبحانه أن يوفقنا لخدمة عباده وأن يجعلنا دائماً على الصراط المستقيم وأن يهدينا سواء السبيل ويجعل عواقب أمورنا خيراً .

صور ـ السيد محمد الغروي
٢٠ ـ شوال ـ ١٤٢١
١٥ ـ كانون الثاني ـ ٢٠٠١

الأستاذ والتلاميذ

إرتبط سيدنا الأستاذ الإمام الشهيد الصدر بتلامذته منذ اليوم الأول من التدريس بأواصر قلّ بل ندر أن تجدها تربط أستاذاً آخر مع تلامذته وهي بكل اختصار :

١ ـ العطف الأبوي بكل محبة وتواضع :

تمتع سيدنا الأستاذ بالحنان الأبوي تجاه كل تلميذ والإتساع لكل سائل والإصغاء بكل محبة لكل سؤال يطرح عليه سواء كان يرتبط بالدرس أو خارجه ، فلا يعبس ولا يتأذى حتى إذا كان السؤال بسيطاً جداً أو جارحاً . يقول الشيخ حسن الحساني (أحد تلامذته) دخل طالب من طلاب العلوم الدينية على سماحة الأستاذ وسلم عليه فقابله السيد الصدر بالترحاب والتقدير ولما استقر به المجلس خاطب الطالب الوافد ، السيد الأستاذ قائلاً

لقد اختلفت مع أحد طلاب العلوم الدينية حيث قال إنك مجتهد وأنكرت عليه ذلك وقلت إنه طالب فقلت في نفسي أن أسألك مباشرة فجئتك لكي أسألك عن ذلك فما تقول؟ فأجاب سماحته بكل بشاشة وطلاقة يا أبي قل لهم إني ما زلت طالباً .

٢ ـ الرعاية والتوجيه :

كان سيدنا الأستاذ يرعى التلاميذ معنوياً فيسئل عن مستوى الدرس والأستاذ ومقدار الإستيعاب ويرشد الطالب الذي يبحث عن الأستاذ لتدريس الكتاب المقرر في الحوزة إلى الأستاذ الكفؤ ويأمر بكتابة الدرس ومباحثته ، كما كان يرعاهم مادياً فيبعث من خلال بعض تلاميذه المقربين بعض المساعدات الخاصة لحل مشاكلهم المادية الطارئة فكان التلميذ يشعر بأن أعين الأستاذ ساهرة عليه وقلبه لا ينساه .

٣ ـ التفقد :

يتفقد الأستاذ عن التلميذ إذا غاب أكثر من

القدر المتعارف ويسأل عنه فإذا كان مريضاً عاده وإذا كان مسافراً زاره عند عودته وإذا ابتلي بمشكلة سعى في حلّها فكان التلميذ يشعر بأن يد الأستاذ ممدودة إليه لدى الحاجة والشدة .

٤ ـ الاهتمام بتربية الطالب :

كان يتحدث أستاذنا العظيم في مجالسه الخاصة والعامة عن الهدي الذي يجب أن يتمتع به التلميذ في الحوزة ودور الأستاذ أمام تلامذته والعالم في منطقته والخطيب في خطبه ومحاضراته وكان يكرر القول بأن اللازم علينا أن نعمل لله ولا نبتغي أجراً إلاّ من عنده .

٥ ـ الطالب والمسؤولية :

كان رضوان الله تعالى عليه يحمّل الطلاب مسؤولية التبليغ وأداء الرسالة وكان يذكرنا بأن هذا الخط هو خط الأنبياء ودرب الرسل ولنا الأجر والثواب ولا يجوز التهاون أو الإستخفاف بمدلول العمامة التي نضعها على رؤوسنا . كما كان يحثنا على الصبر والمثابرة إذا شاهدنا صعوبة في الطريق

فإن من له الغنم فعليه الغرم .

٦ ـ إنتقاء الطلاب :

كان ينتقي من التلامذة من هو صالح للبقاء في الحوزة لمتابعة الدراسة والتدريس فيأمره بالبقاء . ومن كان صالحاً للتبليغ والإرشاد وأن منطقته التي ينتمي إليها بحاجة ماسة لا تسدّ إلاّ من خلاله يأمره بالعودة إلى بلده أو الذهاب إلى تلك المنطقة لكي يحافظ على سلامة دين الناس . ومن كان صالحاً للتأليف والتحقيق يأمره بذلك .

مكان الدرس وزمانه

بدأ سيدنا الأستاذ الشهيد الصدر قدس سره بتدريس كتاب كفاية الأصول للشيخ محمد كاظم الخراساني في مسجد الهندي الواقع في (سوق القبلة) قبل المغرب بساعة من أيام الأسبوع عدى يومي الخميس والجمعة . ثم شرع بتدريس خارج الفقه من كتاب عروة الوثقى للسيد محمد كاظم اليزدي الطباطبائي قبل الظهر بساعتين في مقبرة خاله سماحة آية الله العظمى الشيخ مرتضى آل ياسين خارج علم الأصول على منهاج كتاب كفاية الأصول قبل المغرب بساعة واحدة في نفس الأيام .

ثم إنتقل لبحث الفقه إلى مسجد الطريحي من (محلّة البراق) قرب المدرسة الدينية الشبرية . وانتقل درس الأصول إلى مسجد الشيخ الطوسي قرب مقام مولانا أمير المؤمنين عليه السلام في

نفس الأيام والأوقات . وبعد فترة وجيزة إنتقل مجلس درس الفقه من المسجد الطريحي إلى مسجد الطوسي في نفس الوقت وقبل المحاصرة الكاملة لبيته والمضايقة الشديدة لتلامذته بدأ سيدنا الأستاذ بتدريس التفسير الموضوعي للقرآن الكريم يومي الأربعاء والخميس قبل غروب الشمس بساعة واحدة وذلك بهدف توعية الناس وتثقيفهم وبيان أن المجتمع القائم في العراق فرعوني محكوم لديكتاتور مجرم أرعن يهيمن على الشعب العراقي بالنار والحديد فاتخذ رحمه الله هذا الدرس منبراً لنقد السلطة الصدامية وأزلامة المجرمين .

ولأول مرة في حياته عند التدريس يصعد قدس سرّه المنبر ويدرّس من أعلاه لما حضر العدد الكبير من العلماء وامتلأ المسجد الشيخ الطوسي من الطلاب للعلوم الدينية وأساتذتها واستمر على التدريس لهذه المادة لسبعة أسابيع وفي آخر المحاضرة وتحدّث في الأخلاق وذم الدنيا ونعى نفسه فبكى وأبكى الحضور وكان ذاك اليوم يوماً مشهوداً .

الشيخ إبراهيم قصير

الشيخ إبراهيم بن حبيب قصير ولد في بلدة «دير قانون النهر» سنة ١٩٤٧م .

وتلقى دروسه الابتدائية في مدرسة البلدة ثم انقطع عن الدراسة لوفاة والده وفي سنة ١٩٦٥م دخل معهد الدراسات الإسلامية التي أسسها الإمام الصدر في مدينة صور ، وبقي فيه إلى سنة ١٩٧٣م حيث تلقى علومه على أساتذته ومنهم الشيخ زين العابدين شمس الدين والسيد محمد علي الأمين وقد قطع شوطاً متقدماً في دروس السطوح .

وفي سنة ١٩٧٣ قرّر أن يهاجر إلى النجف الأشرف فزوّده الإمام موسى الصدر برسالة إلى أستاذنا المرجع السيد محمد باقر الصدر للاهتمام به . وقد وفّر له السيد الشهيد أساتذة أكفاء فدرس عليهم ما تبقى من دراسات تؤهله لدراسة أبحاث

الخارج فدرس على كل من السيد محمد باقر الحكيم والسيد كاظم الحائري والسيد محمود الهاشمي والسيد عبد الصاحب الحكيم والشيخ محمد تقي الإيرواني والسيد محمد حسين سعيد الحكيم والشيخ محمد تقي الجواهري . .

وبعد أن أنهى دروس السطوح درس بحث الخارج على كل من الشهيد السيد محمد باقر الصدر والسيد نصرالله المستنبط .

وفي سنة ١٩٨٠ عاد إلى بلده «دير قانون النهر» وبدأ بالنشاط الثقافي الإسلامي في بيروت والجنوب ثم انقطع عن بيروت وحوّل مسار حركته ونشاطه إلى الجنوب الذي كان يعاني من جراء الاحتلال الإسرائيلي وخصوصاً الأيام الصعبة المسماة بـ«أيام القبضة الحديدية» فقد كان مع إخوانه العلماء في جبل عامل يقومون بدور التوجيه للناس ضد العدو ويسعون بما يملكون من طاقات لمحاربته بكل الوسائل وقد استمر مقامه في الجنوب سنتين متواصلتين لم يخرج فيهما إلى مكان آخر وبعد أن انسحبت إسرائيل عن بعض

أجزاء جبل عامل نتيجة مقاومة الشعب لها ورفضه لوجودها ومواجهته العنيفة لاحتلالها استمر في الإرشاد والتوجيه .. ولا يزال مقيماً في بلدته يتخلل هذه الأوقات بعض الرحلات التبليغية إلى أفريقيا والبرازيل وغيرهما ... وإمام مسجد في دير قانون النهر عندما يتواجد في البلد .

السيد إبراهيم مرتضى

هو السيد إبراهيم بن يوسف بن محمد بن يوسف آل مرتضى .

ولد في بلدة دير قانون رأس العين سنة ١٩٤١م وتلقى علومه الابتدائية في مدرسة البلدة وأكمل دراسته التكميلية في مدينة صور .

عمل مدرساً في القرى النائية لثلاث سنوات في عيتيت والبياض والسماعية وقد نظم الشعر وأجاد فيه . ثم هاجر إلى العراق لطلب العلوم الدينية بعد التخلي عن مهنة التدريس وذلك سنة ١٩٦٦م وفي النجف تلقى علومه في المقدمات على نخبة من أساتذة الحوزة : منهم الشيخ أحمد عسيلي والشيخ عبد المنعم الزين والشيخ يوسف الفقيه والسيد محمد جواد فضل الله .

كما أنه درس السطوح على السيد حسين

بحر العلوم والسيد جمال الخوئي والسيد محيي الدين الغريفي والسيد محمد باقر الحكيم والسيد محمود الهاشمي والسيد مسلم الحلي .

ودرس أبحاث الخارج على العلمين السيد أبو القاسم الخوئي والسيد محمد باقر الصدر لفترة طويلة نسبياً ، وقد حاز على فضيلة . . .

عاد إى لبنان سنة ١٩٧٩ واستقر في بلدته دير قانون رأس العين قائماً بشؤون أهل البلدة فيتولى الصلاة فيهم ويعظهم ويرشدهم ويهديهم طريق الخير وقد تولى تدريس بعض الطلبة الذين رغبوا في الدراسة الدينية .

وأخيراً ذهب إلى ساحل العاج في أفريقيا للتبليغ ثم عاد إلى لبنان ووزع أيام سنته بين أبيدجان ولبنان لترويج دين الإسلام .

(الشيخ أحمد أيوب)

الشيخ أحمد بن سليم بن علي بن محمد أيوب ولد في بلدة «تمنين الفوقا» البقاعية سنة ١٩٤٧م .

تعلّم قراءة القرآن والمراحل الأولى من الدراسة في لبنان ، ثم هاجر إلى النجف الأشرف لطلب العلم سنة ١٩٦٤م ، والتحق بالمدرسة المسماة «جامعة النجف الأشرف» التي أسسها المحسن الإيراني الحاج محمد تقي اتفاق وتولى إدارتها والإشراف عليها السيد محمد كلانتر ودرس على علماء النجف منهم الشيخ أحمد البهادلي والشيخ محمد هادي معرفة والسيد محيي الدين الغريفي والشيخ محمد تقي الجواهري والشيخ علي زين الدين والسيد جمال الخوئي . .

ثم درس دروس الخارج على السيد أبو

القاسم الخوئي والشهيد السيد محمد باقر الصدر والسيد نصرالله المستنبط . .

ونتيجة للأحداث الظالمة التي عصفت بالحوزة العلمية في النجف والتي مارستها السلطة الحاكمة بحق الشعب المسلم في العراق وعلى رأسه قيادته الإسلامية المتمثلة بالمرجعية وطلاب الدين ، على أثر ذلك غادر الشيخ أبو علي النجف الأشرف سنة ١٩٨٠م إلى وطنه لبنان واستقر في بعلبك فبنى بها بيتاً ثم قام بالعمل الإسلامي في بلدته والقرى المجاورة لها يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويرشد ويعظ وينصح ويؤدي واجبه التبليغي من إقامة صلاة الجماعة والإرشاد والخطابة .

توفي الشيخ أحمد في ١٣ جمادى الثانية سنة ١٤١٤هـ الموافق ٢٦ تشرين ثاني سنة ١٩٩٣م رحمه الله وأسكنه فسيح جنته .

(السيد أحمد الغريفي)

ولد السيد أحمد الغريفي في السابع من شهر ذي الحجة عام ١٣٦٥هـ في البحرين من أسرة دينية علمية معروفة ، ودرس علوم الدين المقدماتية على جانب دراساته الحديثة التي نال فيها شهادة الماجستير في العلوم الإسلامية وبعد اجتيازه مرحلة متطورة في المجالين توجه إلى النجف الأشرف وحضر أبحاث السطوح على علمائها ودروس الأصول والفقه على مراجعها منهم الشهيد السيد محمد باقر الصدر حيث كان يحضر دروسه ومجالسه ويستفيد من أحاديثه ولقاءاته الكثير من الوعي والفكر والثقافة الإسلامية .

كما أنه نال شهادة الماجستير في الشريعة الإسلامية .

وبعد عودته إلى البحرين قام بدور رسالي كبير في خدمة الإسلام والمسلمين من خلال صلاة

الجماعة والمحاضرات التي كان يلقيها عقب الصلاة والدروس التي كان يقدمها للجيل الشباب الناشئ واستطاع أن يبني جيلاً إسلامياً واعياً متطلعاً إلى مستقبل زاهر يسوده الوعي والعدل من خلال شريعة الله سبحانه في أرضه .

انتقل إلى رحمته تعالى ليلة الأحد العاشر من شهر ذي القعدة عام ١٤٠٥هـ .

الشيخ أحمد العسيلي

ولد الشيخ أحمد العسيلي في بلدته الشهابية وقضى طفولته فيها وفي سنة ١٩٦٢م هاجر إلى النجف الأشرف لطلب العلم فدرس على الشيخ أحمد البهادلي ، والشيخ مفيد الفقيه ، والشيخ حسن عسيلي ، والسيد عبد الصاحب الحكيم ، والشيخ محمد تقي الجواهري ، ودرس أبحاث الخارج على السيد محمد باقر الصدر ، والسيد أبو القاسم الخوئي .

عاد إلى وطنه وسكن بلدته الشهابية حيث يؤدي واجباته في إقامة الصلاة وإقامة السهرات الدينية ورعاية الفقراء والمحتاجين ويقيم واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . .

الشيخ أديب حيدر

ولد الشيخ أديب بن طعان آل حيدر في بلدة بدنايل البقاعية سنة ١٩٥٠م ، وتعلم في لبنان وتلقى مرحلة الإبتدائية والتكميلية في الكلية العاملية في بيروت ثم نوى الإلتحاق بالحوزة العلمية في النجف الأشرف لتلقي الدروس الدينية فهاجر إليها ودرس المقدمات والسطوح على أساتذتها منهم السيد محيي الدين الغريفي والسيد عبد المجيد الحكيم آية الله السيد عبد الصاحب الحكيم والشيخ محمد تقي الإيرواني .

في هذه الفترة تابع الدراسة الدينية في المنهاج الجديد فدخل كلية الفقه وتخرج منها وحصل على إجازة جامعية في علوم اللغة العربية والإسلامية .

وعندما أنهى أبحاث السطوح التحق بدرس

الشهيد الصدر في علم الأصول وتردد عليه وكان من المخلصين له .

لقد أتى الشيخ أديب حيدر بالدكتور زيد حيدر عضو القيادة القومية في العراق آنذاك إلى بيت الشهيد الصدر وفي صحبته محافظ كربلاء السيد عبد الرزاق الحبوبي وبعض الشخصيات العراقية واستمع الدكتور إلى أحاديث الشهيد الصدر وأعجب به كثيراً وبعد أن عاد إلى مقر إقامته في بغداد شكر الشيخ حيدر على هذه الزيارة التي تعرف على علم كبير من أعلام المسلمين في العراق .

عاد الشيخ أديب عام ١٩٧٦ إلى لبنان وانخرط في العمل السياسي فكان مع الإمام السيد موسى الصدر في حركة أمل وبعد إخفاءه واحتلال إسرائيل لجبل عامل حتى بيروت دخل في المقاومة وأنشأ مع بعض الشباب المؤمن المقاومة المؤمنة لمحاربة إسرائيل ولا يزال يتبنى المقاومة ويدعمها كما أنه يمارس النشاط الديني في بلدته بدنايل من إقامة صلاة الجماعة وإسداء النصح والتوجيه والإرشاد .

(الشيخ إسماعيل الخطيب)

ولد الشيخ إسماعيل أحمد الخطيب في بلدة تمنين التحتا عام ١٩٤٥ ودرس الابتدائية في بلدته وأكمل المتوسطة في زحلة وبدنايل ثم قرر الذهاب إلى العراق للإلتحاق بالحوزة العلمية في النجف الأشرف ودرس بعض المقدمات على الشيخ حسين سرور والشيخ علي العفي والشيخ أحمد العسيلي والسيد محمد رضا الجلالي وتعلم أبحاث السطوح على السيد علاء الدين بحر العلوم والسيد محمد حسين الحكيم والسيد محيي الدين الغريفي والتحق في درس الخارج بأبحاث السيد الشهيد الصدر والسيد الخوئي .

لقد تعلم من السيد الشهيد الصدر الوعي السياسي والجرأة والجهاد فكان يتكلم ضد ممارسات البعث في العراق فاعتقل مرة وأطلق سراحه بعد

تدخل بعض الوجهاء العراقيين الطيبين وشارك في مظاهرة شعبية عند انتصار الثورة الإسلامية في إيران بقيادة الإمام الخميني ، فاعتقل ثانية وبقي في السجن فترة وجيزة ثم أطلق سراحه ولكنه كان مراقباً من قبل السلطات البعثية .

لقد ترك الشيخ في ١٨/ ٤/ ١٩٨٠ النجف وتوجه إلى لبنان واستقر في بلدته تمنين ثم إلى بعلبك ولا يزال يتردد بين هذين البلدين للوعظ والإرشاد .

الشيخ أسد الله الحرشي

هو الشيخ أسد الله بن محمد بن سليمان الحرشي .

ولد سنة ١٩٤٧م بقرية سحمر التابعة لقضاء البقاع الغربي ونشأ فيها وكانت دراسته في مدارسها الحديثة . وفي سنة ١٩٦٣ انتقل إلى بعلبك ليدرس بمدرسة الهدى التي كانت تحت إشراف الشيخ حبيب آل إبراهيم المهاجر فدرس فيها سنة واحدة ، ثم انتقل إلى مشغرة فدرس هناك أربع سنوات وأكمل فيها دراسته الحديثة .

وفي سنة ١٩٦٨ انتقل إلى صور ليدخل معهد الدراسات الإسلامية الذي كان يشرف عليه الإمام السيد موسى الصدر ، حيث أخذ المقدمات الدينية عليه وعلى الشيخ جعفر الخراساني والسيد محمد علي الأمين .

وفي سنة ١٩٧٠ هاجر إلى النجف الأشرف

لمواصلة الدراسة الحوزوية فقرأ على الشيخ محمد جعفر شمس الدين المجلد الأول من كتاب كفاية الأصول وقرأ عند السيد كاظم الحائري جانباً من المكاسب ، كما قرأ عند السيد محمود الهاشمي جانباً آخر من المكاسب ، وقرأ عند الشهيد السيد عبد المجيد الحكيم اللمعة ، وقرأ عند السيد محمد باقر الحكيم جانباً من الرسائل والمجلد الثاني من كفاية الأصول ، ثم حضر أبحاث الشهيد الصدر في الفقه والأصول خارجاً ، وكان ذلك سنة ١٩٧٥م الموافق ١٣٩٩٥هـ واستمر على الحضور حتى ١٣٩٧هـ الموافق ١٩٧٧م ، كما حضر أبحاث السيد أبي القاسم الخوئي في الفقه ثم عاد إلى لبنان أوائل عام ١٩٧٨م .

له وكالة من قبل الشهيد الصدر بالإضافة إلى مراسلات واستفتاءات شرعية .

وفي لبنان أصبح إماماً للصلاة في مسجد سحمر بتعيين كان من قبل الشهيد الصدر وأخذ على عاتقه نشر الثقافة الإسلامية والتبليغ والإرشاد وما إلى ذلك .

كما أصبح أستاذاً لمعهد الشهيد الأول للدراسات العليا ببيروت واستمر في ذلك ثلاث سنوات .

هذا وللمشار إليه مواقف مشهودة في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي ومواقف خدماتية واجتماعية على الصعيد اللبناني .

وأخيراً طلب القضاء الكويتي من المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان إرسال عالم إلي الكويت لتولي القضاء في الأحوال الشخصية على مذهب أهل البيت عليهم السلام فاختاره سماحة الإمام الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى وبعثه إلى الكويت ولا يزال يمارس المهام القضائية هناك .

السيد اسكندر علي الباكستاني

هو السيد اسكندر علي ابن السيد فياض حسين شمس الحسيني .

ولد سنة ١٩٣٨م في شيعة مياني التابعة لملتان الباكستانية ونشأ فيها كما كانت دراسته الابتدائية الحديثة في مدارسها .

وفي سنة ١٩٥٢ أخذ يدرس العلوم الجعفرية والدراسة الحوزوية في شيعة مياني أيضاً . . في مدرسة (مخزن العلوم الجعفرية) ، فدرس المقدمات عند الشيخ محمد حسين السركودي والسيد گلاب علي شاه النقوي ، وبقي في المدرسة عشر سنوات حتى أكمل قسماً من السطوح بما فيها اللمعة وحصل على شهادة «فاضل عربي» من ملتان سنة ١٩٦٠م . وأصبح مدرساً في المدرسة ذاتها لمدة عشر سنوات أيضاً . فدرّس فيها العلوم الدينية كالشرائع والمنطق ونهج البلاغة واللغة العربية .

وفي سنة ١٩٧٠ هاجر إلى النجف الأشرف مع عائلته . وحضر أبحاث السطوح عند جماعة من العلماء فتلقى درس الرسائل عند الشيخ محمد علي المدرس ، ودرس التفسير عند الشيخ الصادقي والشيخ حسين الراستي ، ودرس الكفاية عند الشيخ إسحاق الفياض ، وحضر درس المكاسب عند الشيخ مجتبى اللنكراني ، وتلقي درس المنظومة للسبزاوري عند الشيخ عباس القوجاني وحضر بعد ذلك أبحاث الخارج في الفقه عند السيد عبدالله الشيرازي .

وفي بداية سنة ١٩٧٤ حضر أبحاث السيد الصدر في الأصول خارجاً ، واستفاد كثيراً من عمق البحث ودقته والمنهجية العلمية لدى السيد الشهيد ، وفي أواخر سنة ١٩٧٥ سافر مع عائلته إثر الهجمة الشرسة على الحوزة العلمية في النجف الأشرف من قبل البعثيين وأصبح مدرساً في مدرسة باب العلوم في ملتان لمدة سنتين تقريباً ، ثم أخذ يدرّس في مدرسة مخزن العلوم الجعفرية المنطق والفلسفة (المقولات) . وهو عالم جليل فاضل ومبلغ في المنطقة .

(الشيخ أكرم يزبك)

الشيخ أكرم ابن عبدو بن سعدون بن عيسى يزبك .

ولد في قرية «نحلة» البقاعية سنة ١٩٤١م وتعلم في مدارس بعلبك الدروس العصرية .

وفي سنة ١٩٦٨م ابتدأ بتلقي بعض الدروس الدينية من خلال ثقافة عامة دون دراسة جدِّية حتى إذا وافت سنة ١٩٧٠م قرر أن يتفرغ لطلب العلم فاستعدَّ لهذه المهمة وابتدأ في «المعهد الشرعي» في برج حمود فدرس على الشيخ عبد المنعم مهنا والشيخ أحمد كوراني والشيخ عبد المجيد عباس من كفريا قرب جبلة .

وفي أواخر سنة ١٩٧١م هاجر إلى النجف الأشرف فدرس على جملة من علمائها منهم السيد محمد رضا الخرسان والسيد محيي الدين

الغريفي والسيد عبد الصاحب الحكيم والسيد محمد حسين نجل السيد سعيد الحكيم والسيد مهدي الخرسان والسيد علاء بحر العلوم .

وعندما أنهى ـ المترجم له ـ بحث السطوح ابتدأ درس الخارج لوقت قصير جداً على السيد محمد الروحاني والسيد أبو القاسم الخوئي والشهيد السعيد السيد محمد باقر الصدر .

ثم اعتقل في سنة ١٩٧٨م من قبل السلطات البعثية الحاكمة وأودع السجن عدة أيام ثم سُفّر قهراً ورغماً عنه إلى بلده . . .

عاد شيخنا ـ المترجم له ـ إلى لبنان ليبدأ مرحلة جديدة حيث استقر في بيروت وأخذ في العطاء فدرّس في معهد الشهيد الأول في المعهد الشرعي .

وفي سنة ١٩٨٢م حصل الاجتياح الإسرائيلي إلى لبنان فترك شيخنا المترجم له بيروت وعاد إلى بعلبك حيث فتح بيته مدرسة لطلاب العلوم الدينية وأخذ يُلقي عليهم ما يحتاجون ويدرّسهم

ما يريدون وبقي هكذا لثلاث سنوات حتى تفرغ بعدها للوعظ والإرشاد وأداء واجب التبليغ الملقى على كاهل العلماء فهو متجوّل غالباً ويحضر في كل مكان يُدعى إليه وخصوصاً في بلدات على النهري وحوش الرافقة، وشعث، بالإضافة إلى بعلبك التي يقيم فيها . . .

(السيد أبو الفضل أفكاري)

ولد السيد أبو الفضل أفكاري في إيران ثم انتقل إلى النجف الأشرف ودرس السطوح على علماء الحوزة والتحق في الدراسات العليا للفقه والأصول بدرس الخارج للسيد الخوئي والسيد الصدر وانبهر بشخصية سيدنا الأستاذ وكان يتردد على محضره ويستفيد من أفكاره وثقافته وتحقيقاته ووعيه .

وبعد أن مارس طاغوت العراق ضغطه على علماء النجف الأشرف وخاصة تلامذة الشهيد الصدر غادر الحوزة وانتقل إلى طهران ولدى انتصار الثورة أصبح من المجاهدين في الحرب الدفاعية المقدسة ضد صدام ومن الناشطين في سبيل توجيه الناس نحو دعم الحرب وتأييدها ودعمها بالنفس والمال .ويكون هذا اليوم أحد

علماء وأئمة المساجد في طهران ويعتبر من العلماء الصالحين المنادين بالحق المدافعين عنه ويتحدث بكل صراحة وصدق مستنكراً الباطل . وهو أستاذ للعلوم الدينية إضافةً على عمله التبليغي .

(الشيخ جبار فرج الله)

ولد الشيخ جبار فرج الله في محافظة ميسان عام ١٩٣٤ ونشأ وترعرع في نفس المدينة ثم أكمل الإبتدائية والمتوسطة في المحافظة وهاجر إلى النجف الأشرف لدراسة العلوم الحوزوية الدينية فقرأ المقدمات والسطوح على يد علمائها وأساتذتها وانتقل إلى بحث الخارج للسيد الخوئي كما حضر بحث الشهيد الصدر في الفقه والأصول وبلغ مستوى علمياً يؤهله للقيام بدور الإمامة والتوجيه ونشر تعاليم الإسلام في المؤمنين .

كان المترجم له عالماً حركياً جرئياً يتحدث عن الإسلام ويبلغ الدين الحنيف ويوجه الشباب فلم يعجب حديثه هذا أزلام صدام فاعتقلوه أكثر من مرة آخرها عام ١٩٨٣ حيث سجن لفترة وحكم عليه بالإعدام ونال الدرجة الرفيعة للشهادة في شهر شعبان عام ١٤٠٣هـ .

(الشيخ جليل إبراهيم)

الشـيخ جليل إبراهيم ولد عـام ١٩٥٥ في مدينة طور التابعة لمحافظة كـركوك . ودرس المراحل الإبتدائية والتكميلية في بلدته ثم توجه إلى النجف الأشرف للإلتحاق بحوزتها العلـمية لدراسـة العلوم الإسـلامية فـقرأ المقدمات والسطوح على الأسـاتذة وتعلم الفـقه والأصـول عـلى مسـتوى الخارج على الإمام الخوئي وسيدنا الأسـتاذ السيد محـمد باقـر الصدر ولازم محضره ونهل مـن معين علمه ووعيه ودقتـه وحكمته ثم عـاد إلى بلده طور عـالماً مبلغاً للإسـلام جامعاً للشباب في المسجد الكبير مـلقياً عليهم الفقه التعاليم الدينية .

كـما أنه بدأ بتوعية الشباب وتدريسهم كتب الشـهـيد الصدر مـثل فلسفـتنا واقتصـادنا وأفكاره ومـواقف أسـتـاذه تجاه الحكـم الظالم الصـدامي في العـراق ومعلناً حبه وولائه لقائد الثـورة الإسلامية

في إيران الإمام الخميني فاعتقل أوائل عام ١٩٨١ مع نخبة من الشباب المؤمنين من منطقة طور ونال الشهادة على يد جلاوزة صدام بعد أيام قليلة من اعتقاله . كان إمام البلدة وجواره وله أعمال إجتماعية وخيرية .

الشيخ حسن عواد

الشيخ حسن بن الشيخ حسين . . آل عواد .

ولد في «الغبيري» من الضاحية الجنوبية لبيروت سنة ١٩٤٧م حيث كان يقيم والده وأصله من بلدة علمات من بلاد جبيل .

وتلقى المرحلة الابتدائية في مدارس الضاحية وبالتحديد في مدرسة الشياح . . .

وفي سنّ مبكر توجه إلى النجف الأشرف وتتلمذ على والده ، وهو عالم معروف بالتقى والزهد ، العلوم العربية والمنطق ومعالم الأصول والشرائع واللمعة ودرس مختصر المعاني على الشاعر والأديب الشيخ عبد المنعم الفرطوسي . . .

ودرس الكفاية والرسائل والمكاسب على السيد علي الحكيم والسيد كاظم الحائري وبعدها انتقل إلى دروس الخارج فدرس على السيد أبو القاسم الخوئي دورة أصولية كما حضر أيضاً في

الأصول على الشهيد السيد محمد باقر الصدر وأما الفقه فحضره على السيد محسن الحكيم . وكان في النجف الأشرف من تلامذة الشهيد السيد محمد باقر الصدر والمخلصين له والمحسوبين عليه .

عاد الشيخ حسن إلى وطنه لبنان أواخر سنة ١٩٧٠م واستقر في الغبيري وتولى إمامة «مسجد الإمام زين العابدين» الذي أنشأه قريبه الحاج إبراهيم عواد وكانت «اللجنة الثقافية الإسلامية» التي أسسها تنظيم ثقافي إسلامي للشباب واستطاع من خلالها أن يقوم بنشاطات واسعة ومفيدة من الإرشاد والتوجيه .

وأنشأ الشيخ حسن في برج البراجنة مشروعاً مؤلفاً من مسجد وحسينية ومستوصف ومكتبة عامة وحوزة علمية ، ولا يزال في دور التشييد .

تعين الشيخ حسن مفتياً رسمياً لمنطقتي جبيل وكسروان سنة ١٩٩٠م ، ثم برغبة من الإمام شمس الدين رئيساً للمحكمة الشرعية الجعفرية بكتاب صادر عن رئيس الوزراء اللبناني خلفاً للشيخ حسن عبد الساتر الذي وُضع بتصرف رئيس الوزراء .

(الشيخ حسن ملك)

هو الشيخ حسن بن حسين بن علي بن عبدالله ملك ولد في بلدة بيت ليف سنة ١٩٤٢م .

تعلم قراءة القرآن على الطريقة القديمة عند مقرئ القرآن في بلدته ، كما تعلم الخط على الشيخ عبد الحميد حمود . .

دخل مدرسة البلدة فأكمل الصف الثالث الابتدائي فيها ثم انتقل إلى الكلية الجعفرية في صور حيث أتم المرحلة التكميلية من دراسته ثم انتقل إلى بيروت فأكمل المرحلة الأولى من الثانوية .

وفي سنة ١٩٦١م عيّن مدرساً في مدارس باريش وطورا فعلّم هناك لمدة سنتين .

هاجر إلى النجف الأشرف سنة ١٩٦٣م

فدرس على كل من الشيخ علي كوراني والسيد عبد الصاحب الحكيم والسيد علي مكي والسيد كاظم الحائري والسيد محمود الهاشمي . ثم عاد إلى لبنان سنة ١٩٧٠م فأقام سنة واحدة لم ينقطع خلالها عن الدراسة بل أكمل دراسته عند السيد محمد حسين فضل الله والشيخ محمد مهدي شمس الدين . وبانتهاء هذه السنة وانتهاء دروس السطوح قرّر العودة إلى النجف فعاد سنة ١٩٧١م وحضر على الشهيد السيد محمد باقر الصدر درسي الفقه والأصول وكان ممن يتردد على مجلس سماحة السيد الشهيد ويتأثر بمواقفه ويبدي الإعجاب والإخلاص لأستاذه .

وفي بداية سنة ١٩٧٢م اعتقل من قبل السلطات العراقية الحاكمة وسجن لستة أيام ثم أبعد إلى لبنان فكان يقيم بين بيروت والنبطية واستمر هكذا إلي سنة ١٩٧٦م حيث استقر بشكل مؤقت في النبطية . .

والشيخ حسن نشيط الحركة ينفعل للأحداث ويتأثر جداً بالأمور ويتفاعل مع الناس ومطالبهم

ويهمه رفع الظلم والقهر عنهم وهو الآن من العلماء في لبنان يتردد بين بيروت وبلدته بيت ليف بعد تحريرها من رجس إسرائيل في ٢٥ من شهر أيار عام ٢٠٠٠م على يد شباب المقاومة الإسلامية وبدعم من أهالي جبل عامل ، ويقوم بنشاط اجتماعي في بيروت وبلدته بيت ليف ويدعم المقاومة الإسلامية والخط السياسي لحزب الله . ويدرس إقتصادنا وفلسفتنا والفلسفة الإسلامية في بيروت والنبطية وأصبح إمام بلدته .

الشيخ حسن طراد

ولد سماحة الشيخ حسن بن الحاج محمد بن حسن طراد في بلدة معركة الجنوبية التابعة لقضاء صور سنة ١٩٣١ ميلادية . ودرس في مدرسة البلدة مرحلة من العلوم العصرية ، ثم في سنة ١٩٤٨ ابتدأ بطلب العلم الديني في بلدته معركة على يد نجل خاله السيد محمد جواد الحسيني ، واستمر في الدراسة على يد العالمين الجليلين الشيخ موسى عز الدين والشيخ خليل ياسين ، وبعد الانتهاء من مرحلة دراسة المقدمات واصل التعلّم على العلامة السيد هاشم معروف والشيخ خليل مغنية ثم قرّر الهجرة إلى النجف الأشرف . . .

هاجر الشيخ حسن إلى النجف الأشرف سنة ١٩٥٤ ميلادية وأكمل دراسة الكفاية على يد السيد إسماعيل الصدر ، كما درس اللمعة على يد

الشيخ محمد تقي الجواهري ، وكذلك درس عليه الرسائل والمكاسب . . .

ثم انتقل لتعلم الأبحاث العليا في الفقه والأصول إلى درس الخارج للسيد أبو القاسم الخوئي ، كما درس على الشهيد الصدر وقد كان من المقربين منه وكان يدوّن الدرس أثناء التدريس ويواظب على الحضور في أول الوقت وكان ممن يرعاه ويهتم به سيدنا الأستاذ قدس سره .

وفي سنة ١٩٩٨١ وبعد وفاة الشيخ حسين معتوق طلب المؤمنون من الشيخ أن يعود إلى لبنان ويحل محله فعاد وتسلّم «مسجد الإمام المهدي» وابتدأ مرحلة جديدة من عمره في إقامة الصلاة جماعة وفي الوعظ والإرشاد والتبليغ . . .

ومرحلة جديدة من النشاط والعمل والفكر والثقافة فمع الدين سياسة ومع السياسة أدب وشعر .

وبعد استقرار الشيخ حسن في لبنان لم ينقطع عن التدريس بل فتح بيته لطلاب العلوم

الدينية كما أنه بعد أن فَتحتْ حوزة الرسول الأكرم من قبل الحوزة العلمية في قم المقدسة أبوابها انتقل إليها بدرسه وطلابه وافتخرت به المدرسة وكبرت .

إنه عالم عامل وشاعر شفاف وتقي جليل وطيب الأخلاق حسن العشرة ليّن العريكة ، وديع إلى منتهى الوداعة ، لا يحمل من الكبر ذرة ، بل متواضع غاية التواضع ، يسعى في قضاء حوائج الناس . . .

وله من المؤلفات القيمة الفقهية وغيرها .

الشيخ حسن عبد الساتر

هو الشيخ حسن عبد الساتر بن محمد . . بن الصمد بن الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني ، ولد في بلدة «إيعات» البقاعية سنة ١٩٤٢م .

ودرس القرآن في بلدته على الشيخ حسين كركب ثم دخل المدرسة العصرية فنال الشهادة الابتدائية عام ١٩٥٦م ثم درس بعض صفوف التكميلي في طرابلس ثم أكمل المتوسطة في بيروت ثم درس السنة الأولى من الثانوي .

بعد ذلك هاجر إلى النجف الأشرف في سنة ١٩٦٣م والتحق بجامعتها الدينية التي كان يديرها السيد محمد كلانتر فدرس على الشيخ أحمد البهادلي الصرف والنحو والمنطق ، وأما الفقه الإبتدائي فدرسه على الشيخ علي الخرمي الأفغاني .

وتنقل في دراسة السطوح على السيد عبد المحسن فضل الله والسيد كاظم الحائري والسيد محمود الهاشمي، كما درس الكفاية الجزء الثاني عند الشيخ محمد تقي الإيرواني، والمكاسب عند السيد محمد حسين بن السيد سعيد الحكيم.

ثم ابتدأ بدراسة الخارج على الشهيد السيد محمد باقر الصدر وكان يكتب الدروس ويسأل ما لا يحضر منها أو غاب عن ذاكرته.. وفي سنة ١٩٧٩م انتدبه الشهيد الصدر ليكون عالماً في بلدة الكوت العراقية فاستجاب لأمره واستقر هناك في عمله التوجيهي والإرشادي أوجد لنفسه بين الناس شبكة علاقات اجتماعية ناجحة ولكن السلطة الظالمة التي كانت تحارب تحرك الإسلاميين ألقت القبض عليه في الخامس والعشرين من رجب الحرام في سنة ١٩٧٩م وبقي لدى أجهزة الأمن وفي غرف التعذيب لمدة شهرين ثم أطلق سراحه وأبعد إلى خارج الحدود العراقية من جهة الأردن.

عاد الشيخ أبو محمد إلى لبنان وقد عمل على خطين:

الأول : أنه ابتدأ بالتدريس في معهد الشهيد الأول للدراسات الإسلامية وبقي مدرساً فيه إلى سنة ١٩٨٦ حيث عمل قاضياً . . .

الثاني : أسس مع العراقيين «حركة المجاهدين العراقيين» .

وفي سنة ١٩٩٠م ونتيجة لظروف سياسية وشخصية كانت تربط الشيخ حسن برئيس مجلس النواب تعيّن الشيخ حسن رئيساً للمحكمة الشرعية الجعفرية في لبنان .

وبعد فترة قصيرة عين محلّه الشيخ حسن عواد .

له بعض المؤلفات والكتب في العقيدة وأصول الفقه مطبوعة وموجودة في الأسواق .

الشيخ حسن ظاهر الحساني

ولد الشيخ حسن ظاهر الحساني عام ١٩٥٠ في الرميثة وتعلّم الإبتدائية هناك ثم إنتقل والده إلى حمزة الشرقية وأكمل فيها المتوسطة ثم إلتحق عام ١٩٦٥ بالحوزة العلمية في النجف الأشرف ونهل من مدرسة العلوم الإسلامية للإمام الحكيم وتخرج منها عام ١٩٧٢ وتعلّم السطوح على العلماء الكرام مثل السيد كاظم الحائري والسيد محمود الهاشمي والسيد محمد الصدر وتلمذ في العلوم القرآنية على السيد محمد باقر الحكيم ثم تلمذ على السيد الخوئي والشهيد الصدر في الفقه والأصول وكان من المحبين والمخلصين منذ يوم دخوله إلى النجف الأشرف لأستاذنا الصدر .

يقول : إختلف مع صديق لي حول الإمام الخميني وخطه السياسي فذهبت إلى الشهيد الصدر وقلت له سيدي ما تقول في الإمام الخميني؟

فأجابني إن خطه أقرب الخطوط في العالم إلينا وأن شخصه أقرب أفراد الدنيا إلينا فاكتسبت الولاء والحب من خلال الشهيد الصدر للإمام الخميني .

ومن ذكرياته مع الإمام الشهيد الصدر أنه كان يوماً جالساً في محضر الشهيد الصدر وإذا بقائم مقام النجف مسلم الجبوري قد دخل عليه وبعد أن استقر به المجلس خاطب أستاذنا الجليل وقال له لماذا لا تزورنا؟ . فقال الإمام الصدر أخاف عليكم فقال القائممقام ممن؟ فقال من رسول الله صلى الله عليه وآله قال كيف؟ أجاب رضوان الله تعالى عليه إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا رأيتم العلماء على أبواب الملوك فبئس العلماء وبئس الملوك وإذا رأيتم الملوك على أبواب العلماء فنعم العلماء ونعم الملوك . فسكت القائم مقام وطأطأ رأسه بكل ذلّ .

ومن ذكرياته أن السائق الحاج حسون الذي قاد سيارته في السبعينات حاملاً معه سيدنا الأستاذ إلى الحج كان يتردد يومياً على سماحته فقال له ذات يوم إن طلاب العلوم الدينية يترددون على

سماحته لما يستفيدون منه العلم والفكر، فلماذا تتردد أنت على سماحة أُستاذنا؟ فأجب إن سماحة السيد الصدر في طريق الحج قد ملكني بأخلاقه فآليت على نفسي أن أزوره يومياً ولا أطيق أن أفارقه.

إعتقل الشيخ المترجم له أيام انتصار الثورة إثر عملية جهادية استشهد فيها الشيخ صالح الشطري (أبو حسان) وبعد إثبات براءته أفرج عنه. ولكن أعتقل ثانياً وحكم بالسجن المؤبد بتهمة التستر والتخريب والتعاطف وبقي في السجن حتى صدر العفو العام سنة ٨٦ ـ ١٩٨٧ وهرب إلى إيران.

وفي هذا اليوم يتعاون مع المجاهدين العراقيين في إيران مع استمراره في التعلم والتعليم في مدينة قم المقدسة.

(الشيخ حسن أمهز)

الشيـــخ حـــسن بن الحـــاج عـبــد علي ابن إسماعيل آل أمهز . ولد في الهرمل سنة ١٩٤٨ . ودرس المراحل الإبتدائية والتكميلية والثانوية وتأهل للدخول إلى الجامعة اللبنانية فدرس سنة واحدة في كليــة الحـقــوق ، ثم حــالت الظروف دون أن يكمل .

وأما دراسته الدينية فقد شرع بها سنة ١٩٦٧ في بيروت عند الشيخ خليل ياسين وفي معهد السيد محمد حسين فضل الله . وفي سنة ١٩٦٩ هاجر إلى النجف الأشرف فأتمّ دراسة المقدمات على مجموعة من العلماء .

ثم شرع بدراسة مرحلة السطوح فدرس من الأصـول القسـم الأول من كتـاب كـفاية الأصـول على السـيد إبراهيم مـرتضى ودرس القسم الثاني على السيد عز الدين بحر العلوم ، ودرس رسائل

الشيخ الأنصاري على السيد محمد حسين سعيد الحكيم.

ودرس من الفقه في هذه المرحلة اللمعة الدمشقية على السيد محمد باقر الخرسان والسيد عبد المجيد الحكيم والشيخ هادي شريف القرشي، ودرس كتاب المكاسب على السيد عبد الصاحب الحكيم والسيد محيي الدين الغريفي.

وأما مرحلة الخارج فقد حضر أبحاث الإمام الخوئي في الفقه وحضر أبحاث الإمام الشهيد السيد محمد باقر الصدر من الفقه والأصول والتفسير إلى آخر درس من محاضراته. وفي ٢٣/ ١٠/ ١٩٧٩ رجع من النجف إلى لبنان بعد أن اعتقله النظام الصدامي وصادر ما كان ألّفه بخط يده، ليتزوج ثم يرحل إلى إيران في ٨/ ١١/ ١٩٨٠.

وفي ٨/ ٢/ ١٩٨١ عاد من إيران إلى الهرمل وأخذ يمارس عملية التدريس فأنشأ حوزة علمية درّس فيها المقدمات والسطوح ولا يزال يدرّس إلى الآن.

الشيخ حسن الجواهري

ولد الشيخ حسن بن الشيخ محمد تقي الجواهري في النجف الأشرف عام ١٩٥٠ ودرس الإبتدائية والمتوسطة والثانوية في مدارسها ثم إنخرط في الحوزة وتعلم المقدمات والسطوح على أساتذتها الأجلاء وبعدما أنجز دراسة السطوح إنتقل إلى بحث الخارج للسيد الخوئي والسيد الصدر في الفقه والأصول ودوَّن ما يسمع من الدرس ويحقق فيه ويرجع إلى أستاذه الشهيد الصدر ويناقش في كل ما يدور بخلده من الأبحاث العلمية ويحضر مجلس الأستاذ غير آبه بموقف الحكومة الجائرة تجاه سيدنا الأستاذ وتلامذته .

تلقى من أستاذنا الكبير العلم والتقى والإيمان والوعي السياسي والإجتماعي والتدقيق في التفكير والثقافة الإسلامية الواسعة والتجأ إلى إيران بعد اعتقال والده الحجة الشيخ محمد تقي الجواهري

واستشهاد أستاذه وتعاون مع الجيش الإسلامي في دفاعه المقدس ضد المعتدي الأثيم صدام التكريتي وبعد أن وضعت الحرب أوزارها تفرغ للتدريس وأصبح من المدرسين المعروفين في حوزة قم المقدسة لتدريس مرحلة السطوح . ويعدّ هذا اليوم من حاشية المرجع والأستاذ الشيخ ميرزا جواد التبريزي حفظه المولى .

السيد حسن رضا النجفي

ولد السيد حسن رضا النجفي في الهند بقرية جعفر آباد التابعة لمحافظة فيض آباد سنة ١٩٤٧م ـ ١٣٦٧هـ .

وفي الخامسة من عمره جاء إلى بمبئي ودرس في مدارسها . .

وبعد عشر سنوات هاجر إلى النجف الأشرف أي سنة ١٩٦٢م فدرس المقدمات عند الشيخ محمد علي المدرس والشيخ موحدي الأفغاني وغيرهما . ثم درس السطوح عند الشيخ الراستي والشيخ ميرزا جواد والشيخ الملا صدرا البادكوبي وحضر درس السيد الخوئي خارجاً . .

ومن سنة ١٩٧٠ أخذ يحضر دروس الشهيد السيد محمد باقر الصدر خارجاً وواصل حضور هذه الأبحاث حتى عام ١٩٩٧٤ حيث غادر

النجف عائداً إلى بمبئي ، فأخذ بتدريس العلوم الدينية ، وممارسة الخطابة هناك .

وبعد خمسة أعوام اختار الإمارات العربية مقاماً حيث صار إماماً وخطيباً في «مسجد الجعفري» بدبي .

له عدة مؤلفات وترجمات من العربية إلى لغة أردو .

الشيخ حسن دبوق

ولد الشيخ حسن بن الحاج حسين دبوق في ١٢/ ١٢/ ١٩٤٣ في مدينة حيفا من فلسطين المحتلة عندما كان والده يسعى في سبيل العيش الكريم هناك . وبعد نكبة عام ١٩٤٨ عاد بصحبة والده إلى لبنان وتعلم في مدارس بيروت وحصل على الشهادة (الموحدة السورية) من دمشق سنة ١٩٦٠ ، ثم انتقل إلى النجف الأشرف ودرس المقدمات والسطوح على علماء منهم المرحوم السيد عبد المحسن فضل الله والشيخ محمد تقي الإيرواني وغيرهما .

وفي عام ١٩٦٣ التحق بكلية الفقه في النجف الأشرف ونال بعد مضي أربعة أعوام شهادة البكالوريوس في اللغة العربية والعلوم الإسلامية ولم يترك الدراسات الحوزوية طيلة أيام دراسته في الكلية .

لقد حضر الشيخ حسن دبوق أبحاث الفقه والأصول للشهيد الصدر وسجل الدرس بكل إتقان ولازم دروس ومجالس أستاذنا قدس سره وبعد أن نال مرتبة وافية من العلم عاد إلى لبنان وتحمل في صيدا أعباء التوجيه والإرشاد بأمر من الإمام موسى الصدر وأخذ يتردد على الجالية اللبنانية في زائير من قارّة إفريقيا وتوفي إثر حادثة سير على طريق بيروت ـ الجنوب في ٧/ ٧/ ١٩٨٧ ودفن في بلدته خربة سلم .

(الشيخ حسين سرور)

هو الشيخ حسين بن محمود بن حسن بن موسى بن علي سرور .

عالم فاضل وعامل مجاهد جريء في الحق مرهف الحس رقيق الشعور .

ولد في بلدة «عيتا الشعب» التابعة لقضاء بنت جبيل سنة ١٩٤٧م الموافق سنة ١٣٦٧ هجرية .

تعلّم القرآن في البلدة ثم تلقى علومه الابتدائية في بلدته وفي بلدة رميش المجاورة لبلدته ثم في المدرسة الجعفرية في صور حتى المرحلة الثانوية .

ابتدأ بطلب العلم سنة ١٩٦٣م في صور في المدرسة الدينية فدرس على الشيخ موسى عز الدين وعلى الشيخ زين العابدين شمس الدين

وفي أثناء الصيف لسنتي ١٩٦٣ ـ ١٩٦٤م وكان يتردد على بنت جبيل يدرس على السيد عبد الرؤوف فضل الله . وفي سنة ١٩٦٥م هاجر إلى النجف الأشرف فدرس على ثلة من أفاضل علماء النجف منهم السيد محيي الدين الغريفي والشيخ محمد تقي الجواهري والسيد جمال الخوئي .

وأما دروس الخارج ـ الدروس العالية ـ فكانت على العلمين السيد أبو القاسم الخوئي والسيد محمد باقر الصدر . وكان ممن يكّن الإخلاص العميق والإيمان الكبير لأستاذه السيد محمد باقر الصدر ، ويتردد على مجلسه في كثير من الأيام ، ثم أنه كان وكيلاً عن السيدين الخوئي والشهيد الصدر في بلدة الغماسية في العراق لعدة سنين .

عاد شيخنا ـ المترجم له ـ إلى لبنان سنة ١٩٧م وحل في بلدته حيث طالبت به المنطقة كلها أن يكون فيها وقد استجاب لهم وأدى فيهم فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واستطاع أن يشق الطريق للإسلام في وسط الأجواء التي

يسيطر عليها الحزبيون واللادينيون وغيرهما من أصحاب العقائد والاتجاهات المختلفة وقد كانت تلك الفترة صعبة جداً على العاملين في حقل الإسلام ولكن المثابرة والعناد والإصرار حليفها النصر في نهاية الشوط . . .

وعندما جاء التهجير اليهودي للمنطقة تهجر الشيخ إلى دير الزهراني ثم إلى البرج الشمالي في صور . . .

واجه شيخنا ـ المترجم له ـ العدو الصهيوني عندما غزا لبنان ـ كما هي حالة العلماء عامة ـ وقد تعرّض للموت مرات عدة كان أشدها وأرهبها ما جرى له سنة ١٩٨٤م حيث أخذه العدو الإسرائيلي قهراً عنه أسيراً ثم رماه في بئر ورمى عليه القنابل القاتلة ولكن الله نجاه حين اكتشف أمره بعض الرعاة فأخرجه ـ بعد أن تأكد العدو أنه قد أتى عليه وانتهى منه ـ .

كان أحد أبرز المؤسسين لهيئة علماء جبل عامل في أواخر سنة ١٩٨٢ ، كما كانت تربطه

بالسيد الشهيد السيد عباس الموسوي آواصر متينة . . .

الشيخ حسين سليمان

هو الشيخ حسين ابن الشيخ سليمان آل سليمان ولد في بلدة البياض العاملية في ٣١ آذار سنة ١٩٤٦م .

عالم فاضل تقي يتمتع بالسكينة وهدوء الأعصاب .

درس مبادئ النحو والرسالة العملية على والده الشيخ سليمان .

وفي أواخر سنة ١٩٦٨م قرّر أن يهاجر إلى النجف الأشرف فترك وطنه وتوجّه قاصداً مدينة العلم النجف الأشرف حيث الحوزة العلمية الدينية ، وهناك درس على جملة من الأساتذة والفضلاء منهم الشيخ يوسف الفقيه ـ ابن الشيخ علي ـ حيث درس عليه المنطق وشرائع الإسلام . كما درس على الشيخ هادي القرشي والشيخ

محمد تقي الإيرواني ودرس كفاية الأصول للخراساني على الشيخ علي العفي، وحضر بحث الخارج على علم الأمة وزعيم الحوزة السيد أبو القاسم الخوئي فدرس عليه كتاب الخمس والزكاة والصوم، كما درس بحث الأصول لفترة قصيرة على الشهيد السعيد السيد محمد باقر الصدر، وأيضاً حضر بحث الخارج على الشيخ محمد تقي الجواهري.

وفي أواخر سنة ١٩٨١ عاد إلى لبنان واستقر في بلدته البياض وأخذ في تعليم أهلها وإرشادهم والقيام بشؤونهم والإمامة في صلاتهم كما درّس لمدة سنتين في حوزة الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه التي أقامها الشيخ إبراهيم سليمان حفظه المولى.

(الشيخ حسين زين الدين)

الشيخ حسين بن محمد بن إبراهيم زين الدين .

ولد في جبشيت التابعة لقضاء النبطية سنة ١٩٢٢م ، وكانت نشأته ودراسته في مسقط رأسه آنف الذكر ، ثم انتقل إلى بيروت ليكمل دراسته في مدرسة الفاروق .

مارس مهنة الصحافة لعدة سنوات حيث أصدر جريدة السياسة في الكويت وكتب فيها مدة ست سنوات ، وفي سنة ١٩٦٣م حصل على شهادة دبلوم في السياسة والاقتصاد بجامعة عين شمس في القاهرة وذلك عن طريق المراسلة .

وبعد أن تقدم به العمر قرر الذهاب إلى الحوزة العلمية في النجف أشرف لتعلّم الدراسات الدينية ففي سنة ١٩٦٦م هاجر إلى النجف

الأشرف وأخذ المقدمات والسطوح على علمائها وأبرزهم كل من :

المرحوم السيد جمال الخوئي . والشيخ محمد تقي الجواهري . والسيد محمد حسين بن السيد محسن الحكيم . ثم حضر أبحاث السيد الشهيد الصدر في الفقه والأصول خارجاً كما حضر أبحاث السيد الخوئي . وكان يكتب أبحاث الخارج الذي درسه على السيد الشهيد محمد باقر الصدر . وفي عام ١٩٧٩ عاد إلى لبنان واستقر في بلدة صفد البطيخ في جبل عامل .

الشيخ حسين معن

ولد الشيخ حسين معن حدود عام ١٩٥٥ في بلدة الطويريج القريبة من مدينة كربلاء المقدسة ونشأ فيها ودرس الإبتدائية والمتوسطة والإعدادية في مدارسها ثم هاجر إلى النجف الأشرف والتحق بالحوزة العلمية وتعلم المقدمات والسطوح على يد أساتذتها وحيث إنه كان متوقد الذكاء سريع الحفظ حادّ الذهن استطاع أن ينهي المرحلتين المقدمات والسطوح في فترة قصيرة .

ثم إلتحق بأبحاث السيد الصدر في الفقه والأصول وأصبح من طلابه البارزين والعلماء العراقيين اللامعين والمدرسين المجيدين للشرح والتبسيط والتحقيق .

لقد كان يتعامل مع مرجعية الشهيد الصدر باعتبارها المرجعية القائدة للمسيرة الواجب إتباعها

والخضوع لتوجيهاتها المختلفة .

تمتع الشيخ حسين بثقافة إسلامية عالية من خلال مطالعاته المكثفة دائماً وحضور مجلس أستاذه الشهيد الصدر وعقله المتفتح وذهنه الوقاد فكتب الكتب التالية : الحرية في الإسلام . الإعداد الروحي . دور الفقيه في الاقتصاد الإسلامي . خلاصة الأسس المنطقية للشهيد الصدر . الإستعمار الفكري . الوضع السياسي في العراق . دراسة ومقارنة عن الحق والحكم في الشريعة والقانون .

إعتقل من خلال نشاطه وجهاده بعد الإلتباس في أمره قبل أن يتعرف النظام على شخصيته وحكم عليه بالسجن وفي فترة الإعتقال وبعد حملة شرسة من النظام العراقي على علماء الحوزة في النجف عرف جلاوزة صدام عظمة شيخنا المترجم له ودوره في التربية السياسية والجهادية لكثير من العلماء والشباب فإستدعوه مرة أخرى للتحقيق وحكموا عليه بالإعدام فاستشهد عام ١٩٨٠م في سبيل الله . لعن الله ظالميه وقاتليه وجميع المجرمين .

الشيخ حسين باقر

ولد الشيخ حسين باقر في الكرادة (الداخل) من بغداد العاصمة ودرس في مدارسها حتى نال شهادة الهندسة الميكانيكية من جامعتها وذهب إلى يوغسلافيا للتدريب لمدة ستة أشهر وكان في فترة دراسته الحديثة الجامعية يتعلم الفقه والثقافة الإسلامية ويدرس الشباب الجامعيين الفقه في جامع التميمي للشهيد الحجة السيد مهدي الحكيم كما أنه نال ثقة واعتماد السيد مهدي الحكيم وكان يتمنى أن تتاح له الفرصة للإلتحاق بالحوزة العلمية في النجف الأشرف .

وفي عام ١٩٧٢ انقطع عن كل أعماله في بغداد وقدم إلى النجف الأشرف والتحق بالحوزة ودخل المدرسة الشبرية في محلّة البراق من النجف وبدأ بدراسة المقدمات عند السيد منذر الحكيم والشيخ محسن الأراكي والسطوح على السيد

الهاشمي والسيد محمد باقر الحكيم واستطاع نتيجة ذكاءه ورغبته الشديدة أن يجتاز مرحلتي المقدمات والسطوح بإتقان وسرعة فالتحق بأبحاث الخارج في الفقه والأصول للسيد الخوئي والسيد الشهيد الصدر ولازم مجالس السيد الأستاذ السيد محمد باقر الصدر ، ونهل من علمه وثقافته وفكره وجهاده . كما أصبح معتمداً لديه في رعاية بعض الطلاب الوافدين إلى الحوزة تربوياً وثقافياً واقتصادياً .

إعتقل عام ١٩٧٩ ثم أفرج عنه وبعد مضي ستة أشهر إعتقل ثانياً في مطار بغداد لدى خروجه من العراق وانقطعت أخباره مثل الآلاف من المعتقلين الآخرين من العلماء والمثقفين .

له كتاب في الإمام السجاد ألفه تحت إشراف أستاذنا الشهيد الصدر وطبع المجلد الرابع منه وأتلف البعث الغاشم بقية المجلدات المخطوطة .

السيد حسين الصدر

ولد السيد حسين بن السيد هادي الصدر عام ١٩٤٥ في مدينة الكاظمين عليهما السلام ودرس المرحلة الإبتدائية في كربلاء وأنهى المرحلة الثانوية في الحلّة وحصل على الليسانس بدرجة جيد في الحقوق من جامعة بغداد عام ١٩٦٧ .

ثم رغب في متابعة الدراسات الحقوقية في لندن فجاء إلى النجف واستشار أستاذنا الشهيد الصدر فتحدث معه سيدنا رضوان الله تعالى عليه حول الدراسات الدينية الحوزوية ومدى شرفها وسموها عند الله وأنه خط الله في أرضه ومسيرة الأنبياء والرسل في المجتمع البشري فترك الرحلة إلى بريطانيا والتحق في نفس السنة من عام ١٩٦٧ بالحوزة العلمية في النجف الأشرف ودرس المقدمات والسطوح تحت إشراف شهيدنا الصدر قدس سره فتعلم على الشيخ محمد الأصفهاني

والسيد كاظم الحائري والسيد محمود الهاشمي ثم التحق بأبحاث الخارج في الفقه والأصول لسيدنا قدس سرّه والسيد الخوئي وبحث المكاسب خارجاً لدي الإمام الخميني . وبعد فترة أصبح وكيلاً عن سيدنا في منطقة الكرادة (الداخل) من العاصمة بغداد ، وعندما كان يأتي إلى النجف الأشرف يحضر أبحاث أساتذته ويستفيد منها .

ثم لوحق من قبل السلطة الغاشمة وغادر العراق متنقلاً بين سوريا وطهران وانتهى به المطاف إلى لندن عام ١٩٨٥ وأسس المعهد الإسلامي لتأهيل الجامعيين لمهمات التبليغ والخطابة هناك . ويعدّ الآن أحد المعارضين البارزين العراقيين القاطنين في بريطانيا .

اعتقل عام ١٩٧٩ وتحمل الآلام والعذاب وبعد أن أطلق سراحه قال له سيدنا الأستاذ يا أبا علي كل جرح أصابك أصاب قلبي . له مؤلفات قيمة ومقابلات إعلامية مرئية ومسموعة في المحطات والصحف العالمية .

(الشيخ حسين بشيري)

ولد الشيخ حسين بشيري في منطقة التركمان من شمال العراق وتعلم فيها وبعد إجتياز مرحلة من الدراسة الحديثة إنتقل إلى النجف الأشرف ودرس العلوم الإسلامية في مرحلتي المقدمات والسطوح من المنهاج العلمي الدراسي للحوزة ثم إلتحق بالأبحاث العالية في الفقه والأصول للسيدين الخوئي والصدر وبدأ بعرض مشاكل منطقته الدينية على أستاذنا الإمام الصدر ويمده الأستاذ الكبير بحلول وقتية وطويلة الأمد فكان شيخنا المترجم له يشجع شباب منطقته بالإلتحاق بحوزة النجف من جهة ويمهد المناطق الفارغة من العالم باستقبال العلماء في شهر رمضان وعاشوراء حسب رغبة أستاذنا الكبير .

كان يزور شيخنا المترجم له سيدنا دائماً ويدعمه أيام الضيق السياسي ويقف على جانبه

ويدافع عنه ويبارك خطواته على كافة الصعد المرجعية والسياسية والعلمية وعندما إشتد الظلام وزادت القسوة على العلماء في النجف الأشرف وطورد طلاب أستاذنا تحت كل حجر ومدر هرب إلى إيران وشارك بنفسه ومواقفه وخطبه في محاربة صدام ، وتأليب الشعب العراقي التركماني على البعث الحاكم ، كما كان دائماً من سعاة توحيد صف المعارضة العراقية وممن يذكر المختلفين من العراقيين بأنكم من مدرسة واحدة صدرية وأبناء أستاذ كبير في مواجهة عدو واحد فلماذا الاختلاف؟ .

(الشيخ خالد أبو ذر العطية)

ولد الشيخ خالد أبو ذر العطية في العراق في أسرة محترمة ووجيهة وأكمل دراساته العصرية في مسقط رأسه وحصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية والعلوم الإسلامية من كلية الفقه في النجف الأشرف وكان يدرس الدراسات الحوزوية على جانب دراساته في الكلية .

وعندما أنهى السطوح إنتقل إلى بحث الخارج لدى الشهيد الصدر في الفقه والأصول وتدرج في العلوم الإسلامية تحت رعاية سيدنا الأستاذ قدس سره وبلغ مرتبة سامية في الفقه والأصول .

ثم ذهب إلى مصر وحصل على الماجستير في الشريعة الإسلامية وعاد بعد ذلك إلى إيران واستقر في قم المقدسة وعاش في أجواء مدرسة الشهيد الصدر ثم إنتقل إلى لبنان رئيساً لمؤسسة الغدير لطباعة الكتب الإسلامية ونشرها ومديراً لمجلة

المنهاج الثقافية الفكرية . وبعد ذلك انتقل مع كافة أفراد أسرته إلى بريطانيا واستقر فيها لأداء رسالته الدينية .

(السيد ذي شأن حيدر)

هو السيد ذي شأن حيدر جوادي .

ولد سنة ١٩٣٨م الموافقة لـ١٣٥٨هـ في شهر رجب المرجب بقرية كراري التابعة لمدينة «الله آباد» الهندية .

ونشأ فيها وأخذ العلوم الأولية في المدرسة الأمجدية هناك ، وبعدها انتقل إلى الجامعة الناظمية في لكهنو وذلك في سنة ١٩٤٩م فدرس المقدمات الحوزوية فيها حتى سنة ١٩٥٥ حيث هاجر إلى النجف الأشرف لإكمال دراسته الحوزويّة .

فحضر جانباً من السطوح عند الشهيد السيد أسد الله المدني والعلوم الأدبية عند الشيخ محمد علي الأفغاني المدرس ، والقوانين في الأصول عند الشيخ حسين راستي ، والرسائل عند الشيخ مسلم الملكوتي .

ثم حضر أبحاث الخارج عند الشهيد السيد الصدر في الدورة الأولى من تدريس أستاذنا لخارج الأصول ، ثم حضر أبحاث الخارج في الفقه عنده أيضاً وغدا من التلامذة القدامى والبارزين للسيد الشهيد الصدر وكان يتمتع بالذكاء والوعي والإيمان ، كما حضر أبحاث الخارج عند الشيخ محمد تقي الشيخ آل راضي في المكاسب وأبحاث الشيخ محمد رضا المظفر في الكفاية .

وحضر أبحاث السيد الخوئي في الفقه والأصول ، وحضر أبحاث السيد الحكيم في الفقه أيضاً .

واستمر على حضور أبحاث الخارج حتى سنة ١٩٦٥م حيث عاد إلى الهند وسكن في مدينة (الله آباد) ومارس مهامه الدينية والاجتماعية هناك كما قام بسفرات للتبليغ في بلدان كثيرة . وأخيراً استقر به المطاف معظم أيام سنته في دبي .

لقد قام بنشاط اجتماعي ملحوظ في الهند ومن ذلك تأسيسه لما يربوا على سبعمئة مدرسة

ابتدائية في الهند لتعليم أولاد المسلمين القراءة والكتابة والعلوم الحديثة على جانب تعليم القرآن والدين .

انتقل إلى رحمة الله تعالى عصر يوم عاشوراء في أبو ظبي عام ١٤٢١هـ بعد إنهائه لقراءة مجلس تعزية أبي عبدالله الحسين (ع) .

وله مؤلفات كثيرة وترجمة من اللغة العربية والفارسية إلى أردو رحمه الله بواسع رحمته .

السيد رضي جعفر

السيد رضي جعفر ابن العلامة السيد علي حيدر ابن السيد علي أظهر التقوي .

ولد في ١٩٤٧/١٠/٢٢ في قرية كجوة التابعة لمدينة سارن بهار الهندية ، من عائلة دينية معروفة وكان آباؤه من علماء الهند البارزين .

وكانت نشأته في قريته ـ ومسقط رأسه ـ كما كانت دراسته الحديثة فيها لعدة سنوات ، وفي سنة ١٩٥٨ انتقل إلى لكهنو وتلقى الدراسة الدينية في سلطان المدارس .

فدرس عند السيد محمد آل السيد باقر العلوم الفقهية ودرس عند السيد محسن تواب رضوي الأدبيات ، وعند السيد محمد داود رضوي العلوم الأدبية العربية ، كما درس المنطق عند السيد ألطاف حيدر رضوي ، ودرس عند السيد عبد

الحسين الفلسفي الفلسفة، وعند السيد علي حسين العرشي الأخلاق.

وفي سنة ١٩٦٥ هاجر إلى پاكستان ليتابع الدروس الدينية والعلوم الأدبية في كراتشي فبقي فيها ثلاث سنوات يتلقى دروس الفقه والأصول عند الشيخ محمد مصطفى جوهر والشيخ محمد شريعت حيث أخذ عنه اللمعة والقوانين ودرس عند الشيخ مهدي بويا العقائد وخلال تلك الفترة التحق بجامعة كراتشي ونال شهادة البكالوريوس بعد تخرجه منها. وحصل على شهادة ـ فاضل عربي ـ.

وشارك في امتحان آخر للخطباء وحصل على شهادة باسم ممتاز الواعظين.

وفي سنة ١٩٦٨ هاجر من كراتشي إلى قم ودرس عند الشيخ مطفى اعتمادي الرسائل وعند السيد محمد صادق الروحاني المكاسب وبعد سنة هاجر إلى النجف فأكمل الرسائل عند الشيخ مجتبى اللنكراني والسيد محمد كوكبي وأكمل

المكاسب عند الشيخ ميرزا جواد التبريزي ، والسيد محمد باقر مصطفوي .

ودرس عند الشيخ عباس القوچاني المنظومة للسبزواري وعند الشيخ ملا صدرا البادكوبي والشيخ كاظم التبريزي الكفاية بجزئيها . ثم حضر أبحاث الخارج عند السيد الخوئي في الأصول أولاً ثم حضر أبحاث الخارج في الفقه عنده أيضاً ، وحضر أبحاث السيد الخميني في الفقه ، وحضر أبحاث الشهيد الصدر في الأصول من الدورة الثانية سنة ١٩٧١ حتى سنة ١٩٧٤ ولازم درس السيد الشهيد وتابع مجالسه ودقائقه العلمية والإجتماعية واستفاد منه الإخلاص والتواضع وتحمل المسؤولية .

وفي پاكستان أصبح عميداً للجامعة الإسلامية في كراتشي لمدة ثلاث سنوات ثم انتقل بعدها إلى المدرسة الجعفرية ليكون نائباً للعميد فيها .

وبعد ذلك أصبح أستاذاً في الكلية الأُردية المركزية وكان يدرس التفسير والأدب .

وفي سنة ١٩٨١ أسس تنظيم المدارس الإبتدائية القروية الذي يحمل على عاتقه إدارة ألف مدرسة دينية في جميع مناطق پاكستان .

وهو إمام لجامع الرضوية في كراتشي منذ سنة ١٩٧٦ حتى كتابة هذه السطور .

كما أنه من الخطباء المبلغين المعروفين في كراتشي ومن العاملين على إنجاح مشروع تنظيم المدارس الإبتدائية القروية في المناطق النائية الآنفة الذكر .

الشيخ زهير كنج

هو الشيخ زهير بن محمد بن أحمد كنج

ولد سنة ١٩٤٨م ـ ١٣٦٨هـ في بيروت ونشأ فيها وتعلّم في مدارسها

وفي سنة ١٩٦٦ هاجر إلى النجف الأشرف طلباً للعلوم الدينية ، فنال قسطاً من المقدمات على أيدي جماعة من فضلائها ، وقرأ السطوح على كل من : السيد محمد حسين بن السيد محمد سعيد الحكيم . والسيد محمد حسين فضل الله . والسيد محيي الدين الغريفي .

وقرأ فلسفتنا واقتصادنا عند السيد محمود الهاشمي ، وحضر عام ١٣٩٧هـ الموافق ١٩٧٧م دروس الخارج في الأصول على الشهيد الصدر واستمر معه ونهل من أفكاره وعلمه ورؤيته إلى الحياة الدينية .

كما حضر دروس الخارج في الفقه عند السيد الخوئي وبقي على حضوره بحث الخارج حتى اعتقل من قبل النظام العراقي وذاق الحبس والتعذيب سبعة أيام وغادر العراق إثر استشهاد السيد الصدر على أيدي جلاوزة البعث الغاشم، المتسلط على العراق الحبيب.

كان شيخنا المترجم له وكيلاً عن الشهيد الصدر في الحلة لإقامة الصلاة والوعظ والإرشاد (في حسينية العريانة) خلال مدة ثمانية عشر شهراً وكان الشهيد يحبه ولا يكتم مودته له.

وعند عودته إلى لبنان أصبح إماماً لمسجد الرسول الأعظم في بيروت الذي يقع في طريق المطار.

وتسلم مدرسة حي السلم المعروفة «بمدرسة الإمام الحسين» وأصبح لها مديراً لسنوات وأخذ يدرّس فيها بعدئذ أيضاً.

له نشاط سياسي وإعلامي ومواقف مشهودة كما أن له دور كبير في دعم المقاومة ومواجهة

الغزو اليهودي والإنحراف السياسي الإسلامي ولكنه مع الأسف وبعد حصول بعض الإشكاليات ناقض تاريخه السياسي الإسلامي والجهادي واتخذ بعض المواقف التي يصعب جداً على أمثاله أن يتخذونها من دعم من لا علاقة له بالإسلام السياسي وعصمنا الله من المزالق . له تقريرات أبحاث الفقه والأصول لأستاذنا الشهيد الصدر مع مؤلفات أخرى مخطوطة .

(الشيخ زهير الحسون)

ولد الشيخ زهير (محمد علي) الحسون عام ١٩٥٢ في النجف الأشرف ودرس الإبتدائية والمتوسطة والثانوية مع اقتنائه لدرجات عالية في الدراسة . ثم إنخرط عام ١٩٧١ في الحوزة العلمية النجفية واستطاع اجتياز مرحلة المقدمات والسطوح في وقت قصير والإنتقال إلى أبحاث الخارج للشهيد الصدر فقهاً وأصولاً وبرز بسرعة فائقة في وسط تلامذة الشهيد بعد أن استطاع أن يدون الدروس ويحقق ويجتاز المراحل الدراسية المقررة في الحوزة ويبلغ مرحلة متقدمة في فترة قصيرة وعندما لمس أستاذنا الشهيد فيه الذكاء والنشاط والإنفتاح بعثه وكيلاً إلى بريطانيا في لندن ولكنه بعد فترة قصيرة ترك لندن وقدم إلى إيران وأصبح كاتباً للإذاعة العربية في إيران أيام الحرب العراقية ضد إيران الإسلامية ثم إختار التحقيق في الكتب

والمكتبات فسافر إلى أوروبا وأمريكا لهذا الغرض وبعد ذلك استقر في طهران وتقوقع على نفسه وتبنى مع الأسف أفكاراً منحرفة وشاذة معتكفاً في بيته وفارضاً أفكاره على أهله وأولاده .

السيد ساجد علي

هو السيد ساجد علي بن السيد محمد علي بن سبط علي النقوي البخاري .

ولد سنة ١٩٤٠ في قرية «ملهو والي» التابعة لمحافظة أتك الباكستانية .

درس في المدارس الحديثة في مدينة مُلتَان ، ودرس المقدمات في مدرسة مخزن العلوم الجعفرية وبعد إكمال دراسته فيها أصبح أستاذاً في المدرسة نفسها ، وكان من أساتذته يومئذ عمه السيد گلاب علي شاه النقوي والشيخ محمد حسين الفيصل آبادي .

وفي سنة ١٩٧٧م هاجر إلى النجف الأشرف فدرس العلوم الأدبية العربية عند الشيخ محمد علي المدرس الأفغاني واللمعة عند الشهيد السيد أسد الله المدني ، كما حضر دروس السطوح عند

الشيخ مجتبى لنكراني ، وعند الشيخ ملا صدرا البادكوبي والشيخ ميرزا جواد التبريزي وبعدها حضر بحث السيد الخوئي فقهاً ، وفي أول سنة ١٩٧٥ حضر بحوث المرجع الشهيد الصدر ، وبقي ملازماً لهذه الدروس حتى غادر مدينة النجف الأشرف في أواخر عام ١٩٧٦ نتيجة الضغوط اللاإنسانية البعثية ، متوجهاً إلى قم المشرفة ، وحضر درس السيد محمد رضا الگلبايگاني والشيخ ميرزا جواد التبريزي .

وفي سنة ١٩٧٨ غادرها متوجهاً إلى پاكستان وسكن في راولبندي وأصبح عميداً لمدرسة آية الله الحكيم ، وهو الآن مسؤول عن مؤسسة الشهيد الصدر التي افتتحت أخيراً في پاكستان ، وللمشار إليه علاقة حميمة مع السيد الشهيد الصدر كما ترجم كتاب لمحة فقهية عن الدستور الإسلامي للشهيد الصدر إلى اللغة الأورديّة .

(الشيخ سلطان فاضل الأفغاني)

ولد الشيخ سلطان علي في أفغانستان حدود عام ١٩٤٠ وتعلم المبادئ في مسقط رأسه وانتقل إلى حوزة النجف الأشرف وتعلم المقدمات والسطوح على علمائها وأساتذتها . وبعد الفراغ من دراسة الرسائل والمكاسب والكفاية بجزئيها إنتقل إلى بحث الخارج للسيد الخوئي وبعد فترة تعرف على السيد الشهيد الصدر والتحق بأبحاثه في الفقه والأصول وكان يدوّن الدرس أثناء إلقاء الأستاذ لأبحاثه العلمية في الفقه والأصول . واستمر على حضوره ومواكبته لمسيرة الأستاذ العلمية والفكرية والجهادية حتى شدد البعث المجرم في العراق المضايقة على الحوزة الدينية في النجف الأشرف وطاردوا كل تلميذ مخلص متفاعل مع أستاذه الشهيد الصدر فترك العراق وانتهى به المطاف في الشام .

ويعدّ اليوم أحد مدرسي بحث الخارج في الفقه والأصول في حوزة الإمام الخميني القريبة من العاصمة دمشق ويحضر عدد كبير من الفضلاء من مختلف الجنسيات دروسه القيمة .

(السيد شميم الحسن)

هو السيد شميم الحسن بن السيد ظفر الحسن بن السيد ضمير الحسن الرضوي .

ولد سنة ١٩٣٨ في مدينة فيض آباد الهندية .

تعلم دروس العربية والمقدمات على يد جده السيد ضمير الحسن في مدينة ميتي بور ثم هاجر إلى بنارس سنة ١٩٤٨م ودرس اللغة الفارسية ، والمنطق والأصول والفقه وجانباً من السطوح فيها .

وفي سنة ١٩٥٧ هاجر إلى النجف الأشرف لمواصلة الدراسة الحوزوية فدرس عند المدرس الشيخ محمد علي الأفغاني والشهيد السيد أسد الله المدني والشيخ حسين الراستي والشيخ مسلم السرابي ، وحضر أبحاث الخارج عند السيد الحكيم والسيد الخوئي .

وفي سنة ١٩٦١ حضر دروس المرجع الشهيد الصدر وواصل في حضور أبحاثه حتى غادر النجف الأشرف سنة ١٩٦٥م. لكي يبدأ بالتدريس في بنارس إحدى محافظات الهند بعدما كان الشهيد الصدر قدس سره قد حثه على الذهاب إلى الهند، قائلاً بأن ذهابك إلى الهند أولى من بقائك في النجف الأشرف.

ومنذ ذلك الحين أصبح مدرساً في الجامعة الجوادية في بنارس ثم غدا عميداً لها وهو أيضاً مدير مؤسسة (نشر حقائق ومعارف إسلامي)، ورئيس إدارة مجلة الجواد الشهرية التي تصدر في بنارس وله أعمال خيرية واجتماعية مشهودة.

وله عدة مؤلفات منها كتاب في مناسك الحج وآخر في حلق اللحية.

(الشيخ شريف الجابري)

ولد الشيخ شريف الجابري حدود عام ١٣٦٠هـ في مدينة النجف الأشرف وأكمل دراسته الإبتدائية والإعدادية ودخل الحوزة العلمية فدرس المقدمات والسطوح على أساتذتها وعلمائها والتحق في دراسة أبحاث الخارج فقهاً وأصولاً على السيد أبي القاسم الخوئي والسيد الشهيد الصدر وإستمر على التواصل والإرتباط وحضور مجالس أستاذه والتزود من علومه وثقافته ووعيه وأفكاره حتى غدا من تلامذته المرموقين .

كان نشطاً وجاداً في تبليغه وإرشاده ومعارضته لحكم صدام الظالم .

داهمت السلطة الغاشمة دار الجابري عام ١٣٩٩هـ واعتقلته مع زوجته وأطفاله لمدة شهرين وعذبت زوجته أمام عينيه أشدّ التعذيب ثم أطلق

سراح زوجته وأطفاله ونفذ حكم الإعدام فيه في سجن أبو غريب في بغداد عام ١٤٠٠هـ . رحمة الله عليه وأثاب الله زوجته وألهمها وذويهما صبر المجاهدين .

الشيخ صالح فرج الله

ولد الشيخ صالح الشيخ محمد أمين فرج الله سنة ١٩٤٠ في قرية «الخاص» التابعة لناحية المدينة في محافظة البصرة، وأكمل دراسته الابتدائية في قريته ثم هاجر إلى النجف الأشرف طلباً للعلم حيث بقي يواصل دراسته الحوزووية فأتم مرحلة المقدمات والسطوح، ثم حضر البحث الخارج عند كبار المجتهدين من أمثال الشهيد السيد محمد باقر الصدر «رض» وكان معروفاً بتفوقه ونبوغه في الدرس، كما أنه كان يتابع دراسته الجامعية حيث أتم شهادة البكالوريوس في كلية الفقه في النجف الأشرف وقد تعرض للاعتقال في عام ١٩٧٩ وبقي في السجن لمدة ثلاثة أشهر. وبعد استشهاد السيد الصدر سافر إلى القاهرة لإكمال دراسته الجامعية وهرباً من بطش السلطة في العراق، فبقي هناك ثلاث سنوات حصل فيها على شهادة الماجستير في أصول الفقه وعنوان رسالته هو

«حجية الظن عند الأصوليين» وبعد ذلك سافر إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية حيث وافته المنية إثر حادث مؤسف عام ١٩٨٥ ووري الثرى في مدينة قم المقدسة .

(الشيخ صبحي الطفيلي)

ولد الشيخ صبحي بن الحاج علي الطفيلي سنة ١٩٤٨م في قرية بريتال من قرى بعلبك، ونشأ فيها وعند بلوغه العاشرة من عمره توجه إلى بعلبك إبتغاء الدراسة الحديثة في مدارسها، وبعد مضي سبع سنوات من الدراسة في بعلبك هاجر إلى النجف سنة ١٩٦٥م طلباً للعلوم الدينية في حوزتها العلمية.

فدرس المقدمات عند جماعة من الفضلاء ودرس جانباً من السطوح عند السيد كاظم الحائري الشيرازي حيث قرأ عنده الكفاية وقرأ لدى السيد محمود الهاشمي المكاسب، وقرأ على الشهيد السيد عبد الصاحب الحكيم قسماً من الرسائل والقسم الآخر عند السيد جمال الخوئي.

وفي سنة ١٩٧١ حضر بحث الخارج عند

الشهيد الصدر في الأصول كما حضر جانباً من بحوثه في الفقه، واستمر على الحضور وكان من المخلصين والتلامذة الأوفياء لسماحته. وفي هذه الفترة إنخرط في العمل السياسي الحزبي ومارسه بكل وعي وإخلاص حتى عام ١٩٧٤ حيث غادر النجف لملاحقته من قبل رجال المخابرات العراقية، فذهب إلى لبنان وبقي فيها سنتين، وكان يمارس التبليغ والتدريس في بعلبك.

وخلال السنوات الأخيرة التي قضاها في العراق أي في الفترة الواقعة ما بين ١٩٧١م ـ ١٩٧٤م كان وكيلاً من قبل الشهيد الصدر وإماماً للصلاة في منطقتي حي نادر في الحلة ـ ومسجد حي الجمهورية في الديوانية.

ثم هاجر إلى قم المشرفة وبقي فيها ثلاث سنوات يتابع دراسته الدينية فحضر عند السيد كاظم الحائري، والسيد علي الفاني وبقي هناك حتى انتصار الثورة الإسلامية في إيران.

وفي سنة ١٩٧٩م عاد إلى لبنان فأقام في

بعلبك وشارك في تنشيط مدرسة بعلبك الدينية .

وعند سماع نبأ اعتقال الشهيد الصدر من قبل سلطات البعث الغاشم ، في العراق خرج المترجم له في التظاهرات التي عمت بيروت وخطب في المتظاهرين منددأً بحكم العفالقة ومطالباً بالإفراج عنه .

كما خرج في التظاهرات التي شجبت إعدام السيد الصدر أيضاً .

وأبرق ضمن من أبرقوا إلى بغداد وطهران منددين بسياسة البعث الغادر .

لقد كان صديقنا العزيز الشيخ صبحي مؤمناً مجاهداً لا يخاف في الله لومة لائم ، ومقاوماً أمام الباطل ، لا يلين ولا يستكين طيلة حياته في العراق وإيران ولبنان .

فشارك مع سماحة الشهيد السيد عباس الموسوي مع صفوة من المجاهدين الأبرار في تأسيس حزب الله وذراعه العسكري المقاومة الإسلامية لمحاربة اليهود الغزاة ووضع حدّاً للمتاجرين بالوطنية

والعروبة والتقدمية وأصبح بعد استشهاد الأمين العام لحزب الله السيد عباس الموسوي أميناً عاماً للحزب عام ١٩٨٩ ومع الأسف أيام ولايته ونتيجة عوامل عديدة دولية وإقليمية وداخلية حصلت على الساحة الإسلامية الشيعية اللبنانية ما أدمى قلب كل مخلص واع وكل ضمير حيّ وبعد انتهاء فترة ولايته اتخذ شيئاً فشيئاً لنفسه منحىً أدى به إثر عدم قراءته الصحيحة للمصالح العليا الإسلامية والوطنية إلى تأسيس حركة سياسية اجتماعية أسماها بـ(ثورة الجياع) واستمر في خطته من دون أن يصغي إلى دعوات أصدقاءه الكرام وانتهى به وبسمعته الجهادية الإسلامية إلى ما لم يحبه أحد من إخوانه المخلصين له أبداً . هدانا الله جميعاً لكي نسمع القول ونتبع أحسنه .

له خدمات اجتماعية وثقافية ومؤلفات خطية .

(السيد صدر الدين القبانجي)

السيد صدر الدين بن السيد حسن القبانجي ولد عام ١٩٥٠ تقريباً في النجف الأشرف وتعلم فيها ودرس المقدمات والسطوح على أساتذتها والتحق بأبحاث الخارج في الفقه والأصول على السيد الخوئي والشهيد الصدر ودوّن دروسه العلمية وتثقف بالثقافة الإسلامية وتعلم من أستاذه الصدر الوعي الاجتماعي والسياسي والثقافي فكان شعلة وقّادة في الحوزة وكتلة من الحيوية الإسلامية في وسط طلاب العلوم الدينية لا يفتر من النشاط والتوعية ولا يخشى الإضطهاد والرصد البعثي المجرم .

شارك في انتفاضة شهر رجب بصورة بارزة وقاد المسيرة أمام أعين الصداميين من دون وجل ولا خوف واستطاع أن يهرب بحول من الله وقوته من براثن السفاكين والتجأ إلى إيران وشارك في

الحرب مع الأخوة العراقيين تارة ومع الإيرانيين أخرى ضد جيش صدام في الحرب العراقية الإيرانية وبعد أن وضعت الحرب أوزارها ارتبط بسماحة السيد محمد باقر الحكيم والمجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق ولا يزال يعمل بكل إخلاص ومثابرة على الساحة العراقية لتوعية الشعب المسلم وإزالة كابوس صدام عن كاهل أهلنا في العراق الحبيب .له مؤلفات في ولاية الفقيه وخط المرجعية الرشيدة وعشرات المقالات على صفحات جريدة اللواء الصادرة في طهران .

(الشيخ طالب مصطفى الجوهري)

ولد الشيخ طالب بن محمد مصطفى بن محمد مسلم الجوهري سنة ١٩٣٩م في قرية بهار من بلاد الهند . وفي السابعة من عمره هاجر إلى كراتشي ومكث فيها سنين درس العلوم الابتدائية وبعض الدراسات الدينية ثم هاجر إلى النجف الأشرف سنة ١٩٥٧م ـ ١٣٧٧هـ ودرس على الشهيد السيد أسد الله المدني والشيخ محمد تقي الأصفهاني ثم حضر أبحاث الخارج في الفقه والأصول عند السيد الخوئي ، وفي سنة ١٩٦١م ـ ١٣٨١هـ حضر درس المرجع الشهيد الصدر في الفقه والأصول ، ولازمه وحضر مجالسه وإنبهر بعلم أستاذه فاستفاد الكثير ، حتى عام ١٩٦٦م ـ ١٣٨٦هـ حيث عاد إلى كراتشي وأصبح عميد الجامعة الإمامية وواحداً من مدرسيها ومدرساً في جامعة كراتشي للعلوم الإسلامية ، وقد عينته

الحكومة الباكستانية عضواً في المجلس الاستشاري الإسلامي . .

هو من أشهر خطباء باكستان وله كتابات عديدة مختلفة .

السيد طالب الرفاعي

ولد السيد طالب الرفاعي في جنوب العراق حدود عام ١٩٣١ وتعلم القراءة والكتابة فيها ثم إنتقل إلى النجف الأشرف ودرس المقدمات والسطوح على أساتذتها ودخل في الدورة الأولى من افتتاح كلية الفقه التابعة لمنتدى النشر في النجف الأشرف وتخرج منها مع الرعيل الأول من الخطباء والمثقفين كما كان يدرس الخارج في الفقه والأصول على السيد الخوئي والسيد الصدر ويعدّ من قدامى تلاميذ أستاذنا المخلصين والمقربين له .

كان رجلاً خلوقاً مرحاً يريد الخير للجميع ويسعى في سبيل تفريج الكرب وإزالة الهم عن إخوانه وأصدقائه .

تصدى وكالة سيدنا الأستاذ في بعض المدن العراقية ولكنه كان يطمح أن يتبوأ مواقع متقدمة في العالم الإسلامي وبعد إستشارة أستاذنا العظيم

وإبداءه الموافقة إنتقل إلى القاهرة لكي يقوم بدور التقريب بين المذاهب الإسلامية بعد وفاة الشيخ محمد تقي القمي مبعوث المرجع الكبير السيد حسين البروجردي في إيران فقام على اتصال بعلماء الأزهر وتداول معهم الأبحاث العقائدية والفقهية والأصولية . كما كان يراسل الأستاذ في النجف ويقدم له التقرير عن أعماله ونشاطه وبعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران وتزايد الضغوط عليه في مصر انتقل إلى أميركا لتبليغ الدين الحنيف واستقر في منطقة ديترويت مبلّغاً وإماماً .

(الشيخ طالب الخليل)

ولد الشيخ طالب بن الحاج ملك الخليل في الغبيري في ٢٨ أيلول عام ١٩٤٢م وتلقى العلوم الحديثة في مدارس الغبيري وتوجه إلى النجف الأشرف عام ١٩٦٩ ودرس المقدمات والسطوح على أساتذة النجف منهم الشيخ أحمد البهادلي والسيد جمال الخوئي والسيد محيي الدين الغريفي والسيد محمد حسين الحكيم والشيخ محمد تقي الإيرواني والسيد محمود الهاشمي .

وحضر في الدراسات العليا مستوى أبحاث الخارج على السيد الخوئي والسيد نصرالله المستنبط والسيد عبد الأعلى السبزواري والشهيد السعيد السيد محمد باقر الصدر في الفقه والأصول وكتب الدروس التي استفادها من أستاذنا الشهيد الصدر واحتفظها لنفسه وكان من المحبين والمخلصين بنهج أستاذه في الحياة العلمية والسياسية والمرجعية .

إعتقل نهار السبت في ١٦ آذار عام ١٩٩١ على يد زبانية صدام في العراق وأخفى وجوده وانطمست آثاره إلى يومنا هذا . وكم له من نظائر في ظل نظام البعث الغاشم في العراق .

السيد عباس الشوكي

ولد السيد عباس الشوكي في مدينة بغداد ونشأ فيها وأكمل الدراسة الإبتدائية والمتوسطة في مدارسها ثم هاجر إلى النجف الأشرف وتعلم في الحوزة العلمية العلوم الإسلامية وبعد الفراغ من مرحلة المقدمات والسطوح إلتحق بأبحاث الشهيد الصدر في دراسات الفقه والأصول على مستوى الخارج وتشرّب من أفكار أستاذه علمي الفقه والأصول والثقافة والوعي الإجتماعي والتربوي والسياسي وأصبح من التابعين المنقادين للأستاذ .

أرسله الشهيد الصدر إلى مدينة الثورة في بغداد وكيلاً عنه فصار إماماً للجماعة في مسجد الإمام الحسن عليه السلام وجعل مسجده منطلقاً للنشاط الإسلامي ضد جلاوزة صدام ونظام البعث وتجمعاً لشباب الإمام الصدر وأخذ المؤمنين من بغداد إلى النجف الأشرف للإعلان عن الولاء

لقيادة الشهيد الصدر .

وعلى إثر ذلك اعتقله نظام صدام وبعد فترة حكم عليه بالإعدام ونال درجة الشهادة في سبيل الله والإسلام .

الشيخ عباس الحكيم

ولد الشيخ عباس الحكيم حدود عام ١٩٥٢ في الكوفة وأنهى الإبتدائية والمتوسطة والإعدادية في مسقط رأسه وبعد التحقيق والمراجعة إستقر رأيه على الإنخراط في الحوزة العلمية الإسلامية في النجف الأشرف تحت رعاية السيد الصدر أعلى الله مقامه فالتحق بالمدرسة الشبرية ودرس على الأساتذة المرتبطين بسيدنا الأستاذ لتعلم المقدمات ثم درس السطوح على علماء النجف وأساتذتها الكبار وبعد إنهاء هذه المرحلة إلتحق بالأبحاث الفقهية على مستوى الخارج لدى الشهيد الصدر فكان يكتب الدرس ويراجعه ويحققه وعندما بلغ مرتبة عالية من العلم والوعي رأى سيدنا الأستاذ حاجة الناس في منطقة العقاري من العاصمة إلى عالم وموجِّه فبعثه وكيلاً عنه إلى تلك المنطقة .

ولما أن استقر به المقام لدى المؤمنين وبدأ

بالنشاط والعمل الإسلامي كاد له البعث المكائد وطاردوه من مجلس إلى آخر حتى اعتقلوه ورموا به في السجن وبعد الإفراج عنه واستشهاد الأستاذ الكبير هرب إلى إيران الإسلام وتعاون مع المجاهدين العراقيين في ظل تلميذ كبير من تلامذة سيدنا الأستاذ وهو سماحة السيد محمد باقر الحكيم ولا يزال يقوم بالعمل الجهادي والنشاط الثقافي مع المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق .

السيد عباس الموسوي

ولد السيد عباس ابن السيد علي الموسوي (أبو علي) في بلدة النبي شيت البقاعية سنة ١٩٤٥م ، وتلقى العلوم الابتدائية في مدرسة البلدة الرسمية ، ثم في مدرسة خاصة في رياق حتى إكمال المرحلة التكميلية .

ثم بعد ذلك هبط إلى بيروت وبدأ بدراسة المرحلة الثانوية ليلاً والعمل نهاراً لسنة واحدة وفي سنة ١٩٦٤م قرّر الهجرة لطلب العلم ، فهاجر إلى النجف الأشرف ،وقيض الله له أساتذة لتعليمه المقدمات والسطوح منهم الشيخ محمد هادي معرفت والسيد محيي الدين الغريفي والسيد عبد المجيد الحكيم والسيد جمال الخوئي والسيد كاظم الحائري والشيخ محمد تقي الإيرواني والسيد محمود الهاشمي والسيد محمد حسين الحكيم وهؤلاء العلماء من الرعيل الأول الذين أجادوا

تدريس مرحلة السطوح وإعداد الطلاب وتأهيلهم لدراسة دروس الخارج ـ الدروس العالية ـ .

أما دروس الخارج ـ الدروس العالية ـ فكانت على السيد أبو القاسم الخوئي فقهاً وأصولاً . . وعلى الشهيد السعيد السيد محمد باقر الصدر الفقه والأصول وكان الأستاذ القدير والفقيه المتبحر العميق فكان درسه درس علم ودراية وليس درس مرجعية وبركة فحسب . . .

وقد إستفاد سيدنا أبو علي الكثير من أسلوب أستاذنا وطرحه للمسألة ومعالجتها ويقول ـ المترجم له في كتابه علماء ثغور الإسلام في لبنان عند ترجمته لحياته ـ كان السيد الأستاذ الشهيد الصدر الأصول والفقه بالنسبة إليه كالعجين بيد الخباز فهو مقتدر محيط مع عمق ودقة . . .

ودرس على السيد نصرالله المستنبط والشهيد الشيخ علي الغروي . . .

ثم عاد إلى وطنه لبنان نهائياً سنة ١٩٧٩م بعد أن أصبحت الحالة لا تطاق في العراق لقد

أعدم جملة من العلماء وسجن آخرون ومارست السلطة الظالمة ملاحقة كل العاملين في سبيل الله وخصوصاً بعد استشهاد السيد محمد باقر الصدر .

إستقر في بيروت وأخذ بالتردد على بلدته النبي شيت ويؤلف ويحاضر ويقول الحق ويكتب ما يقتنع به ويخدم الإسلام والمسلمين بما أوتى من حول وقوة .

الشيخ عباس أخلاقي

الشيخ عباس أخلاقي ولد في قم المقدسة وتربى فيها ودرس الدروس العصرية ومرحلة المقدمات من منهج الحوزة وشيئاً من السطوح في هذه البلدة العريقة في التاريخ والعلم والإيمان والولاء لأهل البيت عليهم السلام ثم إنتقل إلى النجف الأشرف وأكمل مرحلة السطوح في الحوزة العلمية في النجف على أيدي أساتذتها وعلمائها ثم إنتقل إلى بحث الخارج في الفقه والأصول للسيدين الخوئي والصدر ولكنه لازم أستاذنا الكبير لما وجد فيه العمق العلمي والسعة في البحث والسمو في الأخلاق . وقد أمضى أكثر من عشرة أعوام في خدمة أستاذنا الصدر واستفاد منه العلم والتقى والوعي .

ثم عاد إلى قم المقدسة واستقر فيها وانصرف إلى التحقيق والتأليف .

(السيد عباس الموسوي)

ولد السيد عباس بن علي بن حسن الموسوي (أبو ياسر) في سنة ١٩٥٢ في قرية النبي شيت بقضاء بعلبك .

نشأ في قريته وبعدها انتقل إلى بيرت ودرس في مدارسها الحديثة ، ثم انتقل إلى صور ودرس في معهد الدراسات الإسلامية تحت إشراف الإمام الصدر ، حيث درس جزءاً من المقدمات .

وهاجر إلى النجف الأشرف سنة ١٩٧٠م لأجل إكمال الدروس الإسلامية ، فأكمل المقدمات على : الشيخ علي العفّي . والسيد محمد الغروي . والشيخ محمد جعفر شمس الدين . والشيخ حسين العبدالله .

ودرس السطوح عند : السيد محمد باقر الحكيم والسيد كاظم الحائري .

ثم حضر أبحاث الخارج أصولاً وفقهاً، عند السيد الشهيد الصدر وكان يدّون دروسه متأثراً بعلم الأستاذ ودقته وسعة أفق علمه وتقويه وجهاده في سبيل الله وعدم خوفه في الله لومة لائم. وكان ذلك حوالى سنة ١٩٧٦. واستمر بالحضور إلى آخر سنة ١٩٧٨ وحينذاك ترك النجف الأشرف راجعاً إلى بعلبك، علماً بأن خروجه من العراق كان نتيجة المضايقات التي كان يلاقيها طلبة العلوم الدينية من قبل سلطات البعث العراقي.

وبعد أن استقر به الحال في بعلبك، ونتيجة لظروف النجف الأشرف اقترح مع جملة من طلبة العلم اللبنانيين على تأسيس حوزة علمية في بعلبك، فعرض هذا المشروع على السيد الصدر فشجّعه وحثّ عليه كثيراً... وحينذاك أسس (مدرسة الإمام المنتظر) للدراسات الحوزوية.

وبعد انتصار الثورة الإسلامية بقيادة الإمام الخميني لبّى نداء الإمام في محاربة إسرائيل وأصبح جندياً مجهولاً خدوماً بكل إخلاص وإيمان في هذا المضمار، فشارك في تأسيس حزب الله

في لبنان عام ١٣٨٢ وبدأ بتنظيم الكوادر والعناصر والتخطيط لمحاربة العدو الإسرائيلي وأصبح أميناً عاماً للحزب عام ١٩٩١ وكان الخصم اللدود لإسرائيل في خطبه ومواقفه ومع الدعم الكامل اللامشروط للمقاومة . وفي عصر يوم ١٦ شباط ١٩٩٢ وبعد إلقاءه كلمة حزب الله في جبشيت في ذكرى استشهاد الشيخ راغب حرب ، ولدى عودته إلى بيروت قصفته الطائرة الإسرائيلية فاستشهد هو مع زوجته أم ياسر وابنه حسين ووري الثرى في النبي شيت في وسط حزن وأسىً عميقين .

له كتابات في العقائد خاصّة لأبناء بعلبك .وتقريرات لأبحاث الشهيد الصدر في الفقه والأصول .

الشيخ عبد الهادي آل راضي

ولد الشيخ عبد الهادي آل راضي في النجف الأشرف حدود عام ١٩٥٠ ودرس الإبتدائية والمتوسطة والثانوية فيها ثم إلتحق بالحوزة العلمية وإنهمك في الدراسة وخاصة أنه من بيت علم وتقى وإيمان فدرس المقدمات والسطوح على الأساتذة المعروفين الأجلاء ثم التحق بأبحاث الشهيد الصدر والسيد الخوئي في الفقه والأصول وتردد على أستاذنا الشهيد الصدر مستفيداً منه الدقة في التفكير العلمي واستنباط الأحكام الشرعية وكان من المواظبين على تدوين أبحاثه والاحتفاظ بها .

كما كان يدرس المقدمات والسطوح لطلاب العلوم الدينية في النجف على جانب تلمذه في الأبحاث العالية لدى الأستاذين العظيمين .

غادر النجف في ظل الاضطهاد والتعسف

والمطاردة والتجأ إلى حوزة قم المقدسة وبدأ بتدريس مرحلة السطوح من ناحية ودعم المجاهدين في سبيل تحرير العراق من ناحية أخرى . ويعد اليوم من حواشي آية الله الشيخ ميرزا جواد التبريزي الذي كان تلميذ السيد الخوئي سابقاً ومدرساً ومرجعاً في حوزة قم المقدسة لاحقاً .

(السيد عبد الهادي الشاهرودي)

ولد السيد عبد الهادي بن السيد محمد بن المرجع الكبير السيد محمود الشاهرودي عام ١٣٦٦هـ في النجف الأشرف وتعلم القراءة والكتابة والحساب والهندسة في الكتاتيب ثم درس مرحلة المقدمات على يد المرحوم السيد علي الحائري ودرس السطوح على يد أعلام النجف مثل السيد كاظم الحائري .

ثم درس الخارج على والده والسيد الخوئي في الفقه والأصول ، وبعد مضي فترة إلتحق بأبحاث الشهيد الصدر فقهاً وأصولاً وتابع دروسه ولازم مجلسه ومحضره وكان من المخلصين والمتأثرين بأخلاق سيدنا الأستاذ وسلوكه واستفاد منه الوعي والتحقيق والثقافة الإسلامية .

تلمذ على السيد الأستاذ مضافاً على الفقه والأصول ، أيام شهر رمضان بحث البنك اللاربوي

حيث كان المتعارف آنذاك أن الأساتذة الكبار أيام شهر رمضان يتناولون موضوعاً حيوياً مغايراً للأبحاث الفقهية والأصولية الدارجة أيام الدراسة في الحوزة بالبحث والتحقيق . كما درس في شهر رمضان آخر أبحاث اقتصادية وفي شهر رمضان ثالث شبكة الملكيات في الإسلام .

كان السيد المترجم له من الحواريين وأصحاب السر حيث يجتمع وإخوة له مع سيدنا الأستاذ لتداول أحوال المسلمين في العالم .

وعندما إشتد الخناق على السيد الأستاذ من قبل البعثيين وتلامذته حاول البعث المجرم إعتقاله فهرب إلى سوريا ولبنان وفي هذه الفترة إرتحل جده المرجع الكبير السيد محمود الشاهرودي فتلقى النعي بكل أسى وحزن في لبنان فانتقل إلى إيران وبقي في قم المقدسة وتعاون بكل إخلاص وقوة مع الثوار الإسلاميين في إيران وبعد إنتصار الثورة صار إمام الجمعة لمدينة علي آباد طيلة ثمانية عشر عاماً وبعد انسحابه من هذا الموقع تفرغ لإدارة حوزة الإمام الصادق عليه السلام للإخوة

وحوزة الشهيدة بنت الهدى للأخوات اللتين أسسهما فترة إمامته لصلاة الجمعة . كما وأنه يدرس في الجامعة من مدينة علي آباد موضوع المعارف والتربية الإسلامية .

الشيخ عبد العزيز الفقيه

ولد الشيخ عبد العزيز بن الشيخ يوسف الفقيه العاملي الحاريصي في بيروت سنة ١٩٣٩م الموافق ١٣٥٨هـ .

وتلقّى علومه في مدرسة البطركية ثم هاجر إلى النجف قبل سنة ١٩٦٤م فدرس مدة من الزمن حتى بلغ الكفاية في الأصول ثم ترك العمامة وهاجر للعمل . وبعد أن مضت فترة ستة أعوام تقريباً ، رجع الشيخ عزيز معتمراً العمامة وملتحقاً بدروس الحوزة العلمية فدرس على السيد الخوئي والسيد محمد باقر الصدر والسيد نصرالله المستنبط . . .

والشيخ عبد العزيز كان نشيطاً متحركاً ومتحرراً يُقرأ في قسمات وجهه الذكاء والفطنة كما كان كثير العلاقات طيب الأخلاق والعشرة

وذا علاقات واسعة كان يشار إليه في الحوزة بشيء من الغمز لما كانت له علاقة صادقة مع البعث العراقي إبان إقامته في النجف الأشرف وقد ساعد جملة من طلاب العلوم الدينية المطلوبين للحكم البعثي ، فساعدهم في التخلص من أيدي الظالمين إما بالشفاعة لهم أو بتسهيل فرارهم . ولعل هذه العلاقة هي التي كانت السبب في الإتهام المتقدم . . .

إغتاله مسلحون على طريق مطار بيروت في ٦ شباط سنة ١٩٨٦ أيام الأحداث اللبنانية الدامية . . .

السيد عبد العزيز الحكيم

ولد السيد عبد العزيز الحكيم ابن المرجع الكبير الإمام الحكيم في النجف الأشرف حدود عام ١٩٥٥ ودرس المقدمات والسطوح على علماء وأساتذة الحوزة المباركة وانتقل لتعلم أبحاث الخارج في الفقه والأصول إلى السيد الخوئي والسيد الصدر وبلغ مرتبة سامية في العلوم الفقهية والإسلامية ، وتعلم من أستاذه وأبيه العظيم الإخلاص والوعي وانخرط في العمل الإسلامي ودراسة تقييم العلماء للاستعانة بهم في تنظيم الحوزة ووكلاء المرجع والتخطيط لمحاربة النظام العراقي .

إنتقل إلى إيران وأسس في ظل أخيه السيد محمد باقر الحكيم منظمة المجاهدين وأعطى من جهده ووقته وطاقاته كل ما يملك لإنشاط الحركة الإسلامية في العراق .

ولا يزال وبعد مرور أكثر من عقدين يسعى من غير ملل ولا كلل في إطار برامج أخيه المجاهد آية الله السيد محمد باقر الحكيم ليلاً ونهاراً في ضرب حكم صدام لإنهاء هذا الكابوس وإنقاذ الشعب العراقي المظلوم من براثن صدام .

ولا شك أنه استلهم جهاده من والده الإمام الحكيم ومن أستاذه العظيم الشهيد الصدر حيث تلمذ على يديه ولمس الوعي والثورة والسياسة في سلوكه وأحاديثه وتوجهاته ومن أخيه المجاهد السيد محمد باقر الحكيم الذي لا يكل ولا ييأس في نضاله وثورته على الطاغية صدام .

الشيخ عبد العالي المظفر

ولد الشيخ عبد العالي المظفر في العراق ونشأ في النجف الأشرف ودخل كلية الفقه في الدورة الأولى وتخرج منها مع كبار الخطباء والشعراء المثقفين كما أنه أكمل الدراسات الحوزوية على كبار العلماء والأساتذة ثم إلتحق بأبحاث الخارج في الفقه والأصول لدي السيد الخوئي والسيد الشهيد الصدر ويعتبر من قدامى تلاميذ الشهيد الصدر .

وبعدما إشتدت قسوة النظام وازداد طغيان صدام وتفرق الأصدقاء والأخوان في بلاد الله الواسعة هرباً من الظلم والجور البعثي حيث قتل من قتل وشرد من شرد ونفى من نفى وهاجر من هاجر إعتزال الناس وإنقطعت أخباره ونسأل الله أن يكون في خير وعافية .

الشيخ عبد الحسين عبدالله

ولد الشيخ عبد الحسين بن الحاج خليل عبدالله في بلدة الخيام العاملية سنة ١٩٤٢م الموافق ١٣٦١هـ ونشأ فيها ودرس مبادئ القراءة والكتابة في مدارسها ثم انتقل مع والده إلى بيروت وأخذ الثقافة الإسلامية من العلماء والمؤمنين وخاصة سماحة الشيخ عبد الكريم شمس الدين .

وعندما نضج وغدا مثقفاً واعياً هاجر إلى النجف الأشرف عام ١٩٦١م وفي نفسه عزيمة قوية لطلب العلوم الدينية ، فدرس المقدمات والسطوح على ثلة من علمائها منهم الشيخ أحمد البهادلي والسيد فخر الدين أبو الحسن والشيخ مفيد الفقيه والشيخ محمد مهدي شمس الدين والسيد محمد باقر الحكيم والسيد محمد حسين الحكيم والسيد عبد المحسن فضل الله والسيد محيي الدين الغريفي . . . كما درس بحوث الخارج على

أستاذ الحوزة وزعيمها المطلق السيد أبو القاسم الخوئي وعلى الشهيد السيد محمد باقر الصدر الفقه والأصول ولم يقتصر في ارتباطه بالشهيد الصدر على الدرس فقط بل كان يحضر في بيت الأستاذ عندما وجد من نفسه فراغاً ليزداد علماً وهدياً ودقة وإيماناً .

عاد إلى لبنان بعد وفاة عالم البلدة الشيخ عبد الكريم صادق ورحبت به البلدة والمنطقة وكان على الشيخ القادم الفتى أن يواجه هذا الفراغ ويسدّه ولكنه فوجئ بنار الفتنة عام ١٩٧٥م التي اشتعل لبنان كله بلهيبها والأنكى من ذلك وأمرّ ما قامت به إسرائيل من اجتياحات لجبل عامل وكان نصيب الخيام ـ باعتبارها خط تماس مع فلسطين ـ النصيب الأوفى . . .

لقد تآمر الأحزاب على الشيخ عدة مرات محاولين إغتياله وكانت المرة الأولى في بلدته الخيام حيث تم تفجير سيارته قاصدين قتله والقضاء عليه ومرة أخرى في بيروت .

ولما اشتدت الأمور وعرف أن الأحزاب وعملاء الاستعمار سيتابعون تآمرهم للتخلص منه قرّر أن يعود إلى النجف فرجع أدراجه إليها سنة ١٩٧٨م ولكن السلطة البعثية لم تتركه ينعم ببعض راحة كانت مفقودة فلم يلبث إلا قليلاً حتى عمدت إلى اعتقاله ولكن مشيئة الله حررته وأطلقت سراحه فقرّر سنة ١٩٨٢م العودة إلى لبنان بعد اغتيال الشهيد السيد محمد باقر الصدر .

عاد شيخنا ـ المترجم له ـ إلى بلدته الخيام وكانت إسرائيل قد احتلتها فأصر أن يبقى صامداً فيها يعيش على ترابها ويتحدى إسرائيل الغاصبة بتواجده ومقاومته ورفضه العلني للاحتلال .

وعندما اشتدت المضايقات الإسرائيلية عليه ترك البلدة وإستقرّ في حارة صيدا إماماً لمسجدها ومرشداً للناس فيها .

وبعد تحرير جبل عامل على أيدي المقاومة الإسلامية عاد إلى بلدته وأصبح الملاذ والملجأ للناس في المنطقة .

(الشيخ عبد المنعم الزين)

ولد في بلدة ياطر في جنوب لبنان سنة ١٩٤٥م ، وفي سنة ١٩٤٧ انتقل مع والده وأهله إلى بلدة القماطية الواقعة في المنطقة الشرقية من بيروت بين عاليه وسوق الغرب ، حيث أكمل دراسته الابتدائية هناك .

وفي سنة ١٩٥٦م التحق بالكلية الشرعية الإسلامية ـ فرع الأزهر في لبنان ـ وتخرج منها سنة ١٩٦١م . وفي هذا العام هاجر إلى النجف الأشرف بعد أن كان قد درس في بيروت المقدمات الحوزوية مثل : ألفية ابن مالك والمنطق والبلاغة وشيئاً من الأصول والفقه والحديث والتفسير .

تلمذ في النجف الأشرف على الشيخ محمد تقي الجواهري في دراسة الرسائل للشيخ الأنصاري

«قده» وعلى السيد كاظم الحائري في الكفاية والشهيد الصدر في الفلسفة والفقه والأصول متأثراً بمنهجية بحثه وعمق فكره وسعة عقله وقلبه فكان يلازمه ولا يفارقه ويطرح عليه أفكاره وهمومه وكان من المخلصين والمتعلقين به علمياً وعاطفياً، كما وقد حضر بحث الخارج في الفقه على السيد الخوئي «قده».

وفي أوائل سنة ١٩٦٦، أرسله السيد محسن الحكيم «قده» وكيلاً عنه إلى منطقة الكرادة الشرقية في بغداد، ثم في أوائل ١٩٦٨ أرسله إلى محافظة الناصرية ـ قضاء البطحاء ـ وفي الشهر الثامن من عام ١٩٦٩ ذهب وكيلاً عن المرجع الكبير السيد محسن الحكيم بإشارة وتعريف من الإمام موسى الصدر «قده» إلى دكار عاصمة السنغال، ثم جدّد له السيد الخوئي الوكالة بعد ارتحال السيد محسن الحكيم «قده»، إضافة إلى وكالات أخرى من بعض المراجع، والتي كان منها الوكالة العامة من قبل السيد الشهيد الصدر «قده» سنة ١٩٧٥م.

للمترجم له نشاطات متنوعة ، قد أنجزها بعد أن أسس المؤسسة الإسلامية الاجتماعية منها : بناء مسجدين كبيرين وإنشاء قاعة للاجتماعات العامة وإحياء الشعائر الإسلامية كشعائر عاشوراء وإنشاء مستوصف مجّاني ومكتبة عامة ومدرسة يدرس فيها المنهج الرسمي لدولة السنغال إضافة إلى تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية فكرياً وعملياً وحوزة علمية مركزها في دكار ولها فروع أخرى في البلاد وتضم (٢٤٠) طالباً ومطبعة لخدمة المدرسة والحوزة ونشر الكتب والمنشورات ومقر للفرع النسائي للمؤسسة .

وللشيخ المترجم له صراع مرير مع سفارة العراق في السنغال مما أدى إلى تهديده بالقتل ، ولكنه قاوم وأفشل كل مساعيهم الخبيثة في إخراجه من السنغال ، وبعد أن استشهد السيد الصدر «قده» أقام مجلس عزاء على روحه الطاهرة حضره عدد غير قليل هناك ، وقد وزّع بالمناسبة كُتيباً عن الشهيد الصدر على الحاضرين .

(السيد عبد الرحيم الياسري)

ولد السيد عبد الرحيم الياسري في مدينة الثورة من العاصمة بغداد ونشأ فيها ودرس الإبتدائية والمتوسطة فيها ثم هاجر إلى النجف الأشرف عام ١٩٦٥ ودرس المقدمات والسطوح على تلامذة الشهيد الصدر والتحق بأبحاث الخارج في الفقه والأصول على السيد الخوئي والسيد الصدر وكان من المرتبطين بأستاذه قبل أن يدرس عنده بحث الخارج حيث اعتقد به وقلّده وسار على دربه وهديه نشطاً مجاهداً ثائراً في وجه الظلم والفاسقين .

لقد اعتقل وسجن ونال الشهادة .

الشيخ عبد الرحيم فرج الله

ولد الشيخ عبد الرحيم بن الشيخ حسين فرج الله سنة ١٩٣٦ في قرية «الهوير» في قضاء القرنة التابع لمحافظة البصرة ، أكمل دراسته الابتدائية في مدرسة قريته ، ثم سافر إلي النجف الأشرف لغرض طلب العلوم الإسلامية هناك حيث تتلمذ على مجموعة معروفة من العلماء حتى أكمل دراسة السطوح ليحضر بعدها دروس الخارج عند كبار المجتهدين وعلى رأسهم المرجع الشهيد السيد محمد باقر الصدر «رض» إذ كان من المقربين إليه وأحد أهم مرافقيه . وكان إلى جانب دراسته العلمية شاعراً مُجيداً وله ديوان مخطوط .

وبالإضافة إلى جدّه واجتهاده العلمي كان له نشاط سياسي واضح في مواجهة النظام الحاكم في العراق مما أدى إلى اعتقاله عام ١٩٧٤ حيث بقي في السجن ستة أشهر ، وظلَّ بعدها مراقباً من قبل السلطة وكان خلالها يمارس نشاطه بشكل سري

كما كان مرافقاً للشهيد الصدر حتى تم اعتقاله بعد استشهاد السيد محمد باقر الصدر بفترة قصيرة ومن ذلك الوقت لم يُعرف عنه أي خبر .

السيد عبد اللطيف الأمين

ولد السيد عبد اللطيف بن السيد جواد بن السيد محمد الأمين العاملي سنة ١٩٤٧ ، في قرية شقرا التابعة لقضاء بنت جبيل ، هاجر مع أبيه إلى النجف وعمره أربعة عشر شهراً ، فنشأ في النجف وترعرع في كنف أبيه ودخل مدارسها الحديثة وتعلم فيها .

وفي عام ١٩٦٦م أخذ بطلب العلم والدراسة الدينية في الحوزة العلمية فدرس عند أخيه السيد محمد السيد جواد الأمين والشيخ مفيد الفقيه والسيد علي مكي ، ودرس عند المرحومين الشيخ يوسف الفقيه والشهيد السيد محمد رضا الحكيم نجل السيد محمد حسين الحكيم الكفاية ثم حضر أبحاث الخارج عند السيد أبي القاسم الخوئي وأخيراً حضر أبحاث الخارج عند الشهيد الصدر لفترة لا تزيد على سنة .

وفي سنة ١٩٨٠ وبعد أن استشهد السيد الصدر على يد البعثيين عاد المترجم له إلى لبنان فأقام في الصوانة وأصبح إماماً للبلدة حتى اغتيل على أيدي عملاء الصهاينة أواخر عام ١٩٨٤م نتيجة لمواقفه المعادية لإسرائيل ومحاربته لعملاء إسرائيل ودعمه لمن يحرر أرض عاملة بكل إخلاص وصدق من رجس الإحتلال .

(الشيخ عبد الأمير الساعدي)

ولد سماحة الشيخ عبد الأمير الساعدي حوالى عام ١٩٤٠م في مدينة الحلفاية التابعة لمدينة العمارة ودرس مرحلة الإبتدائية والمتوسطة في بلده ثم إلتحق بالحوزة العلمية في النجف الأشرف ودرس مرحلة المقدمات والسطوح على أيدي أساتذة وعلماء الحوزة ودرس أبحاث الخارج فقهاً وأصولاً على السيد الخوئي وسيدنا الأستاذ الشهيد الصدر ، ولازمه واستفاد منه كثيراً وأعجب بوعي الأستاذ السياسي والإجتماعي والثقافي فتكامل علماً ووعياً وغدا في مكانة مرموقة وأصبح مؤهلاً للإمامة والوكالة فبعثه الشهيد الصدر إلى مدينة طويريج للتبليغ ونشر تعاليم الإسلام حيث كان محوراً للشباب المتدين الثائر . وبعد إنتصار الثورة الإسلامية في إيران انتقل بمباركة من السيد الشهيد الصدر إلى العمارة فنزلها وبدأ بالتثقيف وتعليم

العقائد الإسلامية والأحكام الشرعية وتعرية نظام البعث الجائر فاعتقل مع مجموعة من علماء الدين عام ١٤٠٠ وحكم عليه بالإعدام ونال درجة الشهادة على أيدي أزلام صدام .

(الشيخ عبد الأمير شمس الدين)

الشيخ عبد الأمير بن الشيخ عبد الكريم بن الشيخ عباس شمس الدين . ولد سنة ١٩٣٩م في النجف الأشرف . وتربى فيها ، وتعلّم في مدرسة منتدى النشر لبضع سنين . ثم عاد مع أبيه إلى لبنان سنة ١٩٤٨ . والتحق بالمدرسة العاملية في قبريخا ، وبعدها انتقل إلى بيروت ليكمل دراسته في معهد حوض الولاية ومعهد البكالوريا المسائي التابع لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية ، وتلقى الدراسة الحديثة بمختلف مراحلها هناك .

وفي عام ١٩٦٠ عاد ثانية إلى النجف الأشرف لدراسة العلوم الدينية . فدرس المقدمات على الشيخ حسن طراد العاملي ودرس أصول الفقه على الشيخ أحمد البهادلي ، ودرس (اللمعة) عند الشيخ محمد تقي الجواهري ودرس (الرسائل والمكاسب) عند الشيخ محمد تقي الإيرواني ،

والكفاية عند السيد محمد علي الصادقي والسيد محيي الدين الغريفي .

ثم حضر بحث الخارج فقهاً وأصولاً عند السيد الخوئي ، وبعد ذلك اضطر للخروج ومغادرة العراق لظروف خاصة ألّمت به وقدّر له أن يعود سنة ١٩٧٦م إلى النجف ويحضر أبحاث الشهيد الصدر في الفقه والأصول حتى سنة ١٩٧٨م ، حيث اعتقل من قبل السلطة الغاشمة في العراق وبعد شهرين من التحقيق أبعدوه إلى خارج العراق .

كان له نشاط إسلامي ملحوظ في العراق نتيجة تأثره بأستاذه الشهيد الصدر حيث كان يصرخ في وجه الظالم ولا يهادن الباطل . وله مؤلفات مطبوعة وأخرى مخطوطة ، ومنها تقريراته لأبحاث الشهيد الصدر .

الشيخ عبد الرسول حجازي

الشيخ عبد الرسول بن حجازي بن أحمد آل حجازي العاملي . ولد سنة ١٩٣٣م في بلدة عيترون التابعة لقضاء بنت جبيل في جبل عامل .

نشأ فيها ودرس في مدارسها ولما بلغ الخامسة عشر من عمره غادر بلدته إلى بيروت بصحبة والده وأقام فيها عشر سنوات تقريباً وفي سنة ١٣٨٠هـ هاجر إلى النجف الأشرف ابتغاء الدراسة الحوزوية ، فدرس عند السيد محمد حسين فضل الله كتاب كفاية المجلد الأول . ودرس عند السيد محمد حسين الحكيم الكفاية المجلد الثاني . ودرس عند السيد محيي الدين الغريفي المكاسب ، كما درس عند الشيخ عبد المنعم الفرطوسي البلاغة ودروساً من التفسير . ودرس عند الشيخ حسن طراد العاملي الألفية في النحو . وكانت دراسته في المقدمات على يد الشيخ أحمد

البهادلي .

ثم حضر أبحاث السيد أبي القاسم الخوئي في الفقه ، كما حضر أبحاث السيد الحكيم قدس سره في الفقه أيضاً ، وفي سنة ١٩٧٠ حضر أبحاث السيد الشهيد الصدر في الأصول والفقه وبقي حتى أواخر عام ١٩٧٢م مستمراً على الحضور ثم غادر النجف متوجهاً إلى لبنان .

كان وكيلاً من قبل السيد الحكيم والسيد أبي القاسم الخوئي في ناحية الإسكندرية بالعراق .

وبعد وفاة السيد الحكيم أخذ يراجع الشهيد الصدر والسيد الخوئي في شؤون المنطقة . ونال وكالة خطية من قبل الشهيد الصدر لممارسة الواجبات الدينية في الإسكندرية . وبعد عودته إلى لبنان استقر في أماكن مختلفة من جبل عامل وبيروت مؤدياً وظيفته الدينية .

له تقريرات على أبحاث الشهيد الصدر في الأصول . ومؤلفات خطية أخرى .

الشيخ عبد الله عساف

هو الشيخ عبدالله بن حسن بن عبدالله عسّاف . ولد سنة ١٩٤٢ في قرية بوداي التابعة لقضاء بعلبك وكانت نشأته فيها .

أما دراسته فكانت في مدارس بعلبك وبيروت الحديثة .

وفي سنة ١٩٥٨ هاجر إلى النجف الأشرف طلباً للدراسة الدينية فدرس المقدمات على السيد محمد سعيد والسيد محمد علي الحكيم والشيخ حسن طراد العاملي .

وتلقى السطوح عند السيد محيي الدين الغريفي حيث قرأ عنده قسماً من اللمعة والمكاسب ، وأتمها عند الشهيد السيدعبد المجيد الحكيم . وقرأ الكفاية عند السيد محمد حسين فضل الله والسيد كاظم الحائري والسيد عبد المحسن فضل الله .

وبعد تلقيه السطوح شرع في حضور أبحاث الخارج ، فحضر علي السيد الخوئي بحث الخارج في الفقه ، كما حضر على الشهيد السعيد السيد الصدر في أبحاث الأصول من سنة ١٩٧٥ حتى سنة ١٩٧٩ وفي هذه الفترة تلمذ على السيد الصدر وحضر مجالسه وسأله المسائل العلمية والفكرية واستفاد كثيراً من فقهه وثقافته وأدبه وسلوكه في الحياة وبعد أن عطل الشهيد دروسه عاد إلى لبنان ليستقر في بيروت ويكون إماماً لمسجد الزهراء في منطقة الجناح ويقوم بمهامه الدينية والتثقيفية ويتردد على بعلبك ، وله قسم من تقريراته على أبحاث الشهيد الصدر في الأصول .

السيد عبد الغني الأردبيلي

هو السيد عبد الغني بن السيد أحمد بن السيد محمد الموسوي النجفي الأردبيلي .

ولد في سنة ١٣٥٩هـ ـ الموافق لـ١٩٣٩م وفي السابعة من عمره هاجر إلى النجف الأشرف وقرأ المقدمات والسطوح على والده السيد أحمد الأردبيلي النجفي وغيره .

درس بحث الخارج في الفقه والأصول عند السيد الخوئي والسيد الشاهرودي وحضر بحوث الشهيد الصدر سنة ١٣٨١هـ تقريباً وبقي ملازماً لبحوث الشهيد الصدر وكان من خواصه حيث كان مصراً على أن يكون في صحبته حتى في المواقف الحرجة . . وكان من أبرز تلاميذه وقد أولى به الشهيد الصدر عناية خاصة .

وكان يمضي إلى كركوك في العطل الدينية

وفي غيرها من الأيام للوعظ والإرشاد وتعليم المسائل الدينية وإقامة صلاة الجماعة وأسس مكتبة عامة في مسجد الإمام علي (ع) الذي كان يقيم فيه .

وفي سنة ١٣٩٥هـ غادر النجف إلى أردبيل وأقام فيها سنتين أسس خلالهما مكتبة عامة وحوزة علمية إلا أن الأجل لم يمهله طويلاً حيث توفي في حادث سيارة في شهر رجب من عام ١٣٩٧هـ .

وقد نعاه سيدنا الأستاذ في مقدمة الحلقة الأولى من كتاب علم الأصول بكل أسى وحزن .

السيد عبدالله الغريفي

هو السيد عبدالله السيد حسين السيد إبراهيم الموسوي الغريفي .

ولد في البحرين سنة ١٩٤٣م ونشأ فيها ودرس في مدارسها الحديثة حتى أكمل المرحلة الإعدادية .

وخلال دراسته في المدارس الحديثة كان يتلقى المقدمات الحوزوية على السيد علي الغريفي .

ثم هاجر إلى النجف الأشرف سنة ١٩٦٦م ودخل كلية الفقه ونال درجة البكالوريوس في اللغة العربية والعلوم الإسلامية بدرجة امتياز .

ودرس السطوح عند جماعة من العلماء حيث قرأ الرسائل والمكاسب عند السيد محمد حسين السيد سعيد الحكيم وقرأ الكفاية عند الشيخ

محمد تقي الإيرواني وحضر على السيد الفاني بعض الدروس الفقهية ، وحضر أبحاث الخارج عند السيد الخوئي في الأصول ، وحضر أبحاث الخارج عند الشهيد الصدر فقهاً وأصولاً من بداية سنة ١٩٧١ حتى سنة ١٩٧٤ .

وفي فترة تواجده في النجف تعرف على السيد الشهيد الصدر وتردد عليه وحضر أبحاثه عندما تأهل لدراسة الدراسات العليا في الفقه والأصول وكان من المقربين إليه .

وحينما ترك النجف ورجع إلى البحرين وكان وكيلاً عن الشهيد الصدر ، لم تسمح له السلطة الحاكمة بالبقاء والنشاط فتوجه إلى قم المقدسة وحضر أبحاث السيد كاظم الحائري لمدة سنة ثم انتدبه أهل الإمارات سنة ١٩٧٦ فسافر إليها ومكث في أبو ظبي وكيلاً عن الشهيد الصدر أيضاً حتى سنة ١٩٧٩م حيث انتقل إلى دبي وأصبح إماماً في مسجد الإمام علي ومشرفاً على الأوقاف الجعفرية وكافة الأنشطة والأعمال الإسلامية . ولكن السلطات الخليجية لم يسمحوا

له بالبقاء لما وجدوا فيه حركة ونشاطاً صدرياً فأبعدوه وأراد سوريا أن تكون هي المنفى فاستقر لدى مقام السيدة زينب عليها السلام وغدا محوراً عربياً خليجياً في تلك المنطقة للتبليغ والإرشاد .

وبعد رحيل حاكم البحرين الشيخ عيسى خليفة وحلول ابنه محله وإصدار العفو الأميري عاد سيدنا الجليل المترجم له إلى بلده وإستقر في مسقط رأسه مبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله سبحانه .

الشيخ عبد الحليم الزهيري

ولد الشيخ عبد الحليم بن جواد بن كاظم الزهيري في محافظة الحلة سنة ١٩٥٥م ونشأ فيها . ودرس في مدارسها الحديثة الابتدائية والمتوسطة ، وأتم الثانوية في مدارس النجف المسائية .

التحق بالدراسة الحوزوية في مدينة النجف سنة ١٩٧٢م ولم تمض على التحاقه سنة حتى دخل دورة السيد الحكيم ، وواصل فيها إلى المرحلة الرابعة ، وبعدها التحق بدورة السيّد الشهيد الصدر فأتم المرحلة الخامسة فيها .

ثم درس السطوح عند السيد محيي الدين الغريفي والسيد عز الدين بحر العلوم وحضر أبحاث الخارج عند السيد الخوئي فقهاً وعند الشهيد السيد الصدر فقهاً وأصولاً لمدة سنتين .

وعندما لمس فيه أستاذه الشهيد الصدر التقوى والعلم وتحمل الأمانة بعثه وكيلاً عنه إلى قضاء الرفاعي سنة ١٣٩٧هـ وخلال الأحداث المؤلمة في العراق من نيسان عام ١٩٨٠م هاجر إلى إيران (أي سنة ١٤٠٠هـ) ، فالتحق بالدراسة الحوزوية عند السيّد كاظم الحائري ثم التحق بمعسكر الأهواز .

كان مطارداً من قبل رجال الأمن في العراق واعتقل شهراً كاملاً خلال سنة ١٩٧٥م .

كانت له علاقة خاصة بالشهيد الصدر فيما يخصّ شؤون الحوزة والوكلاء وبعض الأمور الأخرى .

إنه من كبار المجاهدين العراقيين ومن أقطاب حزب الدعوة الإسلامية ومن الذين يعملون بصمت لا يريدون جزاءً ولا شكوراً إلا رضى ربهم وخدمة بلدهم وإنقاذ شعبهم .

الشيخ عبد الرسول القمي

هو الشيخ عبد الرسول بن الشيخ موسى بن الشيخ علي القمي الزاهد .

ولد في النجف الأشرف نهار السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ١٣٦٥هـ . وكانت نشأته فيها ودرس في مدارسها الحديثة حتى حصوله على شهادته الإعدادية وعندما هاجر إلى إيران دخل جامعة طهران وحصل على درجة ليسانس (بكالوريوس في اللغة العربية والفارسية) سنة ١٣٩٤هـ الموافق للعام الدراسي (١٩٧٤ ـ ١٩٧٥) .

وخلال سنوات دراسته الحديثة كان يتلقى العلوم الحوزوية والدروس الدينية على جماعة من أهل الفضل والعلم في النجف الأشرف .

فقد درس المقدمات على الشيخ محمد جعفر

راضي والشيخ محمد فاضل سني وأخذ السطوح على السيد أبي القاسم الكوكبي والشيخ حسين الراستي الكاشاني والميرزا علي التبريزي، وحضر أبحاث الخارج أصولاً عند السيد الخوئي سنة ١٣٩١ كما حضر أبحاث السيد الصدر في الفقه قبل ذلك بسنة أي عام ١٣٩٠ وحضر أبحاثه في الأصول بعد ذلك بسنة.

وفي فترة التلمذة أخلص لأستاذه وأصغى إلى أحاديثه وسعى أن يكون تلميذاً مثقفاً واعياً يحمل الهم الرسالي ولا يذخر جهداً للتبليغ والإرشاد.

وفي قم حضر أبحاث الشيخ ميرزا كاظم التبريزي في الفقه وأبحاث الشيخ ميرزا جواد التبريزي في الفقه أيضاً، كما حضر أبحاث الشيخ الوحيد الخراساني في الأصول وما يزال في قم المقدسة يمارس تدريس المقدمات لبعض طلاب العلوم الدينية.

وفي مجال النشاط الإجتماعي يعد عالماً واعياً

نشطاً في سبيل إحياء كلمة الله مع كافة تلامذة الشهيد الصدر في مدينة قم المقدسة .

له تقرير أبحاث الخارج للسيد الصدر فقهاً وأصولاً .

السيد عز الدين القبانجي

هو السيد عز الدين السيد حسن القبانجي .

ولد في النجف الأشرف عام ١٩٥١م ، ونشأ في أسرة دينية مجاهدة ووالده الخطيب السيد حسن القبانجي من أبرز الخطباء والمؤلفين المعروفين بالفضيلة والورع والتقوى . ودرس الدروس الحديثة في مدارس منتدى النشر . ثم دخل كلية الفقه في النجف الأشرف التابعة أيضاً لمنتدى النشر . كما التحق في الوقت ذاته بالدراسات الحوزوية في جامعة النجف . وتعلم دروس الحوزة : المقدمات والسطوح على أساتذة وعلماء النجف الأشرف وبعد إتقانه لهاتين المرحلتين إلتحق بدروس الخارج فقهاً وأصولاً للسيد الخوئي والسيد الشهيد الصدر ، وكان من التلامذة المقربين لدى أستاذه الشهيد . لقد كلفه أستاذنا الأعظم الصدر بالرد والتعليق على كتاب الأستاذ محمد المبارك في الاقتصاد

مستفيداً من كتاب اقتصادنا للسيد الأستاذ قدس سره .

عرف زميلنا العالم المجاهد ـ المترجم له ـ بجهاده وتصديه للحكم البعثي الغاشم في العراق مما جرّ الحكم المتسلط على رقاب الناس إلى اعتقاله وإعدامه مع كوكبة من علماء العراق يوم الجمعة ٢١/ ١١/ ١٣٩٤هـ والموافق لـ٥/ ١٢/ ١٩٧٤م .

الشيخ عفيف النابلسي

الشيخ عفيف بن محمد بن أحمد النابلسي فاضل عامل، ولد في بلدة البيسارية سنة ١٩٤١م.

ودرس مبادئ القراءة والكتابة على يد أستاذ يجيد قراءة القرآن والكتابة ومبادئ الحساب ثم انتقل إلى غيره ممن كان يجيد الصرف والنحو والخط العربي على الطريقة القديمة التي كانت مألوفة في ذلك الزمان... ثم فتح مدرسة لتعليم الأطفال استمرت سنتين وكان في خلال ذلك يثقّف نفسه ويعتمد على مطالعاته ويتعلّم الأحكام الشرعية.

وفي سنة ١٩٦٦م قرّر أن يدرس العلوم فانتقل إلى معهد الدراسات الإسلامية في صور الذي أسسه الإمام موسى الصدر فاستمر فيها

خمس سنوات متوالية درس خلالها على الإمام الصدر والشيخ محمد تقي شريف والسيد محمد علي الأمين والسيد هاشم معروف والشيخ موسى عز الدين والشيخ زين العابدين شمس الدين . .

وفي سنة ١٩٧١م هاجر إلى النجف الأشرف لمتابعة دراسته وعند وصوله إليها درس على السيد محمد حسين الحكيم والسيد عبد الصاحب الحكيم والسيد محمود الهاشمي وبعد أن انتهى من السطوح ابتدأ بدرس الخارج على الشهيد السيد محمد باقر الصدر وعلى السيد الخوئي وفي هذه الفترة إرتبط بالشهيد الصدر وأخلص له وأثبت جدارته للتبليغ ونشر الأحكام فبعثه سيدنا الأستاذ إلى مدينة الحرية في بغداد من أواسط سنة ١٩٧٧م إلى أواسط ١٩٧٩م وقد أفاد جداً الشعب المسلم في العراق وخاصة في تلك الفترة العصيبة من تاريخ العراق الحبيبة .

عاد الشيخ عفيف إلى وطنه سنة ١٩٧٩م واستقر في بلدته البيسارية عشر سنوات وكان يقيم صلاة الجماعة أيضاً في بعض أوقاته في حارة

صيدا بحسب برنامجه الذي وضعه لعمله . . .

وبعد أن اجتاح العدو الإسرائيلي أرض لبنان سنة ١٩٨٢م تأسست في نيسان سنة ١٩٨٣م هيئة علماء جبل عامل التي ضمت نخبة الشباب الطالع من علماء جبل عامل . وكان ـ المترجم له ـ أحد أركانها وقد صار رئيساً لها .

ثم قام سماحته بجهوده الخاصة ببناء مشروع ضخم في صيدا تحت اسم «مشروع فاطمة الزهراء» يحتوي على مسجد وحسينية ومكتبة عامة ومركز تبليغ وحوزة علمية دينية ومدرسة عصرية وبيت للعالم وقاعة للمحاضرات والمعارض . . ولا يزال مستمراً في جهوده الفكرية والدينية وقد أصبح من العلماء المعروفين في لبنان وخاصة في منطقة صيدا .

الشيخ علي سرور

الشيخ علي بن سعيد . . سرور ، ولد في بلدة عيتا الشعب في أقاصي بلاد عاملة سنة ١٩٤٥م . .

حرص والده على تعليمه ولم يكن في بلدته أثر للمدرسة فلذا تنقّل في دراسته الابتدائية بين بلدته وبلدة رميش . وأما في دراسته المتوسطة فقد تنقّل بين الكلية الجعفرية في صور وبين بلدة رميش .

وبتشجيع من والده إندفع نحو العلوم الدينية ففي سنة ١٩٦٠م أخذ بعض المقدمات في العلوم العربية على السيد محمد علي فضل الله في بلدة بنت جبيل .

وفي سنة ١٩٦١م التحق بالمدرسة الدينية التي أسسها الشيخ جعفر الصائغ في سن الفيل

والشياح من بيروت فدرس فيها بعض المقدمات على يد مؤسسها .

وفي سنة ١٩٦٢م هاجر إلى النجف الأشرف لمتابعة دراسته فتتلمذ على كل من الشيخ محمد مهدي شمس الدين والسيد علي مكي والشيخ مفيد الفقيه والسيد محمد جواد فضل الله والشيخ أحمد البهادلي والشيخ عبد المنعم الفرطوسي .

وفي سنة ١٩٦٤م التحق بكلية الفقه وقضى بها أربع سنوات حصل على إجازة جامعية في اللغة العربية والعلوم الإسلامية .

وبعدها عاد إلى متابعة دراسته الحوزوية فدرس السطوح على السيد محمد حسين السيد سعيد الحكيم والشيخ محمد تقي الجواهري والشيخ محمد تقي الإيرواني وبعد أن أنهى هذه المرحلة حضر دروس الخارج على العلمين السيد أبو القاسم الخوئي والشهيد السيد محمد باقر الصدر . وفي هذه الفترة بالذات تسلّم إدارة جامعة النجف الأشرف في منطقة حي السعد في النجف

فدرّس فيها وساهم في منهجيتها . . .

وفي سنة ١٩٧٨م عاد إلى وطنه فاستقرّ في بلدته عيتا الشعب وأخذ يقوم بدوره كعالم يعظ ويرشد ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر . وهكذا وقد أنجز خلال وجوده عدة مشاريع مع بعض المؤمنين .

وفي سنة ١٩٨٥م أجريت مسابقة لتعيين قضاة في المحاكم الشرعية ، فنجح في الإختبار وتعيّن قاضياً في محكمة بنت جبيل وتبنين وفي سنة ١٩٩٠م انتقل إلى محكمة بيروت ولا يزال يواصل وظيفته الشرعية مع وظيفته الرسمية .

الشيخ علي شحرور

هو الشيخ علي بن الحاج فياض شحرور، ولد في بلدة هونين العاملية سنة ١٣٤٧هـ الموافقة لسنة ١٩٣٨م، عالم فاضل عامل . . .

نشأ - المترجم له - في بلدته هونين ودرس في مدرستها مبادئ القراءة والكتابة ثم حصلت نكبة سنة ١٩٤٨م وكان له من العمر عشر سنوات فهاجر منها إثر هجوم اليهود عليها يتذكرها الشيخ دائماً بحسرة وألم ويتكلم عنها بشوق وحنين. بالإضافة إلى ذلك إنها أرض الآباء والأجداد وفيها تراث المسلمين وتاريخهم وكل عزتهم وكرامتهم ولا أقول هي فحسب، بل كل أرض فلسطين التي دنّسها اليهود واستولوا عليها . . .

وعلى كل حال ترك شيخنا - المترجم له - بلدته هونين كما تركها أهلها ثم خرج مشرداً إلى

بلدة مركبا العاملية وجرى عليها بعض الاعتداء من قبل اليهود فغادرها الفتى الصغير مع عائلته إلى بلدة الطيبة ثم إلى بلدة عدشيت . . وفي أوائل الخمسينات ١٩٥٣ ـ ١٩٥٤م هبط الشيخ علي مع عائلته في بيروت حيث استقرّ به المقام في محلة النبعة من برج حمود فأكمل دراسته في المدارس الحديثة حتى حصل على الشهادة التكميلية التي تأهّل بها ليكون معلماً ، وهكذا ابتدأ بالتدريس بالمدارس العصرية ـ غير الرسمية ـ وفي الوقت نفسه كان يكمل دراسته العصرية فنال الشهادة الثانوية . .

في هذه الأثناء فتح مدرسة عصرية وقد جمعت مئات التلاميذ واستمر في التدريس وإدارة المدرسة ، وفي نفس الوقت كان على صلة وثيقة بالعلماء وخصوصاً الشيخ محمد حسن قبيسي الذي شاع صيته بالزهد . وفعلاً كان صادقاً في زهده وتأثّر به كثير ممن يعرفه ويحضر عليه ، كما توطدت علاقته بالسيد محمد حسين فضل الله العائد من النجف الأشرف فكان يحضر محاضراته

وما يلقيه ويتباحث مع بعض أهل العلم فيما يتناوله منه .

وفي سنة ١٩٧٢م قرّر شيخنا ـ المترجم له ـ أن يتفرغ لطلب العلم فهاجر إلى النجف الأشرف وابتدأ دراسته النجفية في النحو والمنطق على بعض العلماء العراقيين كما أنه درس أصول الفقه على يد الشيخ معين الكوفي . .

ودرس كتاب اللمعة على السيد عبد المجيد الحكيم . والكفاية على السيدين السيد سعيد الحكيم وعلى السيد محمد باقر الحكيم .

أما الرسائل والمكاسب فدرسهما على السيد محمد حسين الحكيم والسيد جمال الخوئي نجل آية الله السيد أبو القاسم الخوئي .

ابتدأ بدرس الخارج على السيد محمد باقر الصدر فقهاً وأصولاً ، وارتبط به واستفاد منه في الفترة التي أمضاها في النجف وخاصة أيام حضوره لبحث خارج السيد الصدر ، كما حضر على السيد الخوئي فقهاً وحضر على السيد نصر

الله المستنبط والشيخ علي الغروي بعض الدروس الفقهية والأصولية . ثم عاد إلى لبنان سنة ١٩٧٨م واستقر في بلدة حزرتا البقاعية فترة من الزمن ثم انتقل إلى بيروت وصار إماماً في مسجد الإمام زين العابدين في الغبيري .

الشيخ علي محمد ضيا

ولد الشيخ علي ابن محمد بن قاسم عام ١٩٣٥ في بلدته كفرصير الغربية إحدى قرى جبل عامل قرب نهر الليطاني ونشأ فيها ودرس القراءة والكتابة في بلدته ثم انتقل إلى بيروت وأكمل فيها الدراسات الأولية ثم انتقل إلي النجف الأشرف للإلتحاق بحوزتها العلمية الدينية . وقد دخل العراق في الرابع عشر من شهر كانون الثاني لعام ألف وتسعماية وثمانية وخمسين .

وبدأ بدراسة المقدمات من النحو والصرف والمنطق والفقه والبلاغة على ثلة من العلماء اللبنانيين والعراقيين .

ثم درس كتاب المكاسب على السيد محمد حسين الحكيم وكتاب المعالم مع الجزء الأول من كتاب كفاية الأصول على العلامة المغفور له الشيخ علي سماكة والجزء الثاني على الحجة المفضال الشيخ محمد تقي الإيرواني .

أما دراسة الخارج فقد درس الفقه والأصول على آية الله السيد أبو القاسم الخوئي من أوائل الأربع والستين بعد الألف وتسعماءة إلى نهاية الأربع والسبعين وقد درس أيضاً في هذه الفترة على الشهيد السعيد السيد محمد باقر الصدر ولكنه انقطع عن التدريس بعد ذلك لظروف صعبة ألَمّت به من جراء مطاردته من قبل الزمرة الحاكمة آنذاك .

هذا على مستوى الدراسات الحوزوية أما على مستوى الدراسات الأكاديمية فقد درس على جنب دراساته الحوزوية في كلية الفقه ونال البكالوريوس في العلوم العربية والشريعة الإسلامية .

وفي أواخر عام ألف وتسعماية وأربعة وسبعين غادر النجف إلى لبنان لشغل منصب قاضي شرعي حيث تسلم القضاء عام خمسة وسبعين . وفي عام ألف وتسعماية وثلاثة وتسعين كلف بأعمال رئاسة المحاكم الشرعية الجعفرية لمدة سنتين وهو الآن برتبة مستشار لدى المحكمة الشرعية الجعفرية العليا في لبنان .

(الشيخ علي عباس نبهان)

ولد الشيخ علي بن محمد بن حمد بن عباس نبهان في بلدة كفرمان العاملية القريبة من مدينة النبطية سنة ١٩٤٨م الموافق لسنة ١٣٦٨هجرية .

تلقى مبادئ القراءة والكتابة في مدرسة البلدة - كفر رمان - وفي سنة ١٩٦٨م انتسب إلى المعهد الشرعي الذي أسسه السيد محمد حسين فضل الله فدرس المقدمات على السيد المؤسس والشيخ محمد شهاب والشيخ عبد المنعم مهنا .

وفي سنة ١٩٧٣م هاجر إلى النجف الأشرف لإكمال دراسته الدينية وقد درس على جملة من أساتذة الحوزة وعلمائها منهم السيد محمد باقر الحكيم حيث درس عليه رسائل الشيخ الأنصاري في الأصول ودرس المكاسب على العلمين الكبيرين السيد محيي الدين الغريفي والسيد كاظم الحائري . .

وبعد أن أنهى شيخنا المترجم له السطوح وتأهّل لتعلّم الدروس العالية ـ درس الخارج ـ التحق بدرسي السيد محمد باقر الصدر فقهاً وأصولاً واقتصر على السيد الخوئي في درس الفقه . .

وفي سنة ١٩٧٩م شدّد الحزب الحاكم على طلاب العلوم الدينية وزادت من مضايقاته واعتقالاته واستمر في الإعدامات العشوائية الإرهابية مما دفع بكثير من الطلاب الأجانب ومنهم اللبنانيين إلى ترك النجف الأشرف خوفاً على أنفسهم فكان شيخنا ممن ترك النجف وعاد إلى لبنان . . .

لقد استقر إثر رجوعه في بيروت وأخذ يحضر دروس الخارج على السيد محمد حسين فضل الله الذي ابتدأ عليه دراسته حتى سنة ١٩٨٣م حيث عاد إلى بلدته كفر رمان وأقام فيها عالماً واعظاً مرشداً ناصحاً يقيم فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

الشيخ علي العفي

الشيخ علي «أبو حسين» ابن الحاج سليمان العفي ولد في ١٦/١٢/١٩٤٦ في بلدة بريتال الواقعة في السلسلة الشرقية من الجبال المطلّة على سهل البقاع ونشأ فيها ثم انتقل إلى بيروت وبدأ دراسته الابتدائية في الكلية العاملية في بيروت سنة ١٩٥٦ .

وفي سنة ١٩٥٩ انتقل إلى بعلبك ودرس في مدرستها التكميلية ووصل إلى الصف الرابع التكميلي سنة ١٩٦٣ .

ثم هاجر في سنة ١٩٦٣ إلى النجف والتحق في جامعتها الدينية ودرس على العلماء الآتية أسماؤهم :

النحو والبلاغة ومبادئ الأصول على الشيخ أحمد البهادلي . والمنطق والشرائع على الشيخ

محمد هادي معرفة . واللمعة والكفاية بجزئيها والرسائل وأكثر المكاسب على الشيخ محمد تقي الجواهري . وبعض دروس المكاسب (الخيارات) على السيد محمد حسين السيد سعيد الحكيم . وبعض دروس الرسائل على الشيخ علي زين الدين .

ثم التحق بدرس الخارج سنة ١٣٩١هـ على آية الله السيد أبو القاسم الخوئي .

ودرس على يد الشهيد السيد محمد باقر الصدر وكان يدوّن الدرس أثناء إلقاء المحاضرة عندما افتتح دورته الجديدة في علم أصول الفقه .

استمر الشيخ العفي هكذا يدرس ويدرّس حتى كانت أيام المحنة القاسية التي عصفت بالنجف وأدت إلى احتجاز أستاذنا الشهيد الصدر فرجع عندها إلى وطنه لبنان سنة ١٣٩٩هـ .

عاد الشيخ العفي إلى وطنه فاستقر عند قدومه في بلدته بريتال ولم يلبث إلا مدة حتى انتقل منها إلى بعلبك واستقر هناك وقد اكتسب

ثقة المؤمنين من مراجعة الناس إليه في كثير من قضاياهم الدينية والفتاوى التي تكون محل ابتلاء الجميع .

وفي سنة ١٩٩٩م وعلى إثر مشكلة حوزة الإمام المنتظر في عين برضاي التي حصلت بين حزب الله والشيخ صبحي الطفيلي وأنصاره وسقوط قتيلين وجرحى فقد تقلص الحجم الإجتماعي للشيخ علي العفي بعد إرتكابه لبعض الأخطاء التي لا تليقه من وقوفه إلى جانب الشيخ صبحي الطفيلي في هذه المعركة الدامية ومن إبتزازه لبعض الأموال عندما أراد حزب الله أن ينقل تسجيل أرض المدرسة الدينية من إسمه إلى إسم آخر فأصبحت أعماله مقتصرة على إدارة مكتب سماحة آية الله السيد محمد حسين فضل الله في بعلبك مع بعض النشاطات التي تسمح له الظروف والأحوال في المنطقة ، جعل الله عواقب أمورنا خيراً .

الشيخ علي طحيني

ولد الشيخ علي بن الشيخ مصطفى طحيني في بلدة عيتيت قضاء صور من جبل عامل عام ١٩٥٠ ودرس الإبتدائية في بلدته والتكميلية في قانا ثم إنتقل إلى صور وواصل الدروس العصرية في الكلية الجعفرية .

وفي تلك الفترة أي حدود عام ١٩٦٧ كان الإمام الصدر يبحث عن شاب مؤمن يتمتع بصوت شجي كي يبعثه إلى النجف لتعلم الخطابة وقراءة التعزية فوقع إختياره على الشيخ علي طحيني فأرسله إلى النجف لكي يستمر في الدروس الدينية والخطابة الحسينية تحت إشراف سيدنا الأستاذ الشهيد الصدر قدس سره فقدم إلى النجف في نفس السنة ودرس المقدمات والسطوح على الأساتذة الكبار بتوجيه من سيدنا الصدر وتلمذ على السيد جمال الدين الخوئي والسيد عبد

المجيد الحكيم والسيد محمود الهاشمي والسيد كاظم الحائري والسيد محي الدين الغريفي والسيد محمد الصدر . وكان في نفس الوقت يحفظ القصائد ويمارس الخطابة الحسينية . وفي عام ١٩٧٢ إلتحق بأبحاث الخارج في الفقه والأصول لشهيدنا الصدر وفي عام ١٩٧٥ ترك النجف وتوجه إلى لبنان واستقر في بلدته عيتيت ولكنه كان يرقى المنبر الحسيني في مدينة صور وجوارها أيام عاشوراء الحسين عليه السلام والمناسبات الدينية .

وفي عام ١٩٨٠ ذهب إلى دكار وبقي هناك خمسة أعوام ثم إنتقل إلى سيراليون ولا يزال يؤدي الرسالة الإسلامية في ذلك البلد ويكنُّ كل إحترام وتقدير لأستاذه الصدر ومدرسته الفكرية .

الشيخ علي أصغر المسلمي

ولد الشيخ علي أصغر بن عباس المسلمي الكاشاني في سنة ١٣٥٢هـ في مدينة كاشان، ونشأ بها ودرس في مدارسها الحديثة، وكان إلى جانب ذلك يدرس المقدمات التي انتقل فور إنهائها إلى مدينة قم المقدّسة سنة ١٣٧٠هـ، واستقر فيها مدة خمس سنوات درس خلالها السطوح من كتاب اللمعة والقوانين والرسائل والكفاية والمكاسب على أساتذتها من الشيخ المشكيني والسيد موسى الصدر والسيد السلطاني والشيخ حسن النوري والشيخ محمد جواد السدهي.

وبعد ذلك هاجر إلى النجف الأشرف سنة ١٣٧٦هـ، ليحضر درس الخارج، فدرس عند آية الله العظمى السيد محمود الشاهرودي الأصول، وحضر بحث السيد علي الفاني في الفقه، ودرس الفقه لكل من السيد الخوئي «قده» والسيد الخميني «قده».

ثم حضر بحث السيد الشهيد الصدر في الأصول واستمر فيه حوالى عشر سنوات، ابتداءً من بحث التعادل والتراجيح من الدورة الأولى، كما حضر بحث الفقه للسيد الشهيد الصدر قدس سره وكان يناقش السيد علمياً أثناء الدرس وبعده ولدى إصطحابه الأستاذ بعد الدرس إلى البيت وفي كل مناسبة يلتقي بالأستاذ قدس سره، ثم اعتقل من قبل نظام العفالقة بعد انتصار الثورة الإسلامية المباركة في إيران وبعدها أخرج من العراق فغادر النجف الأشرف إلى مدينة قم المقدسة وحضر بحوثاً عدّة من العلماء فيها.

كتب أبحاث السيد الشهيد في الأصول، وهو يمتاز بكتابة الدرس حرفياً عند سماعه، وله كتابات أخرى من البحوث التي دوّنها لبعض من حضر عندهم.

وكان المترجم له يسأل الشهيد الصدر عن بعض المسائل الفقهية والأصولية حسب مباني السيد الخوئي «قده» وكان سيدنا الأستاذ يجيب عن كل سؤال ويعطي مبنى السيّد الخوئي مفصلاً.

(الشيخ علي أصغر أوحدي)

ينحدر الشيخ على أصغر أوحدي من أصول كشميرية باكستانية رغم أنه تربى ونشأ في وسط إيراني وعراقي حيث درج في الحوزة العلمية النجفية وتعلم المقدمات والسطوح على أساتذتها والتحق بدرس الخارج في الفقه والأصول للسيد الخوئي والسيد الصدر وكان من المخلصين والمقربين للشهيد الصدر لما كان يتمتع بالذكاء والفطنة والعلم والتقى والنشاط فتحمّل بعض المسؤوليات التربوية والإجتماعية من قبل أستاذه .

إنه كان مهتماً بالقضايا السياسية والإجتماعية للطلاب الوافدين على الحوزة الدينية وملماً بشؤونهم العلمية والأخلاقية وموجهاً للطلبة الجدد في حياتهم العلمية وكل ذلك تنفيذاً لرغبة سيدنا الأستاذ رضوان الله تعالى عليه .

إنتقل إلى قم المقدسة بعد اضطهاد البعث

للحوزة ومطاردة النشطين من طلاّبها ومن يكنّ الإحترام والتقدير للإمام الشهيد الصدر واستقر فيها حتى إنتصار الثورة الإسلامية وبعد ذلك قام بدور كبير مساعد للثورة في مجال الحرب تارة ومجال الثقافة والتوعية أخرى .

ويعدّ هذا اليوم من الوجوه النشطة على صعيد الخدمات الثقافية والفكرية في طهران .

(الشيخ علي علمي الأردبيلي النجفي)

ولد في مدينة قم المقدسة سنة ١٣٦٥هـ، وهاجرت عائلته في هذه السنة إلى النجف الأشرف وله من العمر ٤٢ يوماً فقط .

وفي السنة الرابعة من العمر بدأ والده بتعليمه القرآن ثمّ اللغة العربية، وفي نهاية العقدين الأولين من عمره أنهى المقدمات وبعض السطوح حيث درس النحو والصرف وحاشية التهذيب وشرح المطالع والمطول واللمعة والقوانين عند آية الله الميرزا علي التبريزي .

وكتاب الحاشية والمطول وشيئاً من البهجة المرضية للسيوطي عند العلامة الشيخ محمد علي المدرس الأفغاني .

وفي بداية العقد الثالث من عمره أكمل السطوح عند والده . ثم بعد ذلك بدأ بحضور

بحوث الخارج عند السيد الحكيم «قده» والسيد محمد جواد الطباطبائي التبريزي والإمام الخميني ـ قدس الله أسرارهم ـ هذا إضافة لحضوره بحث السيد الصدر في علم أصول الفقه «قده» .

عاد مع عائلته بعد ذلك إلى مشهد على ابن موسى الرضا عليه السلام إثر مرض والده ونصيحة الأطباء له بالعودة إلى إيران ، وعندما استقر بهم المقام في المشهد الرضوي حضر بحث السيد آية الله العظمى الميلاني فقهاً وبحث والده أصولاً ، كما وحضر في الفلسفة لدى بعض العلماء الأجلاّء .

وفي الفترة التي حضر أبحاث السيد الشهيد الصدر إنشدّ إلى دقة البحث ومنهجية البحث وشمولية العرض ورحابة علم وفكر وعقل وصدر الأستاذ فانجذب إليه وتأثر به وعند عودته إلى مشهد الإمام الرضا عليه السلام بدأ بالتفاعل مع أفكار الشهيد الصدر فقام بترجمة بعض محاضرات الشهيد الصدر في الاقتصاد إلى اللغة الفارسية . وكتب كتاباً باللغة الفارسية تحت عنوان حياة ونضالات السيد موسى الصدر والسيد محمد باقر

الصدر» .

وسجل تعليقاته على فلسفتنا للشهيد الصدر .

كما كان الشيخ يسعى جاهداً لتدريس كتب السيد محمد باقر الصدر «قده» في حوزات إيران ، ولم يدّخر وسعاً في تعريف السيد الشهيد كمثال للمجتهد المعاصر والمفكر المجدّد .

له مؤلفات كثيرة ويعدُّ هذا اليوم من الشخصيات العلمية البارزة في المشهد الرضوي عليه الصلاة والسلام .

(السيد علي شرف الدين)

هو السيد علي بن السيد محمد بن السيد حسن الموسوي شرف الدين .

ولد في علي آباد التابعة لمقاطعة بلتستان الباكستانية سنة ١٩٤٢ ونشأ وترعرع في بلتستان مسقط رأسه وقضى ثلاث عشرة سنة من حياته فيها وتعلّم خلالها المقدمات والقرآن واللغة العربية .

وفي سنة ١٩٥٦ هاجر إلى لاهور فدرس في جامعة الإمام المنتظر عجل الله تعالى فرجه علوم اللغة العربية وغيرها .

وفي سنة ١٩٥٧ هاجر إلى النجف الأشرف ليواصل دراسة العلوم الدينية فدخل مدارسها العلمية . ودرس الفلسفة والأدب عند السيد ذي شأن حيدر جوادي . ودرس عند الشيخ صدرا

البادكوبي الكفاية وأتمها عند السيد مسلم الحلي . ودرس عند الشيخ محسن الأصفي المنطق وشيئاً من الفلسفة . ودرس عند الشيخ الراستي المكاسب . ودرس عند الشيخ التسخيري اقتصادنا وفلسفتنا . ودرس تفسير القرآن عند الشيخ الصادقي . ودرس عند السيد الكوكبي الرسائل . وحضر أبحاث الخارج عند السيد الخوئي والشهيد الصدر واستفاد من أستاذه الشهيد الصدر الفقه وأصوله والتدقيق وتأثر بعلمه وأفكاره وأخلاقه حيث لازمه أيام النجف وراسله عندما فارق الحوزة النجفية متوجهاً إلى وطنه .

وفي سنة ١٩٧١ عاد إلى موطنه ومسقط رأسه لنشر مذهب أهل البيت وتدريس العلوم الإسلامية وإقامة صلاة الجماعة فبقي فيها حتى سنة ١٩٧٩ حيث أقام خلالها جامعاً باسم جامع المحمدي وأسس مدرسة باسم مدرسة الإمام علي (ع) ليدرس فيها علوم القرآن والعقائد الإسلامية .

وفي سنة ١٩٧٩ هاجر إلى قم ليواصل الدراسة الدينية ، فحضر أبحاث السيد كاظم

الحائري في الأصول ، وحضر أبحاث الشيخ المشكيني أيضاً .

وأخذ يتنقل بين قم وكراتشي للتبليغ وإلقاء المحاضرات الإسلامية في الجامعات وخارجها بصفة غير رسمية ، وكتب مقالات عديدة منها كتيب حول ولاية الفقيه ، وآخر حول حكومة المستضعفين أو ظهور المهدي (ع) . وكتاب ثالث حول الإمام الحسين وهو مجموعة محاضرات ألقيت على طلبة الجامعات في كراتشي في ذكرى عشرة محرم الحرام سنة ١٤٠٢هـ . وكل ذلك باللغة الأورديّة .

(الشيخ علي شمس الدين)

هو : الشيخ علي بن آية الله الشيخ زين العابدين بن الشيخ سليم بن شمس الدين .

ولد في النجف الأشرف سنة ١٩٣٩م حيث كان أبوه قد هاجر من لبنان إلى النجف سنة ١٩٢٦م ونشأ فيها كما درس في مدارسها الحديثة لبضع سنوات ، وفي سنة ١٩٤٨م عاد مع أبيه إلى لبنان وأقام معه في منطقة البازورية التابعة لقضاء صور ودرس جانباً من المقدمات عند أبيه وأخيه الأكبر الشيخ محمد حسين شمس الدين .

وفي سنة ١٩٥٨ عاد إلى النجف الأشرف لمواصلة الدراسة الحوزوية فتعلّم المقدمات على جماعة من الفضلاء ، فدرس عند الشيخ حسن طراد العاملي علم النحو ، والشيخ مفيد الفقيه علم الفقه ، والشيخ أحمد البهادلي المنطق والبلاغة ،

ودرس كتاب الرسائل في علم الأصول عند الشيخ محمد تقي الفقيه ، وعند الشيخ محمد تقي الجواهري «المكاسب» في علم الفقه ولدى الشيخ صدرا البادكوبي العقائد .

وحضر أبحاث الخارج عند الشهيد الصدر في الفقه والأصول حوالى السنة ، كما حضر أبحاث الشيخ إبراهيم الكرباسي والسيد الخوئي وعاد إلى لبنان سنة ١٩٧٥ على أثر وفاة والده الشيخ زين العابدين رحمه الله ، حيث طلبه أهل البازورية وأرسله الشهيد الصدر وكيلاً عنه فأصبح إماماً للبلدة ، وقائماً بمهامه الدينية فيها وفي القرى المجاورة . وفي حادث سير مؤسف أدخل المستشفى في بيروت وانتقل إلى رضوان الله في ١٨/ تموز/ ١٩٩٣ ودفن في بلدة البازورية وسط حزن عميق لأهالي البلدة والأصدقاء والمنطقة .

(السيد علي محمد الموسوي)

السيد علي بن محمد بن وهبي بن إبراهيم الموسوي ، ولد في بلدة النبي شيت سنة ١٩٤٤ ميلادية ودرس مبادئ القراءة والكتابة في مدرسة البلدة ثم في أوائل سنة ١٩٦٤ ميلادية هاجر إلى النجف الأشرف لطلب العلم ، ودرس في جامعة النجف الأشرف التي كانت بإشراف من السيد محمد كلانتر وقد كان من أساتذته الشيخ محمد هادي معرفة والشيخ محمد مهدي الآصفي والشيخ أحمد البهادلي والشيخ محمد تقي الجواهري والسيد محمد كلانتر عميد الجامعة ودرس السطوح على الشيخ محمد تقي الجواهري والسيد محمود الهاشمي والسيد كاظم الحائري وأتقن ما درسه في المرحلتين المقدمات والسطوح . . .

وأما دروس الخارج فكانت على الشهيد

السيد محمد باقر الصدر في الأصول كما درس في الفقه على زعيم الحوزة السيد الخوئي وكذلك درس على السيد علي الفاني الأصفهاني .

ثم عاد السيد علي إلى لبنان سنة ١٩٧٤ ميلادية واستقر في العين البقاعية إلى سنة ١٩٧٦ فتركها وعاد إلى بلدته النبي شيت وبقي فيها إلى سنة ١٩٨٦ حيث تعيّن خلالها مدرساً من قبل الدولة في مدرستها الرسمية وأخذ يمارس التعليم .

وفي سنة ١٩٨٦ وأمام الطلب من أهالي العين وإصرارهم عليه بالعودة إليها استجاب لهم فترك بلدته وهاجر إليها ولا يزال يقوم بنشاطه الديني من إقامة صلاة الجماعة والإرشاد والوعظ والتبليغ يؤدي رسالته كما أراد الله . . .

الشيخ علي ياسين

الشيخ علي بن المرحوم الحاج عبد الحسين ياسين ولد في بلدة مجدل سلم العاملية المتاخمة لحدود فلسطين المحتلّة من قبل الصهيونية العالمية على يد إسرائيل المجرمة . وتعلّم دروسه العصرية في بلدته وفي بلدة خربة سلم القريبة منهم . .

وفي سنة ١٩٦٧م التحق بمعهد الدراسات الإسلامية الذي أسسه الإمام السيد موسى الصدر في صور وهذه كانت المحطة الأولى في حياته حيث درس النحو والمنطق والبلاغة وبعض كتب الفقه في هذا المعهد .

وفي سنة ١٩٦٩م هاجر إلى النجف الأشرف والتحق بالحوزة العلمية فأكمل دراسته على جملة من أساتذتها منهم السيد جمال الخوئي والسيد محمد حسين الحكيم والشيخ محمد تقي الجواهري

وغيرهم من العلماء حتى أنهى دراسة السطوح وتأهل لدرس الخارج ـ الدروس العالية ـ فدرس على السيد أبو القاسم الخوئي والشهيد السعيد السيد محمد باقر الصدر وكتب ما إستفاده في الفقه والأصول من أستاذه الشهيد الصدر ، كما كان يزور أستاذه في الليل والنهار ويطرح عليه أسئلته ويستنير بأجوبته ويُصغي بكل وجوده إلى كلماته ومحاضراته لأنها نور وهداية فتأثر في العمق بتوجيهات الأستاذ من لزوم الصمود أمام الباطل ومحاربة الظالم والتعاون مع الفقير المستضعف .

عاد شيخنا ـ المترجم له ـ إلى لبنان سنة ١٩٧٩م حيث كانت انتفاضة رجب للشعب العراقي ضد الحاكم الظالم وقد حُوصر العلماء وقُتل منهم من قتل وفرّ من فرّ وتعذّر البقاء في النجف وحوزتها . .

استقرّ عزيزنا الشيخ ياسين في بلدته مجدل سلم وتولى تعليم أهلها والقيام بشؤونهم الدينية والاجتماعية حتى تربى على يديه نخبة من الشباب الواعين . .

وفي سنة ١٩٨٢م اجتاحت إسرائيل الغاصبة أرض الجنوب وكان لجبل عامل النصيب الأكبر من الدمار والخراب حيث صبّ العدو جام حقده وغضبه على البشر والحجر ولم تسلم بلدة الشيخ من هذا الحقد بل نالت نصيبها الأكبر حيث تقع على خط المواجهة . ومنذ ذلك الحين كانت بلدة الشيخ في معرض القصف والضرب حتى بيته أصيب مباشرة واحترقت مكتبته بما فيها ومنها مؤلفاته التي تناولت تاريخ الأئمة وسيرة الرسول وكتاب في الأخلاق وكذلك في الحج وفيها أيضاً تقريرات أستاذه الشهيد الصدر التي تلقاها في النجف أيام دراسته وتناولت الفقه والأصول . . . كما تعرض شيخنا ـ المترجم له ـ إلى عدة محاولات اغتيال من قبل العدو وفي كل مرة تتداركه عناية الله وتنقذه ولما رأى شدة الأمر وإصرار العدو وعملائه على التآمر عليه ترك بلده وتوجه إلى صور ـ المدينة العامرة ـ وكان ذلك عام ١٩٨٩م حيث أعاد تحت إشراف سماحة آية الله السيد محمد حسين فضل الله تنظيم المدرسة

الدينية التي أنشأها الشيخ موسى عز الدين وساعده في ذلك بعض إخوانه في التدريس والتربية لطلاب العلوم الدينية .

الشيخ علي أكبر برهان

ولد الشيخ علي أكبر بن الشيخ محمد الرشتي المعروف بالشيخ برهان في النجف الأشرف سنة ١٣٦٥هـ ـ ١٩٤٥م .

ودرس عند والده المبادئ الأولية للدراسة في الحوزة ثم درس المقدمات عند أساتذة الحوزة كما درس قسماً من السطوح عند الشيخ محمد فاضل والشيخ أحمد المطهري . كما درس الرسائل والمكاسب عند السيد عباس الخاتمي اليزدي .

وفي سنة ١٣٨٥هـ . حضر أبحاث الخارج عند السيد الشهيد الصدر ولازم أستاذه في السرّاء والضرّاء وكان يواظب على الحضور في مجالسه ويستفيد من أقواله وسلوكه ولا يفارق بيت الأستاذ إلا عند الضرورة . واستمر على حضور الدروس وملازمة الأستاذ إلى سنة ١٣٩١هـ . حيث ضيق

عليه الحياة من البعث الغاشم فهاجر إلى قم . وبعد أن استقر به الحال في مدينة قم المقدسة مارس مهامّه الإسلامية في التدريس والتبليغ في بعض المدن الإيرانية .

وبعد انتصار الثورة المباركة في إيران كان في خدمة هذه الثورة الهادية حسب أوامر أستاذه الشهيد الصدر فتولى القضاء للحاجة الماسّة التي حصلت في البلاد إليها ، فكان قاضياً مرة في مناطق خوزستان حيث الحرب العراقية ضد الجمهورية وأخرى في وسط إيران وبعد أن وضعت الحرب أوزارها توجه إلى الكويت بطلب من المؤمنين هناك فلبى الدعوة واستقر فيها إماماً وهادياً ومبلغاً .

(السيد علي أكبر الحائري)

ولد السيد علي أكبر بن السيد علي الحائري حدود عام ١٩٥٤ في النجف الأشرف وتعلم أوليات القراءة والكتابة والحساب والهندسة عند والديه وإخوته ثم تعلم مقدمات الدراسات الحوزوية على أبيه وأخويه آية الله السيد كاظم الحائري والحجة السيد محمد علي الحائري ودرس السطوح على أساتذة النجف وفي طليعتهم أخيه السيد كاظم الحائري والسيد حسين بحر العلوم وعندما أتم السطوح إنتقل إلى بحث الخارج عام ١٩٧٥ في الفقه والأصول لدى السيد الشهيد الصدر وتلمذ لديه خمسة أعوام تقريباً وكان من المقربين والمعتمدين عند أستاذنا واستفاد منه الوعي والعلم والتدقيق والجهاد . شارك في إنتفاضة شهر رجب عام ١٩٧٩ واعتقل على يد زمرة صدام وعاش فترة في السجن ثم نفي إلى إيران واستقر

في مدينة قم المقدسة .

وبعدما قدم إلى إيران شارك في الحرب ضد بعث العراق عسكريا وإعلامياً ودافع عن الثورة الإسلامية بكل ما أوتي من قوة وتعاون مع كافة الفصائل الموالية للثورة الإسلامية والشهيد الصدر .

ويكون هذا اليوم مدرساً قديراً في حوزة قم المقدسة ورجلاً معروفاً بالفضل والتقى والنزاهة .

الشيخ علي كوراني

هو الشيخ علي بن محمد بن قاسم كوراني .

ولد سنة ١٣٦٤هـ بقرية ياطر بلبنان التابعة لقضاء صور من جنوب لبنان .

وكانت نشأته ودراسته الحديثة فيها لفترة من الزمن ثم انتقل إلى بيروت وأكمل دراسته .

وفي سنة ١٩٥٦م أخذ بتلقي العلوم الدينية فدرس على الشيخ إبراهيم سليمان المقدمات في قرية البياض حتى بلغ المعالم في الأصول واللمعة في الفقه .

وفي سنة ١٩٥٨ هاجر إلى النجف الأشرف لإتمام الدراسة الحوزوية ، فدرس الكفاية عند الشيخ مفيد الفقيه ، والرسائل عند السيد علاء الدين بحر العلوم والسيد محمد سعيد بن محمد علي الحكيم ، والمكاسب عند الشيخ محمد تقي

الجواهري ، والشيخ محمد تقي الفقيه ، ودرس كتاب المنظومة (في الفلسفة والكلام) عند السيد محمد جمال الهاشمي وبعدها حضر أبحاث الخارج عند السيد أبي القاسم الخوئي في الفقه والأصول لفترة وجيزة .

وفي سنة ١٩٦٣م حضر أبحاث السيد الصدر في الأصول واستمر مع أستاذه بكل إخلاص وإيمان وأصبح من تلامذته المقربين منه . ثم بمباركة ومساعي السيد الشهيد الصدر أصبح وكيلاً عن الإمام السيد الحكيم في مدينة الخالص التابع لمحافظة البعقوبة .

وفي عام ١٩٦٧ بدعم وتأييد السيد الصدر ذهب إلى الكويت وكيلاً عن المرجعية الدينية المتمثلة بالسيد الحكيم آنذاك فوكيلاً عن السيد الخوئي بعد أن كان وكيلاً عن أستاذه الشهيد الصدر طيلة خروجه عن النجف واستمر في الكويت حتى عام ١٩٧٤ ، حيث سافر إلى لبنان ليكون إماماً للجمعة في صيدا وجباع لكنه أمضى أغلب أيام حياته إستقراره في بيروت .

وفي سنة ١٩٨٠ وبعد حصول مشاكل سياسية وأمنية في لبنان انتقل إلى مدينة قم المقدسة . وحضر أبحاث بعض المراجع هناك .

وبعد أن قام الإمام الخميني قدس سره بتنحية آية الله الشيخ المنتظري من خلافته ارتبط المترجم له بالمرجع السيد الكلبايكاني وأشرف على تنظيم الكتب الفقهية التي تعتبر مصادر ومراجع لكل المجتهدين والفقهاء في جهاز الكومبيوتر ولا يزال يقوم بنشاطه الفكري والعلمي في مدينة قم المقدسة .

إن سماحة الشيخ علي كوراني يتمتع بمزاج خاص غير مستقر على ولاء لأحد فمع الأسف الشديد أغضب كثيراً أستاذه الشهيد الصدر وهو وكيل عنه في الكويت وقال وفعل ما لا يتناسب مع أيام ولاءه لسيده وأستاذه .

السيد علي الأمين

هو السيد علي بن محمد بن علي التقي من آل الأمين الأسرة اللبنانية المعروفة .

ولد سنة ١٩٥٢ في قرية قلاوية من قرى جبل عامل بلبنان ، ثم جيء به إلى بيروت وهو ابن خمس سنوات فدرس في مدارسها الحديثة . وفي سنة ١٩٧٠ هاجر إلى النجف الأشرف لدراسة العلوم الحوزوية فدرس المقدمات عند الشيخ محمد باقر الإيرواني والمرحوم الشيخ صالح فرج الله ، ودرس جانباً من السطوح (اللمعة) عند السيد عبد المجيد الحكيم والأصول عند الشيخ محمد باقر الإيرواني .

كما درس عند كل من السيد محيي الدين الغريفي والسيد محمد حسين الحكيم الفقه (المكاسب) ودرس عند السيد مسلم الحلي والشهيد

السيد عبد الصاحب الحكيم الكفاية ، وحضر درس الخارج عند جماعة من العلماء أمثال : السيد أبي القاسم الخوئي فقهاً ، والسيد نصرالله المستنبط والسيد محمد الروحاني والسيد محمد تقي الحكيم أصولاً .

كما حضر دروس الفقه عند الشهيد الصدر من سنة ١٩٧٧م إلى أن توقف الشهيد الصدر عن دروسه .

ولكنه كما ينقل كان من المخلصين للسيد المستنبط وتلامذته المقربين منه .

اعتقل في أحداث الأربعين وأودع السجن في معسكر الرشيد عام ١٩٧٦ . ثم عاد أيام إنتصار الثورة الإسلامية إلى لبنان . وبعد فترة ذهب إلى مدينة قم المقدسة ومكث فيها مدة قصيرة يدرس ويدرّس ثم رجع إلى لبنان . وعمل مع حزب الله وأصبح من رجاله الأشداء ثم بين عشية وضحاها انقلب عليهم وارتبط كلياً بحركة أمل ومرّت أيام سوداء في جبل عامل ساهم في إسودادها أكثر وأكثر . عصمنا الله جميعاً من الزلل والمزالق .

الشيخ علي إسلامي

الشيخ علي بن الشيخ عباسعلي إسلامي ولد في طهران ونشأ فيها وتعلم في مدارسها ودرس المقدمات والسطوح في حوزة طهران وقم المقدسة وبعد ذلك وفد على حوزة النجف الأشرف ودرس على الأستاذين الكبيرين السيد الخوئي والسيد الصدر في الفقه والأصول ورأى بأن الأستاذ القدير المحقق والمرجع الواعي والرشيد والحكيم يتجسد في الإمام الصدر فلازمه وعرض عليه طموحاته وأحلامه وأخذ النصائح والإرشادات وعاد إلى طهران وبقي على صلة وثيقة معه عبر الرسائل والأصدقاء .

وبعد انتصار الثورة شارك بكل قوة في الدفاع عن النظام الإسلامي وخاض المعارك العسكرية مع صدام وأزلامه والمعارك الفكرية مع العلمانيين والشيوعيين والقوميين في داخل إيران .

أسس (مؤسسة البعثة) لطباعة الكتب الإسلامية ونشرها وترجمة الكتب المفيدة إلى اللغة الفارسية والكتب المجدية إلى اللغة العربية والفرنسية والإنكليزية . كما ترجم بعض الكتب للشهيد الصدر إلى اللغة الفارسية واللغات الأخرى الحية .

لا يزال يعيش في طهران ويسير على نفس الدرب والمسلك مع حمله لأكبر الحب والولاء وأصدق الإخلاص والتقدير تجاه أستاذه الإمام الصدر قدس الله نفسه .

السيد علي رضا الحائري اليزدي

ولد المترجم له في مدينة كربلاء وتعلم المقدمات على أساتذة الحوزة العلمية في كربلاء ثم انتقل مع والديه إلى النجف الأشرف وأكمل دروس السطح من كتاب الرسائل والمكاسب وكفاية الأصول على الأساتذة الأجلاء من الحوزة النجفية ثم انتقل إلى بحث خارج الفقه والأصول لدى السيد الخوئي والسيد الأستاذ الشهيد الصدر ودرس على يديه أربعة أعوام وتعلم منه الكثير من الوعي وتحمل المسؤولية تجاه العالم الإسلامي ثم انتقل مع أهله إثر ظلم البعث الحاكم في العراق على العلماء وتآمره على تحطيم الحوزة العلمية، إلى حوزة قم المقدسة وأكمل دراساته على علمائها الكبار وفي طليعتهم سماحة السيد كاظم الحائري.

ثم تزوج من كريمة العالم الكبير آية الله الشيخ علي المشكيني وهو من أقطاب العلماء

الثوريين الإسلاميين في إيران وبعد انتصار الثورة وامتلاكه للمؤهلات العلمية والثقافية والثورية التي اكتسبها من أستاذه الشهيد الصدر وقربه من الشيخ المشكيني تولّى مناصب عديدة في القضاء والتدريس والتعاون مع المؤسسات الإسلامية ولا يزال في خدمة الدين والمسلمين .

(السيد عمار أبو رغيف)

ولد السيد عمار أبو رغيف في العراق عام ١٩٥٥ تقريباً ونشأ في المدارس العصرية ثم إنتقل إلى الحوزة النجفية واستطاع لذكاءه الكبير وحافظته الواسعة وذاكرته القوية أن يجتاز مرحلتي المقدمات والسطوح في فترة زمنية قصيرة وأصبح ممن يشار إليه بالبنان نتيجة تفوقه وحدّة ذهنه وسعة إطلاعه وكان زميلاً للشهيد الحجة الشيخ حسين معن الذي كان نظيره في التفوق وسعة العلم .

ثم إنتقل إلى بحث الشهيد الصدر والسيد الخوئي في الفقه والأصول والجميع يغبطونه على سمو قدره وعلو منزلته العلمية وكان الشهيد الصدر يرعاه رعاية خاصة لما لمس فيه المستقبل المشرق والخدمة الكبيرة التي سيقدمه للإسلام والمسلمين .

ولكنه بعد استشهاد الأستاذ الصدر هرب من

ظلم النظام السفاك لدماء العلماء والأبرياء والأحرار والتجأ إلى حوزة قم المقدسة وبدأ بالتأليف والتحقيق فترة ولكنه مع الأسف تواني في الدراسات الحوزوية وقصّر في نيل ما كان الجميع وخاصة الإمام الصدر يأمل فيه .

الشيخ غالي الأسدي

ولد الشيخ غالي الأسدي في محافظة الناصرية ، وأكمل دراساته الإبتدائية والمتوسطة والثانوية وهاجر إلى النجف الأشرف للإلتحاق بالحوزة العلمية وأتقن دراسة المقدمات والسطوح على يد العلماء والأساتذة ثم التحق بدراسة الخارج فقهاً وأصولاً على المرجع السيد الخوئي والسيد الشهيد الصدر ونهل من محضر أستاذه العلوم الإسلامية والوعي السياسي والإجتماعي وتبنّى المواقف الثورية الجهادية التي باركها أستاذنا الشهيد الصدر فكان لا يتوانى أبداً في النشاط والحركة ضد النظام الجائر المهيمن حتى اعتقل عام ١٩٧٩ وأطلق سراحه بعد التعذيب والوعيد .

ولكنه استمر في العمل الإسلامي خاصة عندما أرسله الشهيد الصدر إلى مدينة الجبايش في جنوب العراق إماماً لمسجد البلدة .

وفي عـام ١٩٨٣ إعتـقل للمـرة الثانيـة ونال شرف الشهادة في سجون البعث دفاعاً عن العقيدة ونصرته للشعب العراقي المظلوم .

(الشيخ ميرزا غلام رضا عرفانيان)

ولد الشيخ ميرزا غلام رضا بن الشيخ عبد النبي بن علي عرفانيان سنة ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م في مدينة مشهد المقدسة بإيران ونشأ هناك فدرس المقدمات وشيئاً من السطوح ، فحضر على أساتذة الحوزة العلمية في المشهد الرضوي وتعلّم المقدمات ودراسة بعض كتب مستوى السطوح .

ثم هاجر إلى مدينة النجف الأشرف أوائل سنة ١٩٥٨م لأجل مواصلةدروسه العلمية فحضر دروس كل من : الشيخ صدرا البادكوبي (بعض السطوح العالية) . والشيخ مجتبى اللنكراني (المكاسب) . والشيخ محمد كاظم التبريزي (الرسائل) .

وبعد إتمام السطوح العالية حضر أبحاث الخارج عند السيد أبو القاسم الخوئي (فقهاً وأصولاً) ، كما حضر أبحاث الفقه عند السيد محسن الحكيم وحضر أبحاث الإمام الخميني

(فقهاً) . وفي حدود سنة ١٩٧٢م حضر أبحاث السيد الشهيد الصدر (فقهاً وأصولاً) واستمر على الحضور إلى أن ترك النجف الأشرف عائداً إلى إيران بعد انتصار الثورة الإسلامية فيها .

وفي هذه الفترة ارتبط بأستاذه الشهيد الصدر ارتباط التلميذ الوفي بمعلمه المخلص فكان يسأل أستاذه عن المسائل العلمية عندما يُشكل عليه ويستشيره في كتاباته وخاصة في علم الرجال .

وبعد عودته إلى إيران استقر به الحال في قم المقدسة فاهتم بطبع مؤلّفاته وكذلك مارس التدريس والتبليغ .

ثم أصبح قاضياً شرعياً في العاصمة طهران لمدة سنتين .

له عدة تحقيقات قيّمة منها تحقيق كتاب قاموس الرجال للشيخ محمد تقي التستري (الأجزاء الثلاثة الأولى) .

وله إجازة بالرواية من السيد الشهيد الصدر .

(السيد فاضل النوري)

ولد السيل فاضل النوري عام ١٩٥٣ في مدينة واسط ودرس الإبتدائية والمتوسطة في مسقط رأسه ثم وفد على حوزة النجف الأشرف ودرس المقدمات والسطوح على الأساتذة من أمثال الشيخ محمد علي التسخيري والشيخ محمد سعيد النعماني والشيخ حسن عبد الساتر والسيد محمد الغروي والشيخ محمد جعفر شمس الدين والسيد محمد حسين الحكيم والسيد محمد الصدر والسيد كاظم الحائري والسيد محمد حسين الحكيم .

وفي عام ١٩٧٧ إلتحق بدرس الخارج فقهاً وأصولاً لشهيد الصدر وتلمذ على يديه وتشرب من أخلاقه وفكره وعلمه ووعيه . ونتيجة إنبهاره وإعجابه بعلم سيدنا الأستاذ ورحابة صدره وسعة أفق تفكيره لازمه في الليل والنهار وأصبح مراقباً من قبل البعث المجرم فاعتقل مرتين أولاً عام

١٩٧٣ وثانياً عام ١٩٧٩ وبعد إطلاق سراحه هرب إلى إيران الإسلام واستمر في نشاطه العلمي والجهادي وشارك في الحرب مع الأخوة العراقيين ضد صدام ويحتل هذا اليوم مقعد العضوية في المجلس الأعلى الثوري الإسلامي في العراق . له مؤلفات منها سبحات روحية وأوجه الشبه بين الثورتين . وهما يتحدثان عن أستاذنا الشهيد الصدر قدس الله روحه الطيبة والإمام الخميني قدس سره .

(السيد فخر الدين أبو الحسن)

هو السـيـد فـخـر الدين ابن الـسـيـد عـبـاس المعروف بأبي الحسن .

ولد السـيـد فـخـر الدين في بلدة مـعـركـة الجنوبية سنة ١٩٣٤م وكان له من العمر ستة أشهر عندما حمله والده وهـاجر به إلى النجف الأشرف لطلب العلم وتلقى علومـه الابتـدائيـة والتكمـيليـة والثانوية فيها .

ثم التـحق بالحـوزة العلمـيـة لطلب العلوم الدينيـة سنة ١٩٤٩م ودرس على أعـلام النجف وفـضلائهـا وهم والده السـيـد عبـاس أبو الحـسن والشـيخ مـحـيي الدين المامـقـاني والسـيـد حـسن الخرسان والشيخ مـحـمـد صـادق التنكابني والشـيخ مـحـمـد تقي الإيرواني والسـيـد إسـمـاعيل الصـدر والسيـد مـحـمـد باقر الصـدر يعتـبر المترجم له من

أوائل تلامذته والسيد محمد علي الحكيم والشيخ أسد حيدر ـ مؤلف كتاب الإمام الصادق والمذاهب الأربعة ـ أما درس الخارج فقد درس على المرجعين العظيمين السيد محسن الحكيم والسيد أبو القاسم الخوئي وابتدأ سنة ١٩٦٤م بالعمل التبليغي فكانت أولى تجاربه في قضاء «عفك» العراقي حيث قضى أول شهر رمضان في تلك البلاد ثم وضع لنفسه برنامجاً فكان في شهريّ محرم وصفر وشهر رمضان يقيم في «عفك» ويضيف إلى ذلك يومي الخميس والجمعة من كل أسبوع حيث تعطّل فيها الدروس في الحوزة العلمية في النجف. وهكذا بقي يؤدي واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويقوم بالإرشاد الناس ووعظهم إلى سنة ١٩٦٩م وقد كان السيد فخر الدين منتدباً من قبل المرجع السيد محسن الحكيم لتلك الناحية وقد أسس فيها مكتبة عامرة . . .

عاد السيد فخر الدين إلى لبنان في ٢٣ حزيران من سنة ١٩٦٩م وأقام في الغازية بضعة أشهر ليرحل منها إلى بلدة الزرارية حيث بقي فيها سنتين . .

وفي سنة ١٩٧٢م توفي والده فـأصـرّ عليـه أهل الغـازية أن يـحلّ مـحله ويتـولى أمـورهم مكانه فانتقل إليـها بطلب منهم واستـقر فيـها منذ ذلك الوقت ولا يزال مقيم في هذه البلدة الطيـبة الواقعة في منطقة الزهراني من محافظة صيدا اللبنانية .

(الشيخ فهد مهدي)

هو الشيخ فهد بن أحمد بن محمد بن حسن بن أمين مهدي عالم فاضل ومجاهد في بلاد الاغتراب وهي : إستراليا .

ولد في بلدة «خرطوم» سنة ١٩٤٤م الموافق سنة ١٣٦٤هـ . وبعد انتهائه من دروسه الابتدائية في بيروت عمل مدة لمعاشه في إحدى المطابع وقد كان أثناءها يتردد في طلب العلوم الدينية على الشيخ عبد الكريم شمس الدين حيث درس عليه مبادئ النحو والرسالة العملية في الفقه .

ثم هاجر إلى النجف الأشرف سنة ١٩٦٤م فدرس المقدمات والسطوح على الشيخ عبد المنعم الزين والشيخ محمود فرحات والشيخ محمد حسن قبيسي والسيد مسلم الحلي والشيخ محمد تقي الجواهري والسيد محمد جواد فضل الله

والشيخ عبد الأمير شمس الدين والسيد عبد الصاحب الحكيم .

ودرس الخارج علي الشهيد السيد محمد باقر الصدر والسيد أبو القاسم الخوئي والسيد علي الفاني وكان ملازماً لأستاذه الشهيد الصدر يدون الدرس أثناء إلقاء المحاضرة ويسجل أحاديث الشهيد في المناسبات الدينية . وما الكتاب المطبوع للشهيد الصدر باسم (أهل البيت تنوع أدوار ووحدة هدف) إلا من جهده المبارك الذي سجل المحاضرات واحتفظ بها ثم أرسلها لي[1] من إستراليا بكل صدق وأخوة لطباعته حتى تعم الفائدة . ثم عاد من النجف الأشرف إلى لبنان سنة ١٩٧٤ وابتدأ بعمله الديني في بلدة الخرطوم في جبل عامل وأخذ في إحياء الذكريات الإسلامية والمناسبات الدينية وقد كان في نفس الوقت يتابع دراسته على الشيخ محمد تقي الفقيه . . .

(١) عندما عرفت أن زميلنا الشيخ فهد مهدي يحافظ على مخطوطاته من محاضرات سيدنا الأستاذ في المناسبات الدينية بعثت له رسالة أطلب فيها أن يبعث تلك المحاضرات لطباعتها فبعثها فوراً وأرسلناها إلى المطبعة فله الشكر .

وبعد حثٍّ من أستاذه الشيخ محمد تقي وتأييده له هاجر إلى أستراليا سنة ١٩٧٨م في شهر رمضان وقد استطاع أن ينجح في جمع المغتربين ولمّ شملهم وملاحقة البعيدين عن الدين وردِّهم إلى الله سبحانه واستطاع أن يؤسس «مسجد فاطمة الزهراء» بالتعاون مع السيد محمد كاظم القزويني وقد انتهى من تأسيسه سنة ١٩٨٤ .

وفي سنة ١٩٩٠م أسس الجمعية الجعفرية ومن خلالها استطاع أن يؤسس النادي الحسيني والمدرسة التي تتولى تعليم أطفال المهاجرين باللغتين العربية والإنكليزية . . .

والشيخ فهد من المهاجرين إلى الله الذين نذروا أنفسهم للدعوة إليه والخدمة لعباده وقد استطاع مع أمثاله من العلماء أن يحفظوا كثيراً من المهاجرين عن وطنهم والذين في معرض الخطر فقد قام هو وأمثاله أن يرابطوا في البلاد البعيدة من أجل أن يحفظوا الناس في دينهم ولولاهم لجرف الانحراف أولئك الذين انقطعوا عن بلادهم وابتعدوا عن معتقدهم . . .

(السيد كاظم الحائري)

ولد في كربلاء المقدسة يوم العاشر من شهر شعبان عام ١٣٥٧هـ .

وفي السنين الأولى من عمره هاجر والده المرحوم العلامة السيد علي رضوان الله عليه بعائلته إلى النجف الأشرف وعاش في النجف في جوار إمامنا أمير المؤمنين علي (ع) حتى يوم ٢٨ جمادى الأولى ١٣٩٤هـ ، حيث هاجر إلى إيران بعد ملاحقته من سلطة البعث الكافر ومحاولة اعتقاله .

بدأ بتعلم القراءة عند والدته المحترمة حفظها الله في بداية السنة الخامسة من عمره وتتلمذ على يدها حوالى سنتين تعلم فيهما قراءة القرآن الكريم ودرس عندها بعض الرسائل العلمية وبعض كتب الأخلاق والتعاليم الإسلامية . وفي

بداية السابعة من عمره انتقل في الدراسة إلى والده فدرس كتاب جامع المقدمات على يديه ، ثم درس الكتب المألوفة في الحوزة من بداية الألفية إلى نهاية الكفاية والمكاسب عن طريق المطالعة والدراسة وكان حضوره عند بعض الأساتذة في هذه الكتب صورياً . وبعد مرحلة السطوح تتلمذ الفقه والأصول في بداية السنة السابعة عشرة من عمره على أستاذه المرحو م آية الله العظمى السيد محمود الشاهرودي ـ قدس سره ـ وحضر عنده أكثر من دورة كاملة في الأصول ، وحضر أيضاً الفقه عنده في كتاب الصلاة والحج والإجارة وحضر الفقه والأصول عند أستاذه الشهيد آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر ـ طاب ثراه ـ . فوجده فريد عصره في شتى العلوم الإسلامية فقهاً وأصولاً واقتصاداً وفلسفة وغيرها . .وبقي مستمراً في دروسه القيمة إلى حين هجرته إلى إيران . وأصبح من أفضل تلامذة الشهيد الصدر علماً ودقة وإتقاناً وإيماناً وأقربهم إلى عقل الأستاذ وقلبه ، وكان جميع تلامذة الشهيد يعرفون

ذلك . وإذا سأل أحد التلاميذ الأستاذ مسألة وكان مشغولاً بأمر مهم آخر يطلب رضوان الله عليه من السائل مراجعة السيد كاظم الحائري وطرح السؤال عليه .

كما كان أستاذاً بارزاً في تدريس الكفاية والمكاسب في النجف الأشرف ، وتخرج عليه عدد كبير من العلماء الوافدين على النجف من مختلف البلدان والجنسيات .

وعندما اشتد كابوس البعث على الحوزة وشعر سماحته بالخوف من اعتقاله وقتله هرب إلى إيران وكانت تلك الساعة ثقيلة جداً على التلميذ والأستاذ كيف يفترقان وعندما بلغ التلميذ نبأ استشهاد أستاذه أجهش بالبكاء وقضى عليه الأسى والحزن فترة طويلة .

وهذا اليوم يعدّ من كبار العلماء في قم المقدسة ومن مراجع المؤمنين العراقيين في الداخل والخارج .

ولكنه مبتلىً بالصداع المزمن والمرض السكري

وحالة البطئ الشديد في كل عمل يريد أن ينجزه .
شافاه الله وجميع المرضى .

(السيد كمال الحيدري)

ولد السيد كمال الحيدري حدود عام ١٩٥٢ في بغداد وأنهى الدراسات الحديثة فيها وكان يلم بالأمور الفقهية والإعتقادية أيام دراسته في المتوسطة والثانوية . ثم إلتحق بالحوزة العلمية في النجف الأشرف وأكمل المقدمات والسطوح في فترة قصيرة لما كان يتمتع بالذكاء والحفظ ثم واصل درسه على الأستاذين الكبيرين السيد الخوئي والسيد الصدر وارتبط بأستاذنا العظيم كثيراً فكان يدخل عليه ويسأله الأبحاث العلمية ويناقش ويسمع إرشادات أستاذه وأجوبته .

تعلم الفقه والأصول والوعي والتحقيق والجهاد السياسي من سيدنا الأستاذ وعندما اشتد الخناق على الحوزة العلمية هرب من النجف والتجأ إلى قم المقدسة وأيام الحرب العراقية الإيرانية شارك بنفسه في محاربة الصداميين مع ثلة من

إخوانه وأصدقائه حيناً ومزاولاً للدراسة في قم المقدسة حيناً آخر .

وبعد أن وضعت الحرب أوزارها تفرغ لتدريس الفقه وكتب أستاذه الشهيد الصدر في الأصول والفلسفة .

ويعدّ هذا اليوم من العلماء والمدرسين في الحوزة العلمية القمية المقدسة .

(الشيخ ماجد البدراوي)

ولد في مدينة بدرة التابعة لمحافظة الكوت عام ١٩٤٤ ونشأ فيها متعلماً القراءة والكتابة والمراحل الإبتدائية والمتوسطة والإعدادية في مدارسها ثم إنتقل إلى النجف ودرس مرحلة المقدمات والسطوح تحت إشراف سيدنا الأستاذ فأنهى المرحلتين على أيدي كبار العلماء والأساتذة في الحوزة ثم حضر بحث الخارج في الفقه والأصول لدى السيد الخوئي والسيد الشهيد الصدر . وكان من المرتبطين بالإمام الصدر ارتباطاً وثيقاً يفوق ارتباط التلميذ بالأستاذ حيث كان يستشير أستاذه في كل صغيرة وكبيرة من نشاطه الثقافي والإجتماعي والتربوي والجهادي .

إعتقل عام ١٩٧٣ وبعد التعذيب المرير أفرج عنه ولكنه عاد بكل قوة إلى ساحة العمل والجهاد وتولى إمامة المسجد في حي كندة من مدينة

الكوفة فاعتقل ثانياً عام ١٩٧٥ وأفرج عنه بعد فترة تاركين إياه لممارساته الدينية في مسجده ضمن إطار أمني شرس .

وبعد إنتصار الثورة الإسلامية في إيران وانتفاضة شهر رجب عام ١٩٧٩ في النجف الأشرف وتضييق الخناق على الأستاذ الشهيد الصدر ومحاصرته ألقى النظام الصدامي القبض عليه وعلى أفراد عائلته ورمى بسماحة الشيخ المترجم له في السجن وبعائلته خارج الحدود العراقية من جهة إيران وانقطعت أخبار شيخنا المجاهد من عام ١٩٨٤ إلى يومنا هذا .

(الشيخ محسن علي النجفي)

هو الشيخ محسن علي بن حسين جان بن عبد الحليم البلتستاني .

ولد سنة ١٣٦٠هـ.ق ـ الموافق ١٩٤٠م في بلتسنان إحدى مقاطعات باكستان الشمالية .

تلّمذ على يد والده وكان والده من العلماء البارزين في بلتستان حيث قرأ عنده المقدمات كما قرأها عند السيد أحمد الموسوي ، ثم واصل دراسته متنقلاً في مدن باكستانية متعددة يتلقى فيها المقدمات والسطوح ، وفي عام ١٣٨٧هـ هاجر إلى النجف الأشرف فدرس الكفاية على الشيخ صدر الدين البادكوبي والشيخ كاظم التبريزي ثم حضر درس الخارج عند السيد الخوئي فقهاً وأصولاً وحضر درس الأصول عند المرجع الشهيد الصدر سنة ١٩٧١م ـ ١٣٩١هـ ، وبعد ثلاث

سنوات من بحث الخارج عند الشهيد الصدر «قده» غادر النجف الأشرف مضطراً لما كان يلاقيه من قبل سلطات البعث الكافر في العراق عائداً إلى باكستان سنة ١٣٩٤هـ ١٩٧٤م، فاستقر به الحال في إسلام آباد العاصمة، حيث عمل على تأسيس مدرسة باسم «جامعة أهل البيت» وهو أستاذ فيها بالإضافة إلى كونه عميداً فيها. وله مؤلفات ومخطوطات من تقريرات أبحاث أستاذه الشهيد الصدر.

كما أنه أصدر مجلة شهرية إسلامية علمية أسماها «الزهراء» باللغة الأوردية، ويقوم بإلقاء المحاضرات في بعض مدن باكستان وجامعاتها.

(السيد محسن فضل الله)

السيد محسن بن السيد علي بن السيد محمد حسين فضل الله ولد سنة ١٣٧٠هـ الموافق لعام ١٩٥٠ ميلادية في بلدة كفر كلا العاملية التابعة لقضاء مرجعيون إدارياً وهو عالم فاضل ومن أصحاب الخلق الرفيع والخصال الحميدة . .

تعلم مبادئ القراءة والكتابة وأكمل المرحلة الابتدائية من دراسته العصرية في بلدته ، ولما بلغ العاشرة وفي سنة ١٩٦٠ ميلادية احتضنه والده بالدرس واختصه بالعناية العلمية فدرّسه قطر الندى والألفية . . .

وفي سنة ١٩٦٣م هاجر إلى النجف الأشرف طلباً للعلم الديني وإكمالاً لما ابتدأ به على يدي والده .

وفي النجف الأشرف نزل في المدرسة اللبنانية

التي كانت الملجأ لكل لبناني عازب وافد فأخذ غرفة من غرفها ثم شرع في الدراسة فدرس على الشيخ يوسف الفقيه نجل الشيخ علي الفقيه كما درس على السيد جمال الخوئي نجل السيد الخوئي كما درس على الشيخ محمد تقي الإيرواني والسيد كاظم الحائري والسيد محمد حسين ابن السيد سعيد الحكيم . .

ولما أكمل المقدمات والسطوح تابع دراسة الخارج - الدروس العالية - عند السيد الخوئي والسيد نصر الله المستنبط وأستاذنا السيد محمد باقر الصدر ولم يطل حضوره بين أيديهم طويلاً والاستفادة منهم كثيراً حيث ترك النجف الأشرف في سنة ١٩٧٩م وعاد إلى لبنان فسكن فترة عام واحد في بيروت حيث التزم التدريس في الحوزة العلمية التي أسسها السيد حسن الشيرازي في برج البراجنة وفي سنة ١٩٨٠ ميلادية توفي والده الذي كان يقوم بشؤون بلدته كفر كلا فاستدعت الظروف والضرورة وجوده في بلده ليقوم مقام أبيه فدخل البلدة وأقام فيها وأخذ يعلم أهلها ويصلي

فـيـهم ويؤدي واجـب الأمـر بالمعـروف والنـهي عن المنكر . . .

الشيخ مرتضى عياد

ولد الشيخ مرتضى ابن الشيخ محمد حسين عياد سنة ١٩٤٣م في النجف الأشرف حيث كان يقيم والده هناك لطلب العلوم الدينية .

تعلم قراءة القرآن في النجف ثم دخل المدرسة العصرية وأكمل دراسته الابتدائية في مدرسة منتدى النشر ثم لمرض ألم به تعطّل عن الدراسة سنتين ودرس على والده «الأجرومية» في النحو فحفظها عن ظهر قلب ثم درس قطر الندى على الشيخ طاهر الشروقي ودرس الشرائع على الشيخ أحمد قصير والسيد جواد الأمين ودرس الألفية على السيد فخر الدين أبو الحسن وألفية ابن مالك على السيد محمد علي إبراهيم ودرس «حاشية ملا عبدالله» على الشيخ علي نور الدين .

ودرس اللمعة الدمشقية على الشيخ محمد

علي التنكابني والسيد عبد المحسن فضل الله والسيد محمد حسين الحكيم .

كما درس معالم الأصول على السيد عبد المحسن فضل الله ودرس المعاني والبيان على الشاعر الشيخ عبد المنعم الفرطوسي ودرس الكفاية على الشيخ علي زين الدين كما درس عنده الرسائل وأما المكاسب فدرسها على السيد محمد حسين الحكيم وحضر درس الخارج على السيد محمد باقر الصدر والسيد أبو القاسم الخوئي .

عاد إلى لبنان للمرة الأولى سنة ١٩٥٨م بعد الثورة العراقية والانقلاب على الملكية بشهرين فمكث سنتين في لبنان ثم عاد سنة ١٩٦٠م إلى العراق فبقي إلى سنة ١٩٧٥م حيث عاد إلى لبنان نهائياً وأقام في بلدة «طرفلسيه» الجنوبية لفترة ثم انتقل إلى مسجد والده بعد وفاته في خندق الغميق في بيروت وأخذ يتردد على الجنوب .

الشيخ مرتضى حسن

الشيخ مرتضى بن محمد بن حسن بن حيدر ولد في بلدة عرب صاليم سنة ١٩٣٠م .

تعلم أبو محمد قراءة القرآن كما هي طريقة القدامى على الشيخ علي مغنية ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة البلدة ثم تفقه في بيروت على يد العلمين الشيخ حبيب آل إبراهيم والشيخ عبد الكريم شمس الدين . .

ثم هاجر إلى النجف الأشرف سنة ١٩٥٩م فدرس على الشيخ أحمد البهادلي والسيد محيي الدين الغريفي والسيد محمد حسين فضل الله والسيد عبد المحسن فضل الله والشيخ حسين عواد والشيخ محمد تقي الجواهري والشيخ محمد تقي الإيرواني . والتحق أخيراً بدرس الخارج فدرس على الإمام السيد الحكيم والسيد أبو القاسم

الخوئي والسيد نصرالله المستنبط والشهيد السيد محمد باقر الصدر .

رجع إلى لبنان سنة ١٩٧٩م إثر مطاردات السلطة الحاكمة في العراق للعلماء والشرفاء والإسلاميين بعد أن ترك ولده في سجونهم الذي حكم عليه سبع سنوات سجناً بتهمة العمل الإسلامي ضد النظام وقد أفرج عنه وأطلق سراحه بعد أن قضى مدته المحكوم عليه بها في السجن . . .

وشيخنا المترجم له ـ يقيم في بلدته عرب صاليم ـ يؤم الناس في الصلاة ويؤدي فيهم واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويقوم بإصلاحهم وما ينفعهم وهو يملك الطهارة والنزاهة والعفة والخلق الطيب . ويتذكر بصورة دائمة الأيام التي عاشها في حضرة السيد الأستاذ الشهيد الصدر وسلوكه وعطفه ورعايته لهم .

(الشيخ مفيد الفقيه)

ولد الشيخ مفيد ابن المقدس الشيخ علي الفقيه عام ١٩٣٧ في النجف الأشرف وتعلم المقدمات .

ودرس على أساتذة النجف الأشرف السطوح بكل إتقان ودقة .

ثم أنتقل إلى بحث خارج الفقه والأصول للسيد الخوئي والشهيد الصدر واستمر في التعلم والتحقيق والتدوين حتى بلغ مرتبة سامية وأصبح من الأساتذة المعروفين في الحوزة العلمية النجفية .

ثم غدا وكيلاً من قبل الإمام الخوئي والسيد الصدر في بلدة قلعة عساكر .

وبعد شدة المضايقة والملاحقات ترك العراق وانتقل إلى لبنان وفتح مدرسة لتدريس العلوم الدينية سماها باسم حوزة النجف الأشرف في الحوش قرب مدينة صور وبعد دحر إسرائيل من

أرض جبل عامل على أيدي المقاومة الإسلامية بعد الدعم المطلق من أهل جبل عامل للمقاومة إنتقل وتلامذته إلى بلدته حاريص مستمراً في إدارة الحوزة ومدرساً لبحث خارج الفقه والأصول .

استفاد الشيخ الفقيه العلم والتحقيق من سيدنا الأستاذ وتابع حركته الفكرية والعلمية وأنتج بعض المؤلفات الإعتقادية الفقهية ويعتبر اليوم من العلماء البارزين في جبل عامل الأشم جبل الإيمان والتقى والعلم والجهاد .

الشيخ محمد سرور

هو الشيخ محمد بن الحاج سعيد بن محمد بن سعيد سرور ولد في بلدة عيتا الشعب في ٢٠ تشرين أول سنة ١٩٤٨م وتلقى علومه الابتدائية في مدرسة البلدة .

وفي سنة ١٩٦٢ التحق بمدرسة الشيخ موسى عز الدين في صور واستمر فيها سنة ونصف ودرس خلالها على طلابها المتقدمين كالشيخ عبد المنعم مهنا والشيخ مصطفى زبيب بعض المقدمات . ثم عاد إلى بلدة ـ عيتا الشعب ـ ما يقارب السنة والنصف دون أن يقوم بأي عمل . فقام والده الحاج سعيد بإرسال ولده الشيخ محمد إلى النجف الأشرف فابتدأ بدراسة المقدمات على ثلة من علماء النجف فدرس النحو على السيد جعفر مرتضى والشيخ أحمد عسيلي . كما أكمل على الشيخ عبد المنعم الزين والشيخ أحمد

البهادلي والشيخ حسن طراد والسيد محمد جواد فضل الله مرحلة المقدمات .

وأما السطوح فكانت دراسته على العلماء الأعلام الشيخ محمد تقي الجواهري والشيخ محمد تقي الإيرواني والسيد محيي الدين الغريفي . . .

وأما درس الخارج فقد درس عند مراجع الأمة السيد أبو القاسم الخوئي والشهيد السيد محمد باقر الصدر الفقه والأصول والسيد نصر الله المستنبط العقائد . . .

ثم قرر أن يلتحق بجامعة بغداد فالتحق بكلية الحقوق سنة ١٩٧٥ وتخرج منها بعد إنهاء الكلية .

عاد الشيخ محمد إلى وطنه في منتصف سنة ١٩٨٠ واستقر في بلدة يارون ـ وهي ضمن الحزام الأمني الذي احتلته إسرائيل من لبنان ـ فمارس دوره كعالم يعظ ويرشد ويبّين للناس مسائل الحلال والحرام وعندما يذكر الشيخ تلك الفترة تشعر من حديثه مقدار المعاناة والأذى الذي عاشه

تحت قبضة تلك السلطة المعتدية الغاصبة وتشعر مقدار الظلم والاضطهاد الذي يعيشه أبناء تلك المنطقة المظلومة وهكذا بقي إلى سنتين ونصف قرر بعدها أن يهبط إلى مدينة بيروت ليكمل دراساته العليا ، وفي سنة ١٩٨٥ أجريت مباراة لمنصب القضاء فتعين الشيخ محمد قاضياً في بيروت بعد نجاحه في الإختبار . ثم نقل أيام رئاسة الشيخ حسن عبد الساتر إلى بنت جبيل عام ١٩٩١ .

(السيد محمد الغروي)

ولد السيد محمد بن السيد حسين بن السيد عبدالله البحريني القمشي المعروف بالغروي (مؤلف الكتاب) في الثامن من شهر ذي الحجة عام ١٣٥٩هـ في منطقة الحويش الكبير في النجف الأشرف .

وختمت القرآن الكريم قبل أن أتجاوز السادسة من عمري ، ثم درست في الكتاتيب الكتابة والقراءة والحساب والهندسة والتحقت بالحوزة العلمية قبل أن أترك عتبة العام الثاني عشر من حياتي ، فبدأت بدراسة المقدمات والسطوح على أساتذة الحوزة وعلمائها المشهورين الكبار . كما شاركت في امتحانات دخول كلية الفقه وتخرجت منها في الدورة الثالثة من المتخرجين حاملاً بكالوريوس في اللغة العربية والعلوم الإسلامية .

ثم تابعت الدراسات الحوزوية على السيد الخوئي فقهاً وأصولاً وبعد فترة تعرفت على السيد الشهيد الصدر من خلال حضوري لدرس بحث أصوله فعلمت البون الشاسع بين دقته في الدراسة ومنهجه في الطرح والدروس الأخرى ولازمت السيد الأستاذ في الفقه والأصول وكنت أسجل الأبحاث وأتابع الحضور ولا أفارق مجلسه وبيته ومصاحبته إلا في القليل النادر وأرى بأن من نعم الله عليّ أن تلمذت وتعلمت على يدي هذا العالم الكبير وصحبت فترة أكثر من عشرة أعوام هذا الإنسان العملاق في العلم والبحث والرؤية والجهاد والحنان، لأنني شعرت بولادة جديدة يوم تعرفي على أجواءه وبحياة جديدة يوم لمست عطفه وحنانه وأبوته وعطاءه اللامحدود لكل من يقترب منه وأشكر الله سبحانه أنه لمس مني الإخلاص والثقة ففتح قلبه وعقله علي وجعلني من خواص تلامذته ولم أجد فيه قدس سره فترة تشرفي عنده إلا الإهتمام بمصالح المسلمين والتخطيط لإعلاء كلمة الحق ونشر القسط وحكم العدل، كان

أستاذنا لا يفكر إلا في غيره ولا يحمل إلا هموم المسلمين . كان يكتب لدحض الباطل حيث ألّف كتاب فلسفتنا واقتصادنا لتحطيم صنمية الشيوعية والماركسية والرأسمالية وإثبات أن الصراط المستقيم ينحصر في دين الله الإسلام . وألّف الأسس المنطقية في الإستقراء لإثبات أن معرفة الله سبحانه ومعرفة العلوم الطبيعية من نسق واحد فمن يؤمن بالسنن الكيميائية والفزيائية والبيولوجية و . . لا بد وأن يؤمن بالله سبحانه ومن ألحد بخالق الكون لا بد وأن يلحد بالقوانين الطبيعية لأن طرق الإثبات فيها واحد حسب الأسس المنطقية العلمية .

وكان يجمع خواص تلامذته في كل أسبوع مرة ولي الشرف العظيم أن كنت منهم لتداول ما بلغه مما حدث أو يحدث على العالم الإسلامي بأسره .

وكنت أتشرف بإنجاز قسم كبير من مراجعات المؤمنين إليه حسب أوامره ورغبته وأسير على جانبه معتزاً ومفتخراً في زياراته وتنقلاته ، وكان آخر مرة تشرفت بتقبيل أياديه بعد غياب طال

أربعة أعوام رغم استمرار المراسلات الجارية بيننا قد تمّ في المدينة المنورة عندما إعتمر أستاذنا في شهر رجب عام ١٩٧٧مع والدته وأهله قبل استشهاده بسنتين تقريباً .

ما بالك هل يستطيع أن يعبّر التلميذ المتيم لأستاذه عما يجول في خلده عن أستاذه العظيم في صفحات قليلة؟ . كلا وألف كلا .

أعود وأشكر الله على هذه النعمة التي خصني بها وأسأله سبحانه أن يحشرني معه كما منّ علي بصحبته وخدمته في الدنيا .

لقد طوردت من قبل النظام الغاشم في العراق واختفيت أياماً طويلة في الكوفة لكي لا أعتقل وأسجن ولاحقني جهاز الأمن في كل مكان علّه يعرف بعض الخبايا والأسرار من خلال التعذيب والوعيد ولكنني أخبرت من خلال زملائي المسجونين بأن النظام جاد في البحث عني لأنه على قناعة بأنني أملك من المعلومات قد لا تكون عند غيري فغادرت العراق بأمر من الأستاذ

عام ١٩٧٤ وتوجهت إلى لبنان برغبة منه وسكنت صور حسب توجيهه وإرادته ولم أسلم من مطاردة نظام البعث العراقي حتى في لبنان حيث حاولوا أيام قوّتهم في لبنان مرات عديدة اغتيالي وفي آخر مرة عام ١٩٨٠ أطلقوا النار عليّ قرب الجية على الطريق العام بين بيروت والجنوب وأنا أسوق سيارتي ، ولكن إرادة الله فوق إرادة الأشقياء من عباده ونحمد الله على سرائه وضرائه وعلى إحياءه وإماتته ما دام العبد يعيش في مرضاته .

السيد محمد مرتضى

هو السيد محمد بن السيد يوسف بن السيد حيدر بن السيد حسين مرتضى عالم فاضل ومجدُ محصّل .

ولد في بلدة عيتا الشعب سنة ١٩٤٨م الموافقة لسنة ١٣٦٨هـ . وتلقى علومه الابتدائية في مدرسة عيتا الشعب ورميش حتى أكمل سنته الأولى من الدروس التكميلية . . .

هاجر إلى النجف الأشرف أواخر سنة ١٩٦٣م ودرس على ثلة من العلماء منهم الشيخ أحمد عسيلي والشيخ حسن طراد والسيد جمال الخوئي والشيخ محمد صادق جعفري والسيد عبد الصاحب الحكيم والشيخ محمد تقي الجواهري والشيخ محمد تقي الإيرواني ، وفي أثناء دراسته الحوزوية أكمل المرحلة الثانوية وكلية الفقه .

وأما دروس الخارج فكانت على الشهيد السيد محمد باقر الصدر والسيد أبو القاسم الخوئي .

عاد إلى لبنان سنة ١٩٧٩م فلم يلبث إلا سنة واحدة حتى شد الرحال من جديد إلى قم فدرس على السيد كاظم الحائري والسيد رضا الصدر . . .

وفي سنة ١٩٨٦ عاد إلى لبنان واستقر في صور وعمل مدرساً في المدرسة الدينية إلى سنة ١٩٩٢م حيث ترك التدريس وانصرف إلى هداية الناس وإرشادهم وإقامة فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . . .

(الشيخ محمد يزبك)

ولد الشيخ محمد بن حسن بن حسين يزبك في وادي البقاع عام ١٩٥٠ ونشأ من أسرة متدينة ملتزمة معتمدة على الله وعلى نفسها .

دخل المدارس الابتدائية والتكميلية ثم انتقل عام ٦٤ ـ ١٩٦٥ إلى النجف الأشرف ودرس مرحلة المقدمات والسطوح على أساتذة الحوزة ثم التحق بمدرسة الشهيد السيد محمد باقر الصدر وحضر أبحاث الخارج من الفقه والأصول والمحاضرات التفسيرية ودروس من حياة الأئمة عليهم السلام على الشهيد الصدر كما درس خارج المكاسب على السيد نصرالله المستنبط .

إنه استفاد من علماء الحوزة القواعد الفقهية وقواعد علم الحديث والفلسفة وعلم الكلام والمقارنة بين الأديان .

لقد ارتبط بأستاذه الشهيد الصدر والسيد الخوئي وذهب بتأييد منهما إلى بلدة الإسكندرية من محافظة الحلة للإرشاد وتبليغ الإسلام فكان يتردد عليها أيام العطل الأسبوعية مدة تزيد على سبع سنوات ويستقر فيها أيام شهر رمضان أيام الصيف .

وما أن شعر البعث العراقي الجائر بالنشاط الإسلامي وبث الوعي في الأمة بدأوا بالضغط عليه وملاحقته حتى يوم استشهاد أستاذه الشهيد الصدر فأحضروه إلى الحلة ولكنه اختفى وهرب لوحده إلى لبنان ثم التحقت به زوجته وأولاده .

يقول المترجم له : وهنا أحب أن أذكر كلمة للشهيد الصدر قدس سره حيث قال «عليكم أن لا تربطوا الناس بالنجف الأشرف من خلال جيوبهم المالية والحقوق الشرعية وإنما عليكم أن تربطوا الناس بالنجف الأشرف بما تمثله المرجعية من قيادة» ويمضي شيخنا المترجم له قائلاً : وقبل فرض الحصار عليه استشرت السيد الأستاذ بأنني أرغب بالسفر إلى لبنان في صيف عام ١٩٨٠ ويمكنني

أن أبقى في لبنان فنصحني أن أبقى في الاسكندرية أتردد إلى المسجد ولو بقيت وحيداً ونفذت طلبه ولم أغادر إلاَّ بعد استشهاده بأسبوع عندما لم أتمكن من الاستمرار إنتهى كلامه .

وبعد الاستقرار في لبنان تولى مسؤولية الثقافة لحركة أمل في منطقة إقليم البقاع وبعد الاجتياح الإسرائيلي للبنان ووصول طلائع الحرس الثوري الإسلامي من إيران إلى لبنان لمحاربة إسرائيل انضم إليها وحارب الغدة السرطانية من خلالها حتى يوم انطلاقة حزب الله فصار عضواً ثم مسؤولا ثم قائداً بارزاً من قياداتها .

إنه يتمتع هذا اليوم بثقة الناس في منطقة البقاع وثقة السيد القائد الخامنئي حيث يكون وكيله العام في لبنان ومن أركان حزب الله في هذا الوطن .

الشيخ محمد طحيني

الشيخ محمد بن مصطفى بن درويش آل طحيني ولد في بلدة عيتيت العاملية سنة ١٩٥٤م .

عالم فاضل ذكي نشيط تلقى علومه الابتدائية في مدارس المنطقة ثم هاجر إلى النجف الأشرف في الثاني من شباط سنة ١٩٦٧ ويكاد لا يبلغ سن التكليف وهذا من نعم الله عليه حيث تداركته يد أم كريمة أخذت به إلى النجف لينضم إلى أخيه الشيخ علي الذي كان قد سبقه إليها بمدة . . .

درس شيخنا ـ المترجم له ـ على يد ثلة من علماء الحوزة ومدرسيها ففي مرحلة المقدمات درس على أخيه الشيخ علي والشيخ علي ضيا والشيخ عبد المنعم الزين والشيخ أحمد كوراني .

وأما السطوح فدرس على السيد محمود

الهاشمي والسيد محمد باقر الحكيم والسيد كاظم الحائري والشيخ مفيد الفقيه ـ الذي أصبح فيما بعد والد زوجته ـ والسيد عبد الصاحب الحكيم والشيخ أحمد البهادلي .

وأما درس الخارج فقد ابتدأ به فقهاً وأصولاً على يد الشهيد السيد محمد باقر الصدر في خريف سنة ١٩٧٤ وعلى يد السيد الخوئي فقهاً فقط . .

كان يحضر أبحاث الشهيد الصدر ويكتبها ويسأل الأستاذ عن المسائل الغامضة فيها وكان الشهيد يرعاه بلطف وعناية كما كان يدرس السطوح والمقدمات بقرار من أستاذه .

وفي سنة ١٩٧٩م إثر الأحداث المؤلمة في العراق التي تعرضت لها الحوزة الدينية وعلماؤها عاد شيخنا المترجم له إلى لبنان ليستقر مؤقتاً ولمدة سنتين .

ثم جدّد العزم وهاجر إلى إيران حيث التحق بحوزة قم سنة ١٩٨١ واستمر فيها إلى سنة

١٩٨٣م فدرس على السيد محمود الهاشمي بحث الخارج كما درس على السيد علي الفاني وعلى السيد كاظم الحائري . . .

عاد إلى لبنان مجدداً سنة ١٩٨٣ واستمر إلى سنة ١٩٨٥ حيث عاد مجدداً إلى قم فدرس على السيد محمود الهاشمي والسيد كاظم الحائري الفقه والأصول .

وفي سنة ١٩٨٧ عاد إلى لبنان نهائياً واستقر في بلدته عيتيت حيث تفرغ لتدريس السطوح كلها في المدرسة الدينية في صور ، ثم أصبح ممثل الوكيل الشرعي للإمام القائد السيد الخامنئي في مدينة صور ، وبالجملة فقد انضم إلى ذكائه العلم والعمل الطيب فكان مباركاً .

له كتابان مطبوعان هما : السلام بعد تحرير القدس ، ومع الوصية (دراسة فقهية في ولاية الفقيه من خلال وصية الإمام الخميني) . وله تقريرات درس الشهيد الصدر فقهاً وأصولاً مخطوطة يعتز بها ويحافظ عليها .

الشيخ محمد عسيران

ولد الشيخ محمد عسيران في مدينة صيدا سنة ١٩٥٥م وتلقى علومه العصرية حتى نهاية المرحلة الثانوية في مدارسها . . .

وفي سنة ١٩٦٩م قرر أن يلتحق إلى الحوزة الدينية فقصد صور ليدخل مدرسة الشيخ موسى عز الدين ومنها ابتدأت مسيرته في هذا الخط الديني فدرس على الشيخ موسى عز الدين مؤسس المدرسة ومديرها وعلى الشيخ زين العابدين شمس الدين .وفي سنة ١٩٧١م ترك صور ومدرستها وهاجر إلى النجف الأشرف ليكمل دراسته هناك وقد تلقى دروسه على ثلة من العلماء منهم السيد علاء الحكيم والسيد عبد المجيد الحكيم والسيد محمد حسين الحكيم والشيخ محمد تقي الإيرواني فهؤلاء كانوا أساتذته في دروس السطوح .

أما درس الخارج فحضر على السيد نصرالله المستنبط كما حضر على الشهيد السيد محمد باقر الصدر محاضراته «التفسير الموضوعي» فحسب . . . واستمر ينهل من علماء النجف إلي سنة عودته إلى لبنان وذلك سنة ١٩٨٤م .

استقر الشيخ محمد في مدينة صيدا وأخذ يقوم بوظائف العالم وعظاً وإرشاداً وهداية وتعليماً وتثقيفاً وقد تعين مفتياً شيعياً لصيدا والزهراني سنة ١٩٩١ .

الشهيد السيد محمد الصدر

ولد السيد محمد بن السيد محمد صادق الصدر عام ١٣٦٢هـ في النجف الأشرف ودرس المبادئ من القراءة والكتابة في مدارس منتدى النشر ثم إنخرط في الحوزة ودرس المقدمات والسطوح على الأساتذة البارزين من الحوزة وبعد ذلك انتقل إلى بحث الخارج في الفقه والأصول للسيد الخوئي والسيد الشهيد الصدر كما حضر درس الإمام الخميني عند تدريسه لخارج المكاسب .

كان السيد المترجم له من أولاد عم أستاذنا الشهيد الصدر والمحبين له والمتلمذين الأوائل على يديه والملازمين له في السراء والضراء . والمطيعين له من دون مناقشة .

في عام ١٩٧٦ جاء والده المرحوم السيد

محمد صادق الصدر وهو من العلماء الأجلاء في النجف الأشرف إلى بيت سيدنا الأستاذ وطلب منه أن يتحدث مع ابنه المترجم له الوحيد لوالديه كي يخفف من التهجد في الليل ولا يتعب نفسه بعد أن عجز والده عن ذلك .

كما أن سيدنا الأستاذ كان يصلي بالناس صلاة الظهر والعصر جماعة في حسينية الشوشترية القريبة من بيته وذات يوم غاب سيدنا قدس سرّه وتقدم السيد محمد الصدر بطلب بعض المؤمنين وأمّ الناس في صلاتي الظهر والعصر فجاء الشهيد المقدس في اليوم الثاني وقبل أن يؤم الناس إلتفت إلى المصلين وقال إنني لم أعين أحداً لكي يصلّي محلي وإن إمامة السيد محمد الصدر لم يكن بإيحاء مني رغم أنه لو أقام وحضرت لصلّيت خلفه وبعد هذا عندما أغيب قدّموا واحداً ممن تشاؤون وتصلّون خلفه .

كان سماحة السيد محمد الصدر يحضر مجلس سيدنا الأستاذ ويستقبل القادمين من مختلف المستويات الإجتماعية لزيارة سيدنا الأستاذ

ويودعهم عند مغادرتهم للمجلس .

كان سماحة سيدنا من العلماء المحققين الأبرار الذين أتعب نفسه الشريفة بالتدريس والبحث والتحقق والتأليف فكان مدونّاً لدروس أساتذته ومنقحها ومؤلفاً قديراً في الفقه والعقائد والتاريخ ومدرساً بارزاً في الفقه والأصول .

هذا وأن السلطة الغاشمة في العراق لم توفره من المضايقة والتخويف والإعتقال .

وبعد استشهاد أستاذنا قدس سره اعتكف في بيته وآثر الصمت لفترة من الوقت ثم خرج من صمته وتولى إدارة الحوزة العلمية والمدارس الدينية وإرسال الوكلاء إلى البلاد وإقامة صلاة الجمعة في مسجد الكوفة حيث غصّ المسجد لأول مرة في تاريخه بالمصلين وفي مناسبة إقامة صلاة الجمعة للمرة المائة حضر ما يقارب مليون مصلي في مسجد الكوفة وحواليها شرقاً وغرباً وارتدى الكفن وانتقد النظام الظالم .

وفي مساء الجمعة ٣/ ١١/ ١٤١٩ الموافق

١٩/ ٢/ ١٩٩٩ امتدت أيدي صدام الأثيمة المجرمة واغتالته مع ولديه السيد مصطفى والسيد مؤمل وفجعت الأمة الإسلامية بمقتله .

(الشيخ محمد مراد)

هو الشيخ محمد بن الحاج حسين بن علي بن حسين مراد المولود في قرية بريتال البقاعية سنة ١٩٤٥ ميلادية . . .

تلقى علومه الابتدائية في مدرسة البلدة فتعلم القراءة والكتابة والحساب وهاجر إلى النجف الأشرف لطلب العلم سنة ١٩٦٥ ميلادية فدخل مدرسة جامعة النجف الأشرف التي أشادها الحاج محمد تقي اتفاق وأدارها السيد محمد كلانتر وأخذ في دراسة المقدمات على خيرة الأساتذة الذين وفرتهم الجامعة فدرس على الشيخ محمد هادي معرفة والشيخ أحمد البهادلي كما درس بعد خروجه منها على السيد جمال الخوئي ودرس على السيد محمد حسين الحكيم والسيد محيي الدين الغريفي والشيخ صادق الجعفري كما أن شيخنا المترجم له في أيام الصيف التي كان

يقضيها في لبنان كان يدرس على السيد محمد حسين فضل الله والشيخ محمد مهدي شمس الدين . . .

درس أبحاث الخارج في الفقه على السيد أبو القاسم الخوئي زعيم الحوزة العلمية كما درس الأصول على الشهيد السيد محمد باقر الصدر ثم عاد إلى لبنان سنة ١٩٧٩ ميلادية بسبب الحكم البعثي في العراق وأقام في بلدته بريتال يصلي في أحد مساجدها ويعظ الناس ويرشدهم ويقيم مجالس أبي عبدالله الحسين عليه السلام أيام عاشوراء وهكذا . . .

تعيّن شيخنا المترجم له السيد ١٩٩٤م عضواً في الهيئة الشرعية في المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى بقرار من رئيسه الإمام الشيخ محمد مهدي شمس الدين وسبق ذلك أنه تعين سنة ١٩٩١م مدرساً رسمياً من قبل دار الفتوى على أمل أن يترفع إلى رتبة قاضي ولكنه تخلى عنها خوفاً مما يقع خلالها من تجاوزات شرعية قد تضر بدين الإنسان .

السيد محمد الحيدري

ولد السيد محمد الحيدري عام ١٩٤٦ في العاصمة بغداد وأنهى الدراسات الحديثة عندما تخرج من كلية العلوم فرع الرياضيات والتحق بالحوزة العلمية عام ١٩٧٢ ودرس المقدمات بتوجيه من أستاذنا الصدر لدى الشيخ خالد عطية والشيخ علي طحيني والشيخ محمد يزبك والشيخ عفيف النابلسي . ودرس السطوح على يد السيد محمد باقر الحكيم والسيد محمد علي الحائري والسيد محمود الهاشمي ثم إلتحق بأبحاث خارج سيدنا الأعظم الشهيد الصدر في الفقه والأصول ولازم محضره في السراء والضراء رغم المضايقات البعثية واستفاد من توجيهاته وإرشاداته وقام بنشاط سياسي ثوري بصورة سرية . من ذكرياته مع الأستاذ الكبير السيد الصدر أنه قدس سره كان يقول : علينا أن نحمل همّ الإسلام وندافع عنه .

وقال رضوان الله تعالى عليه عندما زاره جمع من الطلاب الجامعيين الذين يدرسون خارج العراق : أنتم بإيمانكم وسلوككم الإسلامي تحصلون على أجر جزيل وثواب عظيم .

وبعد استشهاد سيدنا الأستاذ اختفى وهرب إلى سورية عام ١٩٨٠ ثم إنتقل إلى إيران عام ١٩٨٢ وانخرط في العمل الجهادي والسياسي في إطار سماحة آية الله السيد محمد باقر الحكيم فشارك في محاربة نظام صدام بكل إخلاص وحماس كي يخفف آلام الشعب العراقي المسلم ويعلي كلمة الله هناك بعد أن دنسها البعث المجرم وأصبح ولا يزال عضواً في المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق .

(الشيخ محمد عسّاف)

ولد الشيخ محمد بن علي بن موسى عساف سنة ١٩٤٩ في بوادي ، وهي قرية تابعة لقضاء بعلبك وكانت نشأته فيها كما درس الابتدائية في مدارس بوادي الحديثة . ثم انتقل إلى بعلبك واستقر فيها بضع سنوات .

وفي سنة ١٩٦٦م هاجر إلى النجف الأشرف طلباً لدراسة العلوم الدينية .

فدرس المقدمات على الشيخ عبيد عساف والشيخ محمد يزبك ودرس السطوح على السيد محمد حسين فضل الله . ثم حضر أبحاث الخارج عند السيد أبي القاسم الخوئي في الفقه كما حضر أبحاث الشهيد الصدر منذ سنة ١٩٧٧ فقهاً وأصولاً ثم انقطع عن الأساتذة الآخرين واقتصر في دروسه على أبحاث الأصول والفقه عند

الشهيد الصدر واستمر حتى أوقف من قبل البعثيين الشهيد الصدر من التدريس والعطاء .

كان من تلامذة الشهيد والمقربين منه والمترددين عليه أيام المحن حتى ضيق البعث على الأستاذ واعتقلوه وأخذوه إلى بغداد

وبعد استشهاد سيدنا الصدر عاد إلى لبنان سنة ١٩٨٠م فأقام في بيروت الأوزاعي وكان يمارس بعض النشاطات الدينية فيها كما كان يحضر أبحاث السيد محمد حسين فضل الله في شرح مستمسك العروة الوثقى .

وفي سنة ١٩٨٢ غادر بيروت إلى بعلبك ليستقر فيها كما يقوم ببعض المهام الدينية هناك أيضاً .

الشيخ محمد الأصفهاني

هو الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشيخ عباسعلي درياب الأصفهاني . ولد سنة ١٣٥٥هـ في النجف الأشرف من عائلة دينية كريمة قادمة من أصفهان ونشأ في النجف الأشرف أيضاً وتعلم القراءة والكتابة على أبيه ثم تلقى الدراسة الحوزوية على فضلاء الحوزة المعروفين مثل الشيخ محمد علي المدرس الأفغاني حيث درس عليه معظم كتب المقدمات من النحو والبلاغة والبيان ودرس على الشهيد السيد أسد الله المدني والشيخ غلام رضا أصفهاني حيث قرأ عليهم اللمعة والرسائل ، وقرأ الكفاية على الشيخ علي الفلسفي ، والمكاسب على السيد علي الفاني ، وحضر أبحاث الخارج عند السيد الشاهرودي والسيد الخوئي في الفقه والأصول .

وعندما تعرف على السيد الشهيد الصدر

انقطع عن الآخرين واقتصر على أبحاث السيد الشهيد الصدر في الفقه والأصول ويُعدُّ من التلامذة الأوائل للشهيد الصدر ومن المخلصين لأستاذه ، وقد كلف من قبل الأستاذ أيام المرجعية تولي شؤون ومراجعة المؤمنين في الأمور العبادية كما كان يدرس السطوح حسب رغبة السيد الشهيد قدس سره وكان حضوره لأبحاث الشهيد الصدر من سنة ١٣٨٠ وحتى سنة ١٣٩٥ فقهاً وأصولاً حيث سافر إلى إيران بعد ذلك الحين لمطاردة رجال الأمن وعملاء السلطة الغاشمة العفلقية في العراق على الحوزة الدينية عموماً وعلى تلامذة الشهيد الصدر خصوصاً .

وبعد استقراره في قم المقدسة بدأ بالتدريس على مستوى السطح في حوزة قم كما كان يكلف بالتدريس للفقه والأصول لفترات قصيرة في بلاد مختلفة . وفي نهاية المطاف يقوم بتحقيق علمي شامل في مؤسسة معارف الفقه الإسلامي لكتاب الجواهر في الفقه لطباعته بشكل موسوعي حديث .

(الشيخ محمد مقداد)

هو الشيخ محمد بن علي بن محمد مقداد .

ولد سنة ١٩٤٧م في قرية مقنة التابعة لقضاء بعلبك إنتقل مع أهله إلى بيروت فكانت نشأته ودراسته الحديثة في بيروت .

وفي عام ١٩٦٥م هاجر إلى النجف الأشرف للدراسة الدينية ، فتلقى المقدمات عند جماعة من الفضلاء أمثال : الشيخ خليل شقير ، والشيخ علي العفي ، وتلقى السطوح عند السيد محيي الدين الغريفي والسيد جمال الخوئي والسيد محمد حسين السيد سعيد الحكيم والسيد الصادقي الأصفهاني .

ثم حضر أبحاث الخارج فقهاً وأصولاً على جمع من العلماء الأجلاء . فتلقى الفقه والأصول خارجاً عند السيد أبي القاسم الخوئي والشيخ علي

الغروي والسيد نصرالله المستنبط .

وفي سنة ١٩٧٨ حضر أبحاث الشهيد الصدر واستمر في الحضور حتى إنقطع الشهيد الصدر من التدريس من جراء تعسف البعثيين . ثم عاد إلى لبنان وأصبح إماماً للمصلين في مسجد قريته (مقنة) كما أنه كان يدرس في مدرسة الإمام المنتظر الدينية ، وكان يعمل في مؤسسة الشهيد ومؤسسة الجهاد والبناء وأخيراً إستقر سماحته في الأوزاعي ومقيماً لصلاة الجماعة في مسجد الأوزاعي كما أنه يتولى شؤون مكتب السيد القائد الخامنئي في لبنان .

السيد محمد الجوهري

ولد السيد محمد الجوهري الأفغاني حدود عام ١٩٤٥ في بلدة جاغوري في أفغانستان ودرس القراءة والكتابة في كتاتيب بلدته . كما درس بعض كتب المقدمات من منهج الحوزة في أفغانستان ثم إلتحق بحوزة النجف الأشرف عام ١٩٦٦ وأنهى المقدمات على يد المدرسين البارزين في حوزة النجف الأشرف ثم انتقل إلى أبحاث السطوح فحضر على الشيخ مجتبى اللنكراني والشيخ صدرا والسيد أسد الله مدني ، ثم إلتحق بأبحاث الخارج لدي السيد الخوئي والشهيد الصدر في الفقه والأصول واستمر على الشهيد الصدر في التتلمذ والتحقيق حتى ضيق البعث العميل الخناق على الحوزة العلمية فترك النجف الأشرف وانتقل إلى مشهد الإمام الرضا عليه السلام وأصبح من الأساتذة اللامعين في الحوزة الرضوية مع التزامه

لبث أفكار الشهيد الصدر التي تلقيها لدى تعلمه على يديه في النجف الأشرف لأنه لمس بأن هذا العلم والوعي مجديان كثيراً لمجتمعنا الإسلامي هذا اليوم .

(الشيخ محمد إبراهيم الأنصاري)

هو الشيخ محمد إبراهيم بن موسى بن علي أصغر الأنصاري .

ولد في سنة ١٩٣٦م الموافق لسنة ١٣٥٩هـ في مدينة أراك المعروفة سابقاً بسلطان آباد كما كانت تعرف أيضاً بعراق العجم وكانت نشأته فيها وتلقى القراءة والكتابة في كتاتيبها . وفي سنة ١٩٥٠م أخذ يتلقى العلوم الدينية في أراك بمدرسة الأقا ضياء الأراكي فدرس فيها المقدمات لسنتين وفي ١٩٥٢ انتقل إلى مدينة قم المقدسة فدخل المدرسة الفيضية ودرس فيها أربع سنوات وحضر درس العلامة السيد الطباطبائي في التفسير .

وفي سنة ١٩٥٧ هاجر إلى النجف الأشرف ليتلقى السطوح العالية هناك ، فتلقى الكفاية في الأصول عند الشيخ مجتبى اللنكراني والسيد علي

السيستاني ، كما درس على الأخير أيضاً المكاسب والرسائل من دروس علم الرجال .

ثم حضر بحث الخارج عند السيد الخوئي فقهاً وأصولاً والسيد الحكيم في الفقه خارج العروة الوثقى والسيد الخميني في الفقه خارج المكاسب عندما حل بالنجف الأشرف .

وكان يحضر أبحاث فلسفتنا والمباحث الفلسفية للشهيد الصدر قبل نشرها . ومنذ عام ١٩٥٠ أخذ السيد الصدر يباحث خارجاً في الفقه وكان مكان بحثه أولاً مقبرة خاله آية الله الشيخ مرتضى آل ياسين وبدأ بتدريس كتاب (إحياء الموات) من الناحية الفقهية في شهر رمضان حيث كان من المتعارف أن الأساتذة الكبار يختارون موضوعاً علمياً للدراسة في أيام العطلة . فحضر بحثه واستمر بالحضور سبع سنوات عنده ويعتبر من قدامى تلامذة الشهيد الصدر الذين حضروا أبحاث الأستاذ ولازموه وكانوا معه في السراء والضراء . ثم ترك النجف وعاد إلى إيران وسكن قم المقدسة وأخذ يدرس المكاسب والكفاية وكان

الشهيد الصدر قد وجه بعض طلابه ليدرسوا عند الشيخ الأنصاري المنظومة .

تبوأ عدة وظائف من القضاء والتدريس والإمامة بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران وله تقريرات أبحاث أساتذته ويعتز بما كتبه من دروس أستاذه الشهيد الصدر ويعيش هذه الأيام في سوريا ويكون أستاذاً في الفقه والأصول في الحوزة العلمية في منطقة الزينبية من دمشق .

الشيخ محمد باقر الناصري

ولد الشيخ محمد باقر الناصري عام ١٩٣١ في مدينة الناصرية (ذي قار) وتعلّم الإبتدائية في بلده ثم درس مقدمات الدروس الحوزوية على والده المقدس الشيخ عباس الناصري (الخويبراوي) ثم انتقل إلى النجف الأشرف عام ١٩٤٦ واستقر في المدرسة الإيروانية وأكمل المقدمات على الشيخ جعفر آل راضي والشيخ علي البحريني والشيخ عبدالله الشرقي كما درس أبحاث السطوح على يدي الشيخ محمد تقي الجواهري والسيد عبد الكريم الكشميري والسيد محمد جمال الهاشمي ثم إنتقل إلى بحث الخارج في الفقه والأصول على السيد الخوئي وفي عام ١٩٦٦ إلتحق بدرس الخارج في الفقه والأصول أيضاً للسيد الصدر قدس سرّه .

لقد تعرف على سماحة سيدنا الصدر

بواسطة الخطيب الكبير الدكتور الشيخ أحمد الوائلي عام ١٩٥٨ وبعد ذلك إستمرت الزيارات واللقاءات بينهما وأن سماحة الشهيد في إحدى اللقاءات كما يقول شيخنا المترجم له تحدث بشكل عام عن ضرورة تأسيس حزب إسلامي لأن الإسلام غني في أفكاره ولكنه يحتاج إلى آليَّة في العمل والآلية هي العمل الجماعي الحزبي فتلقى سبخنا المترجم له هذه الفكرة بالقبول وبدأ بطرحها على الشباب وسمح لهم بالنشاط في الجامع الذي كان يصلي فيه في الناصرية .

وبعد وفاة والده عام ١٩٦٧ ألحّ عليه المؤمنون بالرجوع إلى الناصرية ومتابعة الشؤون الدينية في البلد خلفاً لوالده فاستجاب الطلب وانتقل إلى بلده ولكنه كان يتردد على الحوزة ويلبث فيها فترات متقطعة ويتابع الدروس على السيد الشهيد الصدر مع زيارات دائمة لسماحته وإستشارته في كل صغيرة وكبيرة .

ترك العراق بعد المطاردة والملاحقة في ٨/ ٦/ ١٩٧٩ وتوجه إلى الشام ثم إلى قم المقدسة

وانخرط في العمل السياسي الإسلامي وأسس جماعة العلماء العراقيين مع بعض طلاب الشهيد الصدر وشارك بقوة في دعم الجهاد ضد صدام أيام الحرب العراقية الإيرانية . ثم انتقل عام ١٩٩٥ إلى لندن واتخذها موقعاً لمحاربة البعث . ويعدّ هذا اليوم من المعارضين البارزين . له مؤلفات منها مختصر مجمع البيان وقد كتب سيدنا الأستاذ الشهيد الصدر مقدمة مختصرة على ذلك الكتاب قد طبعت في أوله .

(السيد محمد باقر الموسوي المهري)

ولد السيد محمد باقر بن السيد عباس الموسوي المهري عام ١٩٦٧هـ في النجف الأشرف وبدأ دراسته في مدارس منتدى النشر الإبتدائية منها ثم انخرط في الحوزة العلمية ودرس المقدمات على المرحوم المدرس الشيخ محمد علي الأفغاني وغيره من أساتذة الحوزة ودرس السطوح على العلماء الأجلاء من أمثال الشيخ مجتبى اللنكراني والشيخ حسين راستي والشيخ صدرا ثم إنتقل إلى بحث الخارج في الفقه والأصول من دروس السيد الخوئي وفي عام ١٩٧٠ إلتحق بأبحاث الشهيد الصدر في الفقه والأصول واستمر مع سيدنا الأستاذ حتى بلغ مرتبة مرموقة في الفضل والكمال كما جاء في وكالته عن السيد الشهيد الصدر قدس سرّه .

وبعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران

بأسبوع فقط أرسله الشهيد الصدر إلى إيران لتقديم التهاني إلى قائد الثورة الإمام الخميني ودراسة الوضع السياسي والإجتماعي في إيران وبعد عودته إلى العراق وتقديم التقرير الكامل لما يجري في إيران الإسلام أراد السيد المهري البقاء في الحوزة ومتابعة الدروس رغم الظروف القاسية ولكن السيد الأستاذ أمره بالعودة إلى إيران قائلاً له إن العمل ما صنعه الإمام الخميني ويجب على الجميع أن يكونوا في خدمة الإمام ولا حاجة إلى دعوة أحد إلى تقليدي (السيد الشهيد) لأن الهدف من الدراسة والمرجعية هو إقامة حكم الله وقد حققه الإمام الخميني . وأضاف قدس سره بأن الهدف من المرجعية ليس هو قبض الحق الشرعي وتوزيعه أو تدريس الفقه وأصوله بل المسؤولية الكبيرة التي يجب أن نفكر فيها هي إقامة حكم الله ولكن البعثيين لا يسمحون لنا بتنفيذها .

وقال سيدنا الأستاذ للسيد الموسوي بعدما إعتقل عام ١٩٧٧ وأطلق سراحه إن مدير الأمن العام في بغداد فاضل البراك قال للإمام الشهيد

أعـرفك وأعـرف آباءك وبيـتك العلـمي والجـهـادي وأفـتـخـر بك والعـراق يفـتـخـر بك ولكن إذا قـمت بعـمل يمسّ البعث العـراقي سـأقـتلك وأبكي عليك ونحن قـضـينا على المعـارضة فـقـد قـتلنا حـردان التكريتي في الكويت وعبد الرزاق النايف في لندن ولم يبـق من المعـارضة إلا أنت وقـد فـتـحت باب بيتك للمعارضة .

إن سـمـاحة السيـد المهري بقي في إيران أيام الحرب العراقية الإيرانيـة وكان من المجاهدين المحاربين للعــراق وعندمـا غـزت الـعـراق الكويت كـان من المعارضة البـارزين ضد صدّام على السـاحة الكويتية وبعـد تحـرير الكويت توجـه إلى الكويت مـعـتـزاً فـخـوراً ويعـدّ هذا اليـوم من العلـمـاء النشطين في الحـركة الإسـلامـيـة في الكويت ويكون مـسـجـده جامع الإمام علي بن أبي طالب في حي العـمرية مركزاً للنشاط والعمل والثقافة الإسلامية الثورية .

(الشيخ محمد باقر الإيرواني)

ولد الشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد تقي الإيرواني حدود عام ١٩٥٠ في النجف الأشرف وأنهى دراساته الحديثة فيها ثم انخرط في الحوزة العلمية ودرس على أساتذتها وعلمائها والتحق بأبحاث الخارج في الفقه والأصول لدى الأستاذين العظيمين السيد الخوئي والسيد الصدر ودوّن كل دروسه وكان موضع إحترام وتقدير لدى أستاذنا الشهيد الصدر .

كان يعلم المراحل الأولى في الحوزة ويدعم المجاهدين والثائرين في وجه النظام الغاشم الصدامي حتى أدرك بأنه مطارد وملاحق فهرب من براثن صدام والتجأ إلى قم المقدسة وبدأ بالدرس والتدريس وحثّ الحوزة على دراسة كتب الأستاذ الشهيد الصدر وخاصة الحلقات الثلاثة في علم الأصول . كما أنه كتب شرحاً وافياً على

الحلقة الثالثة يشرح منها المسائل المبهمة المعقدة .

ويعد هذا اليوم من أساتذة السطوح البارزين في الحوزة العلمية في مدينة قم المقدسة . ومن أصحاب الشيخ ميرزا جواد التبريزي الذي يعدّ أستاذاً ومرجعاً في قم المقدسة .

(السيد محمد باقر الحكيم)

ولد السيد محمد باقر بن المرجع الكبير الإمام السيد محسن الحكيم في النجف الأشرف عام ١٣٥٨هـ الموافق ١٩٣٩م وتربى وتعلم فيها وقرأ مقدمات العلوم الدينية في الحوزة على أيدي علمائها وأساتذتها ودرس قسماً من السطوح وخاصة الكفاية على الشهيد الصدر، وإلتحق بدرس الخارج في الفقه على أبيه الإمام الحكيم والسيد الخوئي وفي الأصول على السيد الشهيد الصدر وكان تعاون كبير بين مرجعية السيد الحكيم والشهيد الصدر وكان سماحة السيد المترجم له لولب التعاون بينهما وكلما كانت مرجعية الإمام الحكيم تتوسع أكثر وضغوط البعث العراقي على هذه القيادة تزداد أكثر، كان التعاون والتلاحم بين مرجعية الإمام الحكيم والشهيد الصدر أشدّ وأوسع.

وبعد وفاة الإمام السيد محسن الحكيم عام ١٣٨٩هـ غدا السيد محمد باقر الحكيم معتمد الإمام الشهيد الصدر ومستشاره في الشؤون السياسية والاجتماعية لما كان يتمتع من خبرة واسعة للمسلمين في داخل العراق وخارجها من خلال مرجعية والده فكان يمثل الشهيد الصدر في المناسبات الإجتماعية والدينية والسياسية ويتابع شؤون وكلاء الشهيد الصدر في العراق وخارجها .

كما أنه اعتقل على يد نظام صدام نتيجة هذا التعاون الوثيق بين السيد المترجم له والسيد الشهيد الصدر ومواقفه المناهضة للحكم القائم المستوحاة من حياة أبيه وأستاذه .

ولا نريد أن ندخل في تفاصيل ترجمة حياة الحجة المجاهد السيد محمد باقر الحكيم لأنه يحتاج إلى صفحات كثيرة وإنما نريد أن نقول بكل اختصار وضغط بأن السيد الحكيم كان العضد الأيمن للشهيد الصدر في أيام العسر والرخاء وكان الرجل البارز الواقف على جنب سيدنا الأستاذ الشهيد الصدر وتحمل العناء والقسوة والآلام من

الصديق والعدو جزاه الله خير الجزاء .

وفي هذا اليوم يعدّ الوجه الساطع المعارض لحكومة صدام في العراق ويترأس المجلس الثوري الإسلامي في العراق الذي يكون مقره في طهران ويكون صاحب الجريدة (لواء الصدر) الأسبوعية السياسية الثقافية الناطقة باللغة العربية ولا يزال يحمل الهم والغم ويتابع المسيرة ونسأل المولى أن يحقق النصر على يديه ويدي كل المخلصين المؤمنين الذين يحاربون ويجاهدون في سبيل إعلاء الحق والعدل وكلمة الله ضد حكومة بغداد وما ذلك على الله بعزيز .

(السيد محمد جواد الأمين)

هو السيد محمد جواد الأمين ولد في بلدة العلماء - شقراء - من آل الأمين سنة ١٩٤٥م ثم هاجر مع والده إلى النجف الأشرف وبعد لم يبلغ عامه الثالث من حياته .

درس سيدنا المترجم له على ثلة طيبة من أساتذة الحوزة منهم السيد كاظم الحائري والشيخ محمد تقي الأيرواني والشيخ محمد تقي الجواهري وغيرهم . .

أما دروس الخارج فكانت علي السيد نصرالله المستنبط والسيد محمد الروحاني . والشهيد السيد محمد باقر الصدر وأما السيد الخوئي فكانت عليه أكثر دراسة هذه المرحلة . . . عاد إلى لبنان أواخر سنة ١٩٨١م واستقر في بلدة البازورية العاملية .

الشيخ محمد جواد الفقيه

هو الشيخ محمد جواد بن الشيخ محمد تقي الفقيه العاملي الحاريصي .

ولد في النجف الأشرف حيث كان يقيم والده سنة ١٩٤٧م والتحق بالحوزة ودرس على كل من الشيخ مفيد الفقيه والسيد عبد الصاحب الحكيم وحضر على السد أبو القاسم الخوئي والشهيد السيد محمد باقر الصدر ثم عاد إلى لبنان سنة ١٩٧٥م حيث أكمل دراسته على والده المرحوم الشيخ آية الله محمد تقي الفقيه . وبعد فترة سكن شيخنا المترجم له بلدة المجادل في جبل عامل لإقامة فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتبليغ أحكام الله في خلقه وله قلم مبارك انتفع به الناس في سلسلة الأركان الأربعة يتناول فيها حياة الصحابة العظام بشكل مبسوط وهم : سلمان ، عمار ، مقداد ، أبي ذر .

(الشيخ محمد جعفر شمس الدين)

أبو صادق الشيخ محمد جعفر الشيخ عبد الكريم شمس الدين ولد في النجف الأشرف سنة ١٩٣٩ في بيت عرف بالعلم والتقى ولما عاد والده إلى لبنان سنة ١٩٤٧ عاد المترجم له مع والديه إلى لبنان وسكن قبريخا وتعلم في مدرستها إلى السنة الثانية الابتدائية . . .

ثم انتقل إلى بيروت حيث أكمل دراسته الابتدائية والتكميلية والثانوية في المدرسة العاملية ، ثم رغب في طلب العلم فتوجّه في أواخر سنة ١٩٥٨ إلى النجف الأشرف ، ودرس بعض مسائل الرسالة العملية وبعض العلوم العربية على أخيه الشيخ محمد مهدي والفقه والأصول من المقدمات وبداية السطوح على علماء وأساتذة الحوزة ، ومن ثم التحق بكلية الفقه .

كما أنه كان مستمراً في دراساته الحوزوية حيث أكمل السطوح على المدرسين الكبار في الحوزة، ثم انتقل إلى مرحلة الخارج فدرس الأصول على الشهيد السيد محمد باقر الصدر كما درس الفقه والأصول على السيد الخوئي.

لقد كان من المقربين لدى السيد الشهيد الصدر ومن خواص تلامذته ومن المستشارين لأستاذنا قدس سره في شؤون لبنان وعلمائه.

وأخونا الشيخ محمد جعفر شمس الدين بالإضافة إلى دراسته الحوزوية استمر في تعلّم الدراسة العصرية وتخرّج من كلية الفقه حاملاً شهادة بكالوريوس في اللغة العربية والعلوم الإسلامية سنة ١٩٦٤.

وفي سنة ١٩٧٠ التحق بمعهد الدراسات العليا في بغداد التابع لكلية الآداب من جامعة بغداد وفي سنة ١٩٧١ نال رتبة ماجستير بدرجة جيد جداً بعدما نوقشت أطروحته «الوصية».

وكان الشيخ شمس الدين نشيطاً وحيوياً

حيث تحمَّل بالإضافة إلى دراسته الحوزوية والعصرية مسؤولية التبليغ في الديوانية من أرض العراق .

ودرّس في كلية أصول الدين ولمدة سنتين العقائد والتفسير والفلسفة الإسلامية .

لقد ضيق النظام الغاشم في العراق عليه الحياة وعلى كافة تلامذة الشهيد الصدر والعلماء النشطين فاعتقل سنة ١٩٦٩ ثم أطلقت سراحه . ورجع إلى لبنان سنة ١٩٧٣ واختار بلدته قبريخا في الجنوب اللبناني مركزاً لعمله وانطلق منها إلى الجنوب فبيروت . وفي هذه الفترة كان مجاهداً ومقاوماً ضد الباطل والعدو الإسرائيلي ومحارباً لحزب البعث العراقي في لبنان .

بقي سماحته في قبريخا إلى سنة ١٩٧٨م ثم انتقل إلى بيروت وقام بنشاطه المعهود الثقافي والاجتماعي والفكري واستمر في التأليف والتحقيق في مختلف المجالات العلمية والثقافية .

(السيد محمد حسين المبرقع)

ولد السيد محمد حسين المبرقع نجل الشهيد السيد قاسم المبرقع عام ١٩٥١ في محافظة واسط . وأكمل الدراسات الحديثة في بلده ثم إنتقل عام ١٩٧٠ إلى النجف والتحق بمدرسة العلوم الإسلامية للإمام الحكيم . ثم أكمل مرحلة السطوح على يد أساتذة النجف الأشرف ثم انتقل إلى بحث الخارج فقهاً وأصولاً لدى السيد الخوئي والسيد الشهيد الصدر . وكان من ذوي الإستعداد العلمي الجيد وصاحب منهج إجتماعي راق كما كان له خلق طيب يجمع الشباب من حوله على الهدى والجهاد .

أوفده الشهيد الصدر وكيلاً عنه في مدينة شهربان من محافظة ديالي حيث قام بأفضل تبليغ وقيادة للمؤمنين في منطقته .

إعتقل عام ١٩٧٩ ضمن الاعتقالات التي

طالت وكلاء الشهيد الصدر وكوادر الحركة الإسلامية . ولا يعرف حتى يومنا هذا شيء عن مصيره .

الشيخ محمد رضا برّي

هو الشيخ محمد رضا بن الشيخ موسى بن جميل بري .

ولد في سنة ١٩٥٠م في النجف الأشرف حيث كان أبوه قد هاجر من لبنان إليها .

ونشأ في النجف وعندما بلغ التاسعة من عمره أي في عام ١٩٥٩م عاد مع أبيه وأهله إلى لبنان ليدرس في مدارسها الحديثة . فبقي هناك خمس سنوات ثم هاجر ثانية إلى النجف ليتلقى الدراسات الحوزوية .

فدرس عند أخيه الشيخ عبد اللطيف برّي والشيخ عبد المنعم الزين قسماً من المقدمات . وقرأ قسماً من اللمعة والكفاية عند المرحوم السيد جمال الخوئي . وقرأ الرسائل عند الشهيد السيد عبد الصاحب الحكيم والسيد محمد حسين السيد

سعيد الحكيم .

كما قرأ جانباً من اللمعة والمكاسب عند السيد محيي الدين الغريفي . وقرأ قسماً من المكاسب عند الشيخ محمد تقي الإيرواني . وحضر جانباً من أبحاث السيد أبي القاسم الخوئي خارجاً وحضر أبحاث الشهيد الصدر أواخر عام ١٩٧٨ وأعجب بعمق ومنهجية الأستاذ في الشرح والطرح والبيان .

وفي عام ١٩٧٩م تعرض للاعتقال من قبل البعثيين ، فترك النجف وعاد إلى لبنان فأقام في تبنين وأصبح إماماً لمسجدها ومرجعاً لأهل البلدة .

(الشيخ محمد رضا النعماني)

ولد عـام ١٩٥٣ في الـنعـمـانيـة وتعلـم في مدارسها الإبتدائية والمتوسطة والثانوية ثم إنتقل إلى الحـوزة العلمـيـة في النجف الأشـرف عـام ١٩٦٩ ودرس المقدمات على الأساتذة منهم الشيخ محمد سعيد النعماني والسيد محمد الغروي وأكمل معهد الدراسات الإسلامية المعروفة بدورة الإمام الحكيم وقارنها بدراسة السطوح على علماء الحوزة مثل الشيخ باقر القرشي والسيد محمد حسين الحكيم والسيد محمد الصدر .

وقبل إنتقاله إلى بحث خارج الأصول والفقه لدى الشهيد الصدر أمره سيدنا الأستاذ أن يقدم امتحاناً في الفقه والأصول لدى السيد محمد علي الحائري وبعد فوزه في الاختبار التحق عام ١٩٧٦ بأبحاث الشهيد الصدر .

إن صديقنا الشيخ النعماني قد لازم سيدنا

الأستاذ ورافقه في جميع الأيام الحلوة والمرّة وخاصة أيام الحجز حيث بقي مع الأستاذ في البيت وشاهد مواقف الأستاذ ساعات الضيق ما لم يشاهده أحد من التلامذة وسمع منه ما لم يسمعه أحد في تلك اللحظات الحرجة .

وبعد استشهاد الإمام الصدر وأخته بنت الهدى هرب من العراق متنكراً والتجأ إلى إيران واستقر في قم المقدسة وألف كتاباً مفصلاً عن حياة سيدنا الأستاذ وأسماه بـ«أيام المحنة» التي استمرت عشرة أشهر أتى على ذكر ما يمكن نشره وأخفى ما لا تسمح الظروف الحاضرة بنشره وانصرف في قم المقدسة إلى الدرس والتحقيق والتأليف .

الشيخ محمد حسنين السابقي

هو الشيخ محمد حسنين بن عبد العلي بن غلام حيدر المعروف بالسابقي .

ولد في مدينة ثلة كنك في مقاطعة البنجاب سنة ١٣٦٦هـ ـ ١٩٤٨م .

نشأ في بلدة ثلث كنك وتعلم دروسه الابتدائية فيها ثم هاجر إلى جدبور ودرس عند والده الشيخ عبد العلي العلوم الدينية سنة ١٩٥٧ . . وأتم السطوح في تلك المدينة ، خلال خمس سنوات . ثم هاجر إلى سركودا وأصبح مدرساً في مدرسة دار العلوم المحمدية في البلد ، وواصل دراسة السطوح عند بعض العلماء في المدرسة . ثم انتقل إلى مدرسة جامعة الغدير في أحمد بورسيال لعدة سنوات وبعدها اختار الهجرة إلى النجف الأشرف سنة ١٩٧٢م . ودرس في مدرسة جامعة النجف الدينية ، وأقام في النجف

ثلاث سنوات حضر دروس السيد أبو الأعلى السبزواري والسيد الخوئي، كما حضر دروس الشهيد السيد محمد باقر الصدر وكان ذلك في أوائل سنة ١٩٧٣م. واستمر في الحضور عند الشهيد الصدر حتى أواخر عام ١٩٧٥م حيث غادر النجف الأشرف متوجهاً إلى ملتان واستقر فيها إلى يومنا الحاضر.

كان المترجم له من المعجبين بالسيد الأستاذ الصدر والمنشدّين إليه والمتابعين لأحاديثه وسلوكه، وبقي على اتصال من خلال الرسائل مع أستاذه يستشيره في أمور التبليغ والمسائل الدينية. له مؤلفات باللغة العربية والأردو في مختلف المواضيع الإسلامية.

السيد محمد حسن الأمين

ولد السيد محمد حسن الأمين في بلدة شقرا العاملية عام ١٩٤٦ .

وتلقى في المدرسة الرسمية من بلدته المرحلة الابتدائية والتكميلية ثم تلقى مبادئ النحو والمنطق والفقه على والده العالم السيد علي مهدي . وبعد وفاة أبيه عام ١٩٦٠ بفترة قصيرة انتقل برغبة العائلة إلى النجف الأشرف ومكث فيها مدة اثنتي عشر سنة ودرس فيها دروس المقدمات والسطوح وعندما نجح في امتحانات دخول كلية الفقه عام ١٩٦٣ ـ ١٩٦٤ اهتم بدراسات الكلية على جانب اهتمامه بدراساته الحوزية وقد تخرج من الكلية عام ١٩٦٧ ـ ١٩٦٨ .

لقد درس الكفاية والرسائل على كل من الشيخ مفيد الفقيه والسيد جمال الخوئي ودرس

المكاسب على الشيخ محمد تقي الجواهري والشيخ محمد تقي الإيرواني ، ثم انتقل إلى مرحلة أبحاث الخارج فتلمذ في الأصول على السيد الخوئي وفي القواعد الفقهية على السيد محمد تقي الحكيم وفي الفقه على الشيخ محمد تقي الإيرواني . كما وأنه حضر أبحاث الشهيد السيد محمد باقر الصدر في الأصول لفترة من الزمن وانبهر به واستفاد منه كثيراً وخاصة من أفكاره النيرة في تربية علماء الدين ، ولا يزال يقدر في خطبه ومحاضراته دور أستاذه الشهيد في وعي طلاب الحوزة وتطوير العمل السياسي الديني في النجف وغيرها من الحوزات الشيعية .

وبعد العودة إلى لبنان عام ١٩٧٢ استقر في بلدته شقرا وقام بممارسة الواجبات الدينية من الدعوة والإرشاد والتعليم للعلوم الإسلامية في الكلية الجعفرية في مدينة صور . ثم تولى القضاء الشرعي عام ١٩٧٤ في مدينة صور وانتقل بعد ذلك إلى صيدا ثم إلى بيروت .

إنه عالم بارز في الأدب والفكر والثقافة

والسياسة على صعيد لبنان ومحترم مكرم لدى جميع المثقفين والمفكرين وشخصية كبيرة في المجتمع اللبناني على كافة مستوياته وشرائحه من كل الطوائف ونال هذه المكانة المرموقة بجهده الفكري والسياسي والأدبي من دون مساعدة أحد .

(السيد محمد حسين الحائري)

السيد محمد حسين بن السيد على الحائري ولد عام ١٩٤٩ في النجف الأشرف وتعلم قراءة القرآن على والدته والقراءة والكتابة على والده ثم إنخرط في الحوزة وتعلم المقدمات والسطوح على يد أخويه الحجة السيد كاظم الحائري والشهيد السيد محمد علي الحائري ثم إنتقل إلى بحث خارج الأستاذ الشهيد الصدر في الفقه والأصول .

إن السيد المترجم له كان من تلامذة أستاذنا المقربين والمعتمدين ومن الذين تربوا في مجلس درس الشهيد الصدر وتعلموا الكثير منه .

يقول سيدنا المترجم له إن السيد الأستاذ وفي مناسبة دينية عقد مجلساً في بيته وتبرع الشاعر والخطيب الشيخ باقر الإيرواني بإنشاد بعض الأبيات فقام وبدأ قصيدته بقوله :

جلت ظلمة الدنيا بـنورك مثلــما
أضاء الدجـــى بطلعـته البـدر
رأيتك لم يعقد على الأرض مجلس
لأهـل النهــى إلا وكانـت للصدر

فقاطعه سيدنا الأستاذ منادياً يا شيخ بطّل . (لا تمدح وإقطع الإطراء) .

كما أنه يقول كلما إلتقيت بأستاذنا العظيم سبقني بالسلام ولو من بعيد . وأضاف إنه في يوم من الأيام دخل بعض الطلاب على الدرس والأستاذ كان يشرح الدرس فاستشاط غضبا وقال من يتأخر في الحضور ، لا يبالي بالدرس وعدم الإهتمام بالدرس من إتلاف الوقت الذي لا يجوز .

(الشيخ محمد نجيب سويدان)

هو الشيخ محمد نجيب بن الحاج عبد الهادي سويدان ولد في بلدة ياطر العاملية التابعة بحسب التقسيم الإداري لقضاء بنت جبيل .

ابتدأ علومه الدينية في بلدة البياض على يد الشيخ إبراهيم سليمان ثم هاجر إلى النجف الأشرف ودرس على ثلة من خيرة فقهائها منهم السيد محمد باقر الصدر والسيد إسماعيل الصدر والسيد محسن الحكيم وعاد إلى لبنان سنة ١٩٦٨ .

ثم انتخب عضواً في المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان سنة ١٩٧٠م وكانت له مساهمة فاعلة في تأسيسه .

عُيّن مفتياً لمدينة صور في منتصف السبعينات وبقي في منصبه إلى اليوم الذي وافته المنية إثر

إصابته نوبة قلبية يوم الخميس الواقع في ١٣ أيار سنة ١٩٩٩م ودفن في صور في فناء المركز الإسلامي الذي أنشأه وبناه بجهده ومساعيه . . .

الشيخ محمد هاشم الصالحي

ولد سماحة الشيخ محمد هاشم بن الحاج قنبر علي الصالحي، في مدينة كابل في أفغانستان سنة ١٩٤٦م. ونشأ في هذه المدينة ودرس في كتاتيبها، ثم درس المقدمات والسطوح هناك على مجموعة من الأساتذة.

ثم هاجر إلى النجف الأشرف أواخر سنة ١٩٦٨م، وذلك لكي يكمل دراسته الحوزوية، فحضر على جملة من العلماء حيث تعلم الكفاية المجلد الأول والثاني على الشيخ كاظم التبريزي والمكاسب على الشيخ صدرا البادكوبي.

ثم حضر أبحاث الخارج عند السيد أبي القاسم الخوئي «قده» فقهاً وأصولاً، وحضر أبحاث الأصول عند السيد الشهيد الصدر «قده»، حيث حضر في أواخر الدورة الأولى أي من بحث ـ

التعادل والتراجيح ـ واستمر في حضور الدورة الثانية إلى مباحث الألفاظ . واستفاد من عمق أبحاث أستاذه وكيفية طرح المسائل وكان من التلامذة الذين يدونون البحث ويهتمون بالاستيعاب الكامل ومناقشة الأستاذ .

اعتقلته سلطات البعث العراقي وبقي في السجون مدة شهرين ، ثم أُبعد على أثرها إلى إيران عام ١٩٧٦م حيث استقر في مدينة قم المشرّفة .

إنه لا يزال يقطن قم المقدسة ويزاول التدريس وأصبح من المدرسين المعروفين للمكاسب والرسائل والكفاية في الحوزة ويفتخر بأنه من تلاميذ الشهيد الصدر .

(السيد محمد هاشم دستغيب)

ولد السيد محمد هاشم ابن الشهيد السيد عبد الحسين دستغيب ، عام ١٣٦٠هـ تقريباً في شيراز ، وفيها نشأ ودرس دراسته الحديثة ، وفي نفس الوقت كان يدرس المقدّمات في منهاج الحوزة العلمية الدينية .

ثم درس على يد والده الشهيد رحمه الله دورة كاملة في الأصول ، ودرس عند الشيخ علي أكبر ارستجائي والشيخ حسن علي تجابه عمدة السطوح من اللمعة والمكاسب والرسائل عشر سنوات ، وحضر الكفاية وخارج الفقه عند والده «قده» ، وكان في تلك الفترة يدرِّس في الحوزة العلمية في شيراز بعض الدروس الدينية الحوزوية .

وفي سنة ١٣٨٧هـ هاجر إلى النجف الأشرف ، فحضر دروس الإمام الخميني «قده» في

الفقه ، والسيد الخوئي «قده» في الفقه والأصول ، ودرس عند الشيخ عباس القوچاني المنظومة والأسفار .وحضر أبحاث السيد الشهيد الصدر «قده» التي كان يلقيها في أيام التعطيل ، كما حضر بحثه الخارج في الفقه أيام الدراسة أيضاً ودام حضوره سنة تقريباً ، وهو من المتعلقين بالسيد الشهيد والمخلصين له .

عاد إلى إيران أواخر سنة ١٩٧٠م تقريباً ، وأقام في شيراز فأخذ يدرّس في حوزتها العلمية ، وما زال مشغولاً بالتدريس ، ومنذ سنوات ثلاث يدرس سيدنا المترجم له المعارف الإسلامية في جامعة شيراز . ويعدّ شخصية بارزة لمكانة عائلته وأبيه الثائر المجاهد الذي استشهد على أيدي المنافقين .

(الشيخ محمد علي التسخيري)

ولد عام ١٩٤٤م في مدينة النجف الأشرف ودرس المراحل الأكاديمية فيها وحصل عام ١٩٦٧م على شهادة البكالوريوس في العلوم العربية والإسلامية من كلية الفقه .

كما درس الدراسات الحوزوية فحضر مرحلة السطوح على أيدي أساتذة معروفين فتلمّذ بعض الكفاية على الشيخ الميرزا جواد التبريزي . . والرسائل على الشيخ مجتبى اللّنكراني . . والبعض الآخر من الكفاية وكتاب المكاسب على الشيخ صدرا البادكوبي . .

كما حضر أبحاث الدراسات العليا (الخارج) في الفقه والأصول على آية الله العظمى السيد أبو القاسم الخوئي ، والسيد الشهيد الصدر لمدة سنتين .

كان شيخنا المكرم الطالب الواعي النشط

الأريحي الذي يشار إليه في تلامذة السيد الشهيد الصدر وكان محبوباً ومقدراً لدي السيد الأستاذ .

مثّل المرجعية الدينية في مدينة (الهويدر) التابعة لمحافظة بعقوبة واعتقل عام ١٩٦٩ وأودع سجن قصر النهاية . . وتحمل أنماط العذاب هناك . وبعد ذلك أبعد عام ١٩٧٠ إلى إيران . . وبعد استقراره في مدينة قم قام بمواصلة الدراسة العلمية على يد مراجعها . . فحضر أبحاث الخارج على آية الله السيد محمد رضا الكلبايكاني ، والشيخ حسين علي المنتظري والشيخ وحيد الخراساني . . كما وحضر على آية الله الشهيد مرتضى المطهري العلوم الفلسفية .

اشترك في نشاطات فعّالة مختلفة وعديدة حيث كان يكتب في مجلة الهادي (العربية) ويذهب إلى جنوب إيران بُعيد انتصار الثورة الإسلامية للوعظ والإرشاد والتبليغ كما وذهب إلى المنطقة الشمالية وأصبح أستاذاً في جامعة كيلان منها .

وبعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران ، قام بخدمات جبارة على مستوى التمثيل السياسي والفقهي والفكري عن الجمهورية الإسلامية في المؤتمرات العالمية وأصبح مسؤولاً للعلاقات الخارجية لرابطة العالم الإسلامي ويكون هذا اليوم مستشاراً للسيد القائد الإمام الخامنئي ، ويعدُّ من أبرز العاملين على الصعيد الفكري في داخل إيران وخارجها . أصيب عام ١٩٩٩ بشلل نصفي وبرء منه والحمد لله ولكنه لم يستعد صحته كما كانت ومع ذلك لا يألوا جهداً في خدمة الإسلام والمسلمين .

(السيد محمد علي الحائري)

ولد السيد محمد علي بن السيد علي الحائري عام ١٩٤٤ تقريباً في مدينة النجف الأشرف وتعلم قراءة القرآن وشيئاً من الكتابة والقراءة على والديه ثم درس المقدمات على أبيه وتعلم السطوح على أخيه العالم الكبير السيد كاظم الحائري ثم انتقل إلى بحث الفقه والأصول للسيد الشهيد الصدر ودوّن الدرسين بكل إتقان ودقة كما كان يناقش أستاذه في دروس الفقه والأصول والمسائل العلمية وبلغ مرتبة متقدمة في العلوم الإسلامية وغدا أستاذاً في الحوزة النجفية ومعتمداً علمياً لدى أستاذه الشهيد الصدر .

تعلم من أستاذه الوعي والنشاط والجهاد وعدم السكوت أمام الباطل والجائر فطورد من قبل النظام الغاشم في العراق حتى اعتقل إثر انتفاضة ١٧ رجب عام ١٣٩٩ وانقطعت أخباره كما هو شأن الآلاف من العلماء والشباب المؤمنين الثائرين في وجه صدام .

(السيد محمد علي الباقري)

ولد السيد محمد علي الباقري عام ١٩٣٨ في أفغانستان ودرس الأوليات من القراءة والكتابة والحساب والهندسة والمقدمات من منهج الدراسات الدينية في بلده . وفي عام ١٩٥٧ توجه إلى الحوزة في النجف الأشرف وأنهى المقدمات والسطوح على أيدي علماء الحوزة مثل الشهيد السيد أسد الله المدني والميرزا على آقا الفلسفي والشيخ صدرا البادكوبي . ثم إنتقل إلى بحث الخارج للسيد الخوئي في الفقه والأصول .

وذات يوم لدى حفل توديع وتكريم أحد علماء أفغانستان في النجف الأشرف تحدث السيد المترجم له بالمناسبة عن منتسكيو وقارن مسؤولية الفقهاء المتحملين لمسؤولية التبليغ والإرشاد للدين الحنيف ببعض كبار علماء فرنسا ومنهم منتسكيو وأنهى حديثه ، وبعد أيام إلتقى بالسيد الأستاذ

الذي كان حاضراً في ذاك الاحتفال وقال له سيدنا العظيم لم أكن أفكر أن في الحوزة من يُتقن الحديث عن الشخصيات العلمية والفكرية الأوروبية وشكره على سعة أفق ثقافته (المترجم له) وكان هذا اللقاء هو اللقاء الأول الجاذب للسيد الباقري إلى محضر سيدنا الأستاذ فذهب إلى الدرس وأصبح ملازماً للأستاذ وتصدى بدعم من السيد الشهيد إدارة مدرسة العلوم الإسلامية للإمام الحكيم ونتيجة للمضايقات المتتالية غادر الحوزة وتوجه إلى إيران عام ١٩٧١ وفي عام ١٩٧٥ توجه إلى الكويت وأصبح إمام مسجد البلوش في محلة الجابرية واعتزل الناس وانقلب على ما سلف من سلوكه وأفكاره السابقة وأصبح متخذاً لنفسه طريقة خاصة ، لا يرتبط بأحد ولا يسمح لأحد من أصدقائه بزياته ، نعم يقتصر على إقامة صلاة الجماعة وإجابة المسائل الفقهية . ولا يزال يعيش في الكويت معروفاً بالتقى والورع والعلم .

السيد محمود الهاشمي

هو السيد محمود بن السيد علي بن السيد علي أكبر الحسيني الهاشمي وأسرته معروفة بالعلم والفضيلة والتقوى ويرجع نسبه إلى زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

ولد في النجف الأشرف لليلتين خلتا من شهر ذي القعدة سنة ١٣٦٧هـ في محلة «البراق» ونشأ في كنف والده السيد علي الهاشمي الذي كان ممن يشار إليه بالبنان من قبل الحوزة العلمية النجفية آنذاك نتيجة علمه الكثير ومعروفيته في التحقيق .

دخل المدارس الحديثة وبعد أن أنهى الدراسة المتوسطة اختار الدراسة الحوزوية سنة ١٣٨٢هـ وفي فترة قصيرة جداً درس المقدمات والسطوح بكل إتقان وانتقل إلى بحث خارج السيد الخوئي وحضر جانباً

من الفقه عند الإمام الخميني في سنة ١٣٨٨هـ .

وحضر دروس الشهيد الصدر في الفقه والأصول ، حيث كان التلميذ الألمعي الفذ للسيد الشهيد الصدر وغدا بسرعة قصوى نجماً لامعاً وشعلة وقادة من الذكاء والتحقيق وحضور الذهن والدقة في الحوزة العلمية ولدى جميع العلماء . إن سماحة سيدنا الهاشمي كان عين أستاذنا الشهيد الصدر ولسانه والمرآة الصافية تنعكس فيه الصورة الواضحة للأستاذ الشهيد الصدر علماً وعقلاً وذكاءاً وفهماً وعمقاً وكان سيدنا الهاشمي أقرب إلى سيدنا الشهيد الصدر من أولاده وكان ينشرح جداً كلما يتحدث سيدنا الهاشمي أمامه . وقد مثل الأستاذ في المؤتمرات الدولية التي كانوا يوجهون الدعوة إلى الأستاذ السيد الصدر وفي المجالات العلمية الحوزوية والمناقشات الأصولية والفقهية وهو من الآثار العلمية الساطعة الباقية عن السيد الأستاذ . واستمر في حضور بحوثه حتى سنة ١٣٩٩هـ حيث غادر العراق بطلب من السيد الشهيد كمبعوث عنه للاتصال بالإمام الخميني

والمسؤولين الإيرانيين وبعض الشخصيات والحركات الإسلامية المعارضة لنظام الكفر في العراق . . والتي لم يتسنَّ للشهيد أن يتابع قيادتها في الخارج لأجل تنسيق الفعاليات المناهضة لنظام العمالة الصدامية في بغداد . فسافر إلى الخليج ، ثم فرنسا وسوريا واستقرّ به الحال في إيران . وفي سنة ١٤٠٠هـ طُلب منه أن يدرّس في كلية القضاء العالي بقم المقدسة فدرّس الاقتصاد الإسلامي والتشريع الجنائي . كما كان يدرّس الفقه والأصول على مستوى الخارج ، ويعدُّ هذا اليوم من المجتهدين الساطعين لدى الجميع في العالم الموالي لمذهب أهل البيت عليهم السلام .

هذا وقد أوفده أستاذه الصدر للمشاركة في مؤتمر لحل المشاكل الشرعية المصرفية التي واجهها البنك الإسلامي للتنمية في السعودية ١٩٧٧ ، فكان مثار اهتمامهم والمعوّل على آرائه وأفكاره التي تستمد من علوم أهل البيت (ع) .

كما سافر عام ١٩٧٧ مع الشهيد الصدر لأداء مناسك العمرة وزيارة قبر الرسول (ص) .

وقد اعتقل سنة ١٩٧٤ وبقي في التوقيف وذاق العذاب الأمرّ . والممارسات اللاإنسانية .

استطاع سيدنا الهاشمي أن يحتل موقع الصدارة لدى الإمام الخميني قدس سره ولدى القائد الإمام الخامنئي فكان مدرساً لأبحاث الفقه وأصوله على مستوى الخارج ولكن تمنى قيادات إيران الأعلام وفي طليعتهم السيد القائد أن يقبل مسؤولية القضاء في الجمهورية فلبى الطلب وأصلح الكثير في هذه المؤسسة ويلمح الجميع فيه المرجعية العامة للمسلمين فإنه أهل ومحل بكل جدارة وكفاءة حفظه الله تعالى . له مؤلفات قيمة في مختلف المواضيع ، منها تقريرات أبحاث أصول السيد الشهيد دورة كاملة سبع مجلدات ، كتاب الخمس في الفقه مجلدان ومشرف على مؤسسة دائرة معارف الفقه الإسلامي لأهل البيت عليهم السلام في قم المقدسة ومجلة المنهاج الصادرة في بيروت .

الشيخ محيي الدين أموزكار

هو الشيخ محيي الدين بن الشيخ بهاء الدين الفقيه المازندراني . ولد سنة ١٩٤٤م ـ ١٣٦٤هـ في النجف الأشرف ونشأ في أسرة دينية محبّة للعلم والفضيلة فاتجه إلى دراسة العلوم الدينية في الأيام الأولى من شبابه .

درس المقدمات على عمه الشيخ محمد كاظم الفقيه والشيخ محمد علي الأفغاني (المدرِّس) .

ودرس جانباً من السطوح (الكفاية والمكاسب) عند السيد كاظم الحائري وجانباً من المكاسب أيضاً عند آية الله الشيخ ميرزا جواد التبريزي . ودرس الرسائل عند الشيخ محمد علي المدرس الأفغاني والسيد نور الدين الأشكوري والشيخ ملا صدرا البادكوبي ، وحضر أبحاث الخارج عند السيد الخوئي في الأصول ، كما حضر

أبحاث الشهيد الصدر في الفقه والأصول خارجاً وحضر أبحاث الإمام الخميني في الفقه خارجاً أيضاً .

وكان ملازماً للشهيد الصدر أكثر من عشر سنوات ومن المقربين والمعتمدين ، وكان قد كتب أبحاثه في الفقه والأصول وهي مخطوطة لديه . كما كتب أبحاث السيّد الخوئي في الفقه .

كان له نشاط ملحوظ في العراق وكان يمارس الخطابة لعدة سنوات في النجف باللغتين الفارسية والعربية ، وقد اعتقل من قبل النظام الصدامي عدة مرات وأبعد سنة ١٩٧٥ من العراق ثم عاد بعد سنتين وأبعد ثانياً في رجب سنة ١٣٩٩هـ . وبعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران أعطى كل وجوده للثورة .

درس في الدورة الأولى من مدرسة العلوم التربوية والقضائية في قم وحصل على شهادة الليسانس في العلوم القضائية . وعين قاضياً في محكمة الثورة في شاهرود .

الشيخ منظور حسين النجفي

هو الشيخ منظور حسين بن نظر علي أعوان الباكستاني .

ولد في ١/ ١١/ ١٩٢٠ في محافظة سركودا في الباكستان . ونشأ في سركودا ودرس المقدمات في مدارسها آنذاك ، ثم هاجر إلى النجف الأشرف عام ١٩٥٥ ودرس اللمعة عند الشهيد السيد أسد الله المدني والأصول عند الشيخ محمد حسين الباكستاني ودرس المطوّل في البلاغة عند الشيخ محمد علي المدرس والشيخ غلام رضا عرفانيان ، ودرس الرسائل والكفاية والمكاسب على الشيخ جواد التبريزي .

وحضر بحوث الخارج عند السيد محسن الحكيم والسيد الخوئي والسيد الشاهرودي والشيخ محمد باقر الزنجاني وأخيراً حضر درس الفقه عند

الشهيد الصدر اعتباراً من سنة ١٩٧٠ حتى سنة ١٩٧٥ حيث قضى فترة خمسة أعوام مع الشهيد الصدر واستفاد منه فقهاً وأصولاً وأفكاراً اجتماعية وسياسية وثقافية . ويرى نفسه قد تطور علمياً وتكامل فكرياً في هذه الفترة بالذات ، حيث غادر النجف إلى بلدته سركودا ، وأصبح بعدئذ عميداً لمدرسة دار العلوم المحمدية في سركودا لمدة أربع سنوات ، وبعدها اختار الهجرة إلى قم لتدريس العلوم الحوزوية للطلبة الباكستانيين . وقد عرف في الآونة الأخيرة واشتهر بمهمة التبليغ في دول أوروبا لنشر علوم آل البيت عليهم السلام ، والدعوة إلى الدين الحنيف .

الشيخ موسى اليحفوفي

هو الشيخ موسى بن الشيخ عبدالله ابن الشيخ مصطفى اليحفوفي ولد في بلدة نحلة البقاعية في ٢٠ كانون أول سنة ١٩٤٩م . .

تلقي علومه الابتدائية في بيروت وبعلبك وأما علومه التكميلية فكانت في بعلبك .

وفي أوائل سنة ١٩٦٤م هاجر إلى النجف الأشرف لطلب العلم فنزل مدرسة «جامعة النجف» التي أسسها المحسن الإيراني الحاج محمد تقي اتفاق وتولى إدارتها وولايتها السيد محمد كلانتر والمدرسة واقعة في طرف النجف الأشرف من ناحية الكوفة وهي بناء ضخم لا يوجد في النجف كلها أضخم وأفخم وأكثر ترتيباً وتنظيماً من هذه المدرسة . . .

درس الشيخ موسى على الشيخ أحمد

البهادلي والشيخ محمد هادي معرفة والسيد محمد كلانتر والشيخ علي الخرمي والسيد حسين بحر العلوم والشيخ محمد تقي الجواهري والشيخ محمد تقي الإيرواني والسيد محيي الدين الغريفي أما دروس الخارج فكانت على الأعلام السيد أبو القاسم الخوئي والشهيد السيد محمد باقر الصدر والسيد نصرالله المستنبط . .

عاد إلى لبنان سنة ١٩٨٠م على أثر الاعتقالات والإعدامات التي لاحقت العلماء ورجالات الحوزة العلمية الأفذاذ من قبل الحكم البعث في البلاد واستقر في حي السلم من ضاحية بيروت الجنوبية . . .

الشيخ ميرزا محمد عالم

هو الشيخ ميرزا محمد عالم بن ميرزا أبو القاسم بن ميرزا أبو الحسن .

ولد في لكنهو سنة ١٩٣٦ ونشأ فيها . وكانت دراسته في سلطان المدارس حيث تلقى فيها المقدمات والسطوح خلال أربعة عشر سنة على أساتذة معروفين في لكنهو والهند .

وفي سنة ١٩٥٦ هاجر إلى النجف الأشرف ليواصل دراسة العلوم الدينية ، فدرس الرسائل عند السيد أسد الله المدني ، ودرس المكاسب والمطوّل عند الشيخ محمد علي الأفغاني ، ودرس التجريد عند الشيخ ميرزا مسلم التبريزي ، ثم حضر أبحاث السيد الخوئي في الأصول والفقه ، وحضر أبحاث المراجع في النجف حيث حضر دروس السيد حسين الحمامي والسيد الحكيم والسيد الشاهرودي

تغمدهم الله برحمته ورضوانه ، وحضر أبحاث الشهيد الصدر خارجاً على الكفاية في الأصول سنة ١٩٦٠ واستمر معه لمدة سنتين .

وفي سنة ١٩٦٢ عاد إلى الهند وأخذ يدرّس في سلطان المدارس بلكنهو في الهند فترة ، ثم أسس جامعة التبليغ وأصبح عميداً لها ومدرساً فيها .

وهو من الخطباء البارزين في الهند والباكستان وله من المؤلفات إثنان وثلاثون كتاباً بعضها مطبوع وبعضها الآخر لا يزال مخطوطاً . وأصدر مجلة اسمها مدينة العلم ولا زالت في لكنهو تصدر تباعاً .

(السيد نجيب خلف)

ولد السيد نجيب بن السيد يوسف خلف في أفريقيا «دكار السنغال» حيث كان والده أحد المهاجرين اللبنانيين وعندما بلغ الخامسة من عمره بعثه والده إلى بلدته شقراء في جبل عامل حتى ينشأ ضمن الأجواء الإيمانية فلا يتأثر بما يتأثر به أولاد المغتربين من الإنحلال والتهتك والبعد عن الدين .

فبقي في لبنان إلى سنة ١٩٥٨ وحدثت يومها اضطرابات وثورة دموية فعاد إلى أهله في أفريقيا وبقي هناك سنتين ليعود إلى بيروت حيث درس دراسة مكثفة أنهى المرحلة الثانوية من الدراسة العصرية . وفي سنة ١٩٦٧م قرر سيدنا المترجم له أن يتفرغ لطلب العلوم الدينية ، فقصد النجف الأشرف ونزل مدرسة «عبد العزيز البغدادي» ودرس المقدمات والسطوح على علماء النجف الأفاضل ، وحضر بحوث الخارج على زعيم الحوة وعالمها المطلق السيد أبو القاسم الخوئي

وعلى الشهيد السعيد السيد محمد باقر الصدر في الفقه والأصول وأصبح من التلامذة المخلصين والمقربين من الأستاذ الشهيد كما أنَّ أستاذنا كان يجلّه ويحترمه لإيمانه وتقواه وسلوكه وعلمه .

عاد سيدنا المترجم له إلى وطنه لبنان سنة ١٩٧٧م حيث استقر في بلدة القماطية القريبة من مدينة عاليه المصيف المشهور .

قام السيد نجيب بالدعوة إلى الله في هذه البلدة الطيبة من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتف حوله أهلها وساعدوه على تخطي الصعاب .

ثم بعد سنتين انتدبه المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى للعمل الديني في أفريقيا ـ أبيدجان ـ ساحل العاج حيث بقي هناك سنة ونصف السنة وعاد بعدها لظروف صحية خاصة به إلى بلدة القماطية . .

ثم لظروفه الخاصة اضطر إلى السكن في بيروت ـ الضاحية الجنوبية ـ وقد أعطى عطاءاً كبيراً حيث إحتضن الكثير من طلاب العلم فيدرّسهم الدروس الحوزوية ويعتني بهم وقد تخرج على يديه الكثير من العلماء الأفاضل .

(السيد نور الدين الإشكوري)

ولد السيد نور الدين الإشكوري حدود عام ١٩٣٦ في النجف الأشرف ودرس الدراسات العصرية من القراءة والكتابة وشيء من الحساب والهندسة في الكتاتيب . ثم بدأ بدراسة الكتب الحوزوية من المقدمات والسطوح على الأساتذة المعروفين الكبار ولكن أحد أصدقائه ألح عليه بالدراسة على الشهيد الصدر فالتحق أياماً قليلة وإذا بالأستاذ قد ملك عقله وقلبه وارتبط بالسيد الأستاذ إرتباطاً كلياً فحضر أبحاث الفقه والأصول والدروس الأخرى التي درّسها الشهيد الصدر في شهر رمضان من كل عام ويعتبر سيدنا الإشكوري من التلامذة القدامى لسيدنا الصدر .

وعندما بلغ مرتبة سامية في الفقه والأصول ونضج سياسياً واجتماعياً وتربوياً على يدي الأستاذ العظيم بعثه سيدنا الصدر إلى مدينة الكفل الواقعة

بين الحلّة والكوفة واستطاع أن يستقطب أهل هذا البلد ويغير معالمه إلى بلدة ملتزمة ثم إنتقل إلى الكاظمية لفترة قصيرة وبعد وفاة الحجة الشيخ علي سماكة عالم مسجد ابن إدريس في الحلة ترك الكاظمية وتوجه إلى جامع بن إدريس وبنى حوزة فيها ولكن الحكومة الظالمة إعتقلته وألقت به خارج حدود العراق فاستقر في إيران وحارب مع المجاهدين ضد صدام وعاش فترة قصيرة ممثلاً عن السيد القائد الخامنئي في البورغواي ثم في الشام وانتهى به المطاف في قم المقدسة حيث أسس مع بعض الإخوان من تلامذة الشهيد الصدر لجنة لدراسة آثار الشهيد الصدر .

(السيد ياسين الموسوي)

هو السيد ياسين السيد محمد السيد هاشم الشماع الموسوي .

ولد في ١٥ شعبان ١٣٧٦هـ في بغداد ، ودرس في مدارسها الحديثة ، ثم انتقل إلى النجف ودرس المقدمات على يد الشيخ حسين معن والسيد عماد التبريزي والشيخ محمد باقر الإيرواني ودرس السطوح على يد الشهيد السيد محمد السيد صادق الصدر والشهيد السيد عبد الصاحب الحكيم والسيد عز الدين بحر العلوم . والشيخ بشير الباكستاني والسيد محمد علي الحائري .

وحضر أبحاث الخارج عند السيد الخوئي فقهاً وحضر أبحاث المرجع الشهيد الصدر فقهاً وأصولاً سنة ١٩٧٥م واستمر في حضور أبحاثه

حوالى السنتين وكان وكيلاً للشهيد الصدر **في** منطقة «الثورة» في بغداد .

اعتقل في العراق ثم هرب إلى إيران .

الشيخ يعقوب توسلي

ولد الشيخ يعقوب الحاج ديدار علي توسلي النجفي سنة ١٩٤٣م الموافق لـ١٣٦٤هـ . ثم هاجر من كويته إلى النجف الأشرف عام ١٣٧٥هـ وهو ابن إحدى عشرة سنة لتعلم الدراسات الدينية .

فأخذ المقدمات على الشيخ محمد علي المدرس ، والسطوح من الكفاية على الشيخ صدرا البادكوبي ، والمكاسب والرسائل على الشيخ محمد إسحاق الفياض والفلسفة على الشيخ عباس القوجاني .

كما تلقى جانباً من دراسة السطوح عند الشيخ محمد كاظم التبريزي وحضر أبحاث السيد أبي القاسم الخوئي في الفقه .

وفي سنة ١٩٧٤ حضر أبحاث الشهيد

الصدر قدس سره وهاجر من النجف إليمدينة كويتة من باكستان سنة ١٩٧٥ لأداء مهماته الدينية .

فهو أمام الجمعة والجماعة بكويته . ورئيس علماء الشيعة فيها أيضاً .

(الشيخ يوسف عمرو)

ولد الشيخ يوسف في بلدة المعيصرة من فتوح كسروان سنة ١٩٤٨ ميلادية الموافق ١٣٦٧هجرية وكسروان كانت مركزاً مهماً للشيعة وهي بلادهم وفيها أرزاقهم وجلّ العوائل التي رحلت إلى بلاد بعلبك كانت قد زحفت من بلاد كسروان ولا تزال مقابر أجدادهم وآثارهم باقية حتى اليوم ولا يزال بعض القرى عامرة بهم ومن جملة تلك القرى «المعيصرة» بلدة شيخنا المترجم له . . .

درس علومه الابتدائية في مدرسة البلدة الرسمية ودروسه التكميلية في جونيه أما الثانوية فقد أكمل قسماً منها في النويري في بيروت ثم انتقل بعد ذلك إلى دراسة العلوم التجارية فحصل على شهادتها الأولى . . .

تفقه الشيخ يوسف على يد الشيخ عبد الكريم شمس الدين حيث درس عليه القسم الأول من العبادات . .

ثم التحق بطلاب العلوم الدينية سنة ١٩٦٧م فدخل المعهد الشرعي الذي أسسه السيد محمد حسين فضل الله في محلة النبعة من منطقة برج حمود في بيروت الشرقية فدرس المقدمات على يد الشيخ محمد شهاب والشيخ عبد المنعم مهنا والسيد محمد حسين فضل الله وقد كان بالإضافة إلى تحصيله العلمي يقوم بإرشاد الناس ووعظهم في منطقته وفي المناطق الأخرى من بيروت ثم هاجر إلى النجف الأشرف في أوائل شعبان سنة ١٣٩١ هجرية الموافق ١٩٧١ ميلادية ودرس السطوح على يد كل من الأساتذة السيد جمال الخوئي ـ نجل آية الله السيد الخوئي ـ حيث درس عليه اللمعة وشرح التجريد وبحث المكاسب المحرمة من كتاب المكاسب . وعلى السيد جواد فضل الله والشيخ يوسف الفقيه والسيد علي مكي والسيد محمد سعيد نجل السيد محمد علي الحكيم

والشيخ مفيد الفقيه والسيد مهدي الخرسان والسيد علاء الدين بحر العلوم والسيد كاظم الحائري .

ثم تلقى دروس الخارج على السيد أبو القاسم الخوئي من سنة ١٣٩٤ إلى ١٣٩٨ وفي نفس الوقت كان يحضر دروس الشهيد السيد محمد باقر الصدر كما حضر دروس السيد نصرالله المستنبط . ولكنه لازم الأستاذ الصدر وتعلم منه الفقه والأصول والأخلاق والوعي الاجتماعي والسياسي ويتذكر دائماً اللحظات التي عاشها في خدمة أستاذنا الصدر قدس سره .

عاد شيخنا المترجم له إلى بلده لبنان أواخر سنة ١٣٩٨ هجرية بسبب ممارسات الحكم البعث في العراق ولما كان تواقاً إلى العلم عاد ليحضر دروس السيد محمد حسين فضل الله على مستمسك العروة الوثقى للسيد الحكيم .

تعيّن قاضياً شرعياً في المحكمة الجعفرية سنة ١٩٨٥ ولا يزال حتى اليوم يمارس عمله التبليغي في بلدته المعيصرة وأسس فيها مدرسة كما أقام

في بلدة علي النهري في البقاع سنة كاملة من سنة ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ . له مؤلفات مطبوعة ومخطوطة ومنها تقريراته لأبحاث السيد الصدر قدس سره .

الشيخ يوسف دعموش

ولد الشيخ يوسف بن الحاج موسى في بيروت وبالتحديد في برج حمود حيث كان يقيم والده وذلك في ١٠ تشرين ثاني سنة ١٩٥١ .

ينتمي الشيخ يوسف إلى أسرة متدينة ملتزمة وكان بيت والده مجمع العلماء والمتدينين .

درس الشيخ يوسف إلى المرحلة التكميلية من الدراسة العصرية في برج حمود .

ثم في سنة ١٩٦٧ التحق بمدرسة الشيخ موسى عز الدين في صور فاستمر ثمانية أشهر درس فيها قطر الندى والنحو الواضح على الشيخ زين العابدين شمس الدين ثم انتقل سنة ١٩٦٨ إلى برج حمود مكملاً دراسته في مدرسة السيد محمد حسين فضل الله فدرس على الشيخ محمد شهاب والشيخ عبد المنعم مهنا والشيخ عبد المجيد

عباس كتاب شرائع الإسلام في الفقه وكتاب ألفية ابن عقيل في النحو . . .

وبعد ذلك هاجر شيخنا المترجم له سنة ١٩٧٠ إلى النجف الأشرف لمتابعة دراسته وهناك درس على كل من السيد عز الدين بحر العلوم والسيد محمد رضا الخرسان والشيخ محمد جعفر شمس الدين والشيخ علي ضيا والسيد محمد جواد فضل الله والسيد محمود الهاشمي والسيد محمد حسين الحكيم والشهيد السيد عبد الصاحب الحكيم والسيد محمد تقي الحكيم والسيد محيي الدين الغريفي .

ودرس دروس الخارج مدة ثلاث سنوات على السيد أبو القاسم الخوئي والشهيد السيد محمد باقر الصدر والسيد نصرالله المستنبط . وتعلّم من أستاذه الصدر الفقه والأصول والأخلاق والجهاد في سبيل الحق والعدل كما أنه كان يلازم مجلس السيد الصدر ويطرح عليه المسائل الفقهية والتفسيرية والإجتماعية لكي يستفيد رأى الأستاذ في تلك المسائل .

عاد شيخنا المترجم له إلى لبنان سنة ١٩٧٩ ليقضي فصل الصيف ولكن شهادة السيد الصدر في العراق ومطاردة الحكم القائم للعلماء والممارسة الظالمة التي مارستها السلطة هناك حال كل ذلك دون رجوعه إلى النجف الأشرف لمتابعة دراسته فاستقر عندها في بلدة «السكسكية» وبنى بها بيتاً وأقام بين أهلها يؤدي دوره كعالم يعظ ويرشد ويعلم ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وهكذا استمر في عمله إلى سنة ١٩٨٤م . .

وعندما انسحبت القوات الإسرائيلية من بيروت بعد اجتياحها لها عام ١٩٨٢ ، بقيت منطقة عمل الشيخ يوسف تحت الاحتلال إلى سنة ١٩٨٤ وفي ليلة ٢١ رمضان من تلك السنة المصادف سنة ١٤٠٤ يطرق العدو باب بيت الشيخ ويعرف سماحته بأن الطارق عميل إسرائيل يريد سجنه فيخرج الشيخ يوسف من باب خلفي ويختفي في بعض المنازل بعد أن يعاني من جراء ذلك أتعاباً شديدة ولكن العدو حاصر القرية وأصر أنه لن يفك الحصار إلا بعد أن يسلم الشيخ نفسه

فاضطر الشيخ إلى ذلك فأخذوه وقد اتهموه أنه وراء كل العمليات العسكرية التي تجري ضدهم في المنطقة ـ منطقة الزهراني ـ فحملوه معهم إلى جزين ثم إلى معبر باتر الفاصل بين لبنان والقوات الإسرائيلية المحتلة وبعد التحقيق والتعذيب تركوه داخل الأراضي اللبنانية ومنعوه من السكن في بلدة السكسكية .

وبعد أن طرد العدو الإسرائيلي شيخنا المترجم له قدم إلى بيروت فأراد أن يستقر في الضاحية ولكن السيد محمد حسين فضل الله أصرّ عليه أن يكون في بيروت الغربية لحاجتها إلى العلماء واستقر هناك ثم أخذ يفكر في مسجد يؤدي فيه دوره كعالم ويقوم بوظائفه كمبلّغ وبعد تفكير غير قليل اهتدى إلى قطعة أرض تابعة لبلدية بيروت ولما كانت الطوائف الأخرى قد استولت على بعض عقارات البلدية وبنت فيها بيوت عبادتها استولى الشيخ يوسف على قطعة أرض خالية مساحتها ٤١٦ متراً وأقام عليها «مشروع السيدة فاطمة الزهراء» المؤلف من :

مسجد وحسينية ومصلى للنساء ومستوصف ودار توليد وحوزة نسائية ومشغل فني لتعليم الخياطة ومكتبة إسلامية عامة .

وقد أثبت الزمن أن هذا المشروع من أنجح المشاريع الخيرية في بيروت الغربية وذلك بجهد صاحبنا الجليل الشيخ يوسف دعموش وقد أصبح المشروع مركزاً للتجمع في كل المناسبات الدينية والإجتماعية والثقافية .

(الشيخ يوسف الفقيه)

هو الشيخ يوسف بن الشيخ علي ابن الشيخ يوسف الفقيه العاملي الحاريصي .

ولد في بلدة حاريص التابعة إلى قضاء بنت جبيل سنة ١٩٤٥م سمّاه والده قبل ولادته يوسف .

أكمل دراسته الابتدائية في مدرسة حاريص ثم انتقل إلى الثانوية الجعفرية في صور فأنهى دراسته التكميلية والثانوية .

وفي أواخر سنة ١٩٥٩م هاجر إلى النجف الأشرف والتحق بالحوزة العلمية فدرس على ثلة من أفاضل العلماء منهم شقيقه الشيخ مفيد الفقيه والشيخ محمد تقي الجواهري والسيد كاظم الحائري والسيد محيي الدين الغريفي .

أما دروس الخارج فكانت على العلمين السيد

أبو القاسم الخوئي والشهيد السيد محمد باقر الصدر وكان يعدّ من طلاب الشهيد الصدر واللامعين الذي يؤمل له مستقبلاً مشرقاً وكان جل اهتمامه الاستفادة الأكثر من الأستاذ الشهيد الصدر والتزود بالعمل وبلغ مستوى مرموقاً في وسط الحوزة العلمية اللبنانبة .

لقد انتدبه السيد الصدر لمناقشة كتاب «الأسس المنطقية للاستقراء» مع وزارة الثقافة المصرية ممثلة بالفيلسوف زكي نجيب محمود ليصبح مقرراً في جامعة عين شمس والجامعات المصرية لأنه أول كتاب أثبت وجود الله بالاستقراء .

انتقل شيخنا المترجم له إلى جوار ربه إثر حادث سير أثناء مشاركته في مؤتمر الوحدة الإسلامية المنعقد في سيراليون بتاريخ السبت ٦ آب سنة ١٩٨٣م ثم نقل جثمانه إلى مسقط رأسه ودفن هناك وأقيم له أسبوع حاشد حضره وجهاء البلاد وزعماؤها ولفيف غفير من العلماء والأدباء .

خاتمة

أعود وأعتذر كما في البدء من زملائنا الكرام تلاميذ أستاذنا الشهيد الصدر الذين لم نتذكرهم ولم نأت على أسمائهم لأنه قد تمّ تأليف هذا الكتاب بعد مرور أكثر من عقدين على استشهاد هذا الإمام العظيم في حين أنّ جلّ تلامذته بين شهيد وسجين ومهاجر إلى أقصى بلاد الله الواسعة ومعتكف في بيته في العراق ومن الصعوبة جداً الإتصال بهم أو بعوائلهم في الوقت الراهن فيكون هذا الكتاب الخطوة الأولى على طريق تدوين آثار أستاذنا الصدر قدس سره ونرجو من الله أن تتبعها خطوات أخرى أشمل وأوسع .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الفهرس